

قسم علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

مذكرة ماستر تحت عنوان

إتجاهات الوالدين نحو دور استخدام الهاتف المحمول
في التحصيل الدراسي للأبناء.

دراسة ميدانية لعينة من ثانويات -بلدية تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ(ة):

• سلطان بلغيث

من إعداد الطلبة:

• هنيذة بوعلاق

• رفقة هلة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
محمد بري	أستاذ محاضر - أ	رئيس
سلطان بلغيث	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
حنان بولبازين	أستاذ مساعد - ب	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2023 / 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله عز وجل كما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه،
الحمد لله على نعمته التي لا تعد ولا تحصى.
الحمد لله الذي أوقد في قلبي شُعلة العلم والمعرفة والبحث
والذي كان عوناً ومعيناً لنا في مشوارنا الدراسي ولولا فضله علينا
لما وصلنا إلى هذه المرتبة و الصلاة والسلام على الحبيب
المصطفى صل الله عليه و سلم وآله وصحبه الأخيار.
لا سيما ونحن نتقدم بهذه المذكرة إلا أن نعبر عن فائق الشكر
والعرفان والإمتنان الى الأستاذ الدكتور: **بلغيث سلطان** الذي
لم يبخل علينا بشي من رصيده العلمي أو الفكري وتقديراً
لتوجيهه القيم وبذل كل ما في وسعه حق يكون هذا العمل
متكاملاً.

كما نتقدم بخالص الشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة
لتفضيلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وتقييمها بتوجيهاتهم
السديدة رغم مشاغلهم العلمية والعملية. فجزاهم الله عنا
خير الجزاء.

ختام القول لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد
والرشاد والعفاف وأن يجعلنا هداة معتدين .



إهداء

إلى روح أبي الغالي رحمة الله عليه أهدي ثمرة جهدي هذا
إلى أعز وأغلى إنسانة في حياتي، التي أنارت دربي بنصائحها ،
وكانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب، والبسمة
إلى من زينت حياتي بضياء البدر، وشموع الفرح،
إلى من منحتني القوة والعزيمة، لمواصلة الدرب،
وكانت سببا في مواصلة دراستي إلى من علمتني الصبر والاجتهاد،
إلى روح قلبي أمي الحبيبة إلى אחتي الحبيبة واخي العزيز
خليل حفظهم الله عزوجل إلى أمي الثانية خالتي الحبيبة
وكل العائلة الكريمة، وزملاء الدراسة متمنية لهم التوفيق.
إلى صديقتي العزيزات ملاك؛ صونيا؛ نسرین؛ رفيدة؛
إلى אחتي الثانية اعز واغلى صديقة اية الى من عايشت
معى اعداد وانجاز هذه المذكرة الزميلة بوغلاق هنيذة
الى كل من ساعدني في انجاز هذه المذكرة إلى كل الأشخاص
الذين أحمل لهم المحبة والتقدير إلى كل من نسيه القلم
وحفظه القلب اهدي لكم بحث تخرجي هذا
سائلة من الله ان يحفظكم و يديمكم لي جميعا





فهرس المحتويات



الصفحة	العنوان
	اهداء
	شكر و عرفان
I-I	فهرس المحتويات
I	قائمة الجداول
I	قائمة الأشكال
V	ملخص بالعربية
I	ملخص بالإنجليزية
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة
3-2	1- الاشكالية
3	2- الفرضيات
4-3	3- أهداف الدراسة
4	4- أسباب اختيار الموضوع
4	5- أهمية الدراسة
9-5	6- بناء مفاهيم الدراسة
17-9	7- الدراسات السابقة
22-17	8- المقاربة النظرية للدراسة
	الفصل الثاني: الإتجاهات
24	تمهيد
25	1- نشأة الإتجاهات
27-26	2- أنواع الإتجاهات
27	3- مكونات الإتجاهات
28	4- خصائص الإتجاهات
29-28	5- وظائف الإتجاهات
36-30	6- تغيير الإتجاهات
39-37	7- النظريات المفسرة للإتجاهات
40-39	8- قياس الإتجاهات
41	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: الهاتف المحمول
43	تمهيد

48-44	1- نشأة الهاتف المحمول وتطوره
52-48	2- أجيال الهاتف المحمول
52	3- مكونات الهاتف المحمول
53	4- خصائص الهاتف المحمول
54	5- مجالات استخدام الهاتف المحمول
55-54	6- إيجابيات وسلبيات الهاتف المحمول
56	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: التحصيل الدراسي	
58	تمهيد
59	1- أنواع التحصيل الدراسي
61-59	2- مبادئ التحصيل الدراسي
73-61	3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
74-73	4- أهمية التحصيل الدراسي
75-74	5- طرق قياس التحصيل الدراسي
79-76	6- النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي
80	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية	
82	تمهيد
84-82	1- الدراسة الإستطلاعية
84	2- مجالات الدراسة
84	أ- المجال الزمني
84	ب- المجال البشري
85-84	ج- المجال الجغرافي
87-86	3- المنهج
90-87	4- العينة
91-89	5- أدوات جمع البيانات
الفصل السادس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية	
117-93	1- عرض وتحليل البيانات
117	2- النتائج الجزئية للدراسة
118	3- النتائج العامة للدراسة
120-119	4- مناقشة نتائج الدراسات في ضوء الدراسات السابقة
123-122	خاتمة
128-125	قائمة المصادر والمراجع
الملاحق	

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
86	توزيع عدد أولياء التلاميذ في الثانويات	01
93	توزيع العينة حسب الجنس	02
94	توزيع العينة حسب السن	03
96	توزيع العينة حسب المهنة	04
97	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	05
99-98	توزيع العينة حسب عدد الأولاد المتمدرسين	06
103-100	إستجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الأولى	07
110-106	استجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثانية	08
114	توزيع استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة ترتيب نحو الفرضية الرئيسية	09

الرقم	عنوان الأشكال	الصفحة
01	نموذج الإستخدامات والإشباعات لكاتز وزملاءه	18
02	النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي	79
03	أقسام النظام الإجتماعي	81
04	توزيع العينة حسب الجنس	93
05	توزيع العينة حسب العمر	95
06	توزيع العينة حسب المهنة	96
07	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	98
08	توزيع العينة حسب عدد الأولاد المتمدرسين	99
09	إستجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الأولى	103
10	استجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثانية	110
	ترتيب إستجابة عينة الدراسة نحو إ الفرضية الرئيسية	115

الملخص :

يتمحور موضوع هذه الدراسة حول اتجاهات الوالدين نحو دور استخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي للابناء وذلك لمعرفة ما اذا كان للهاتف المحمول دور في التحصيل الدراسي للابناء ام لا وذلك من خلال اتجاهات اوليائهم ولذلك فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وكذلك اعتمدنا في ادوات جمع البيانات على الاستبيان وقد قمنا بتوزيعها على عينة حجمها 140 بالاضافة الى ذلك فقط اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة ومن خلال ذلك توصلنا الى جملة النتائج التالية :

_ أن الإناث(الامهات) هن الأكثر وعياً بإسهام استخدام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات التي يبحث عنها الأبناء في تحصيلهم الدراسي ب 63% عكس الذكور(الاباء) الذين يتميزو بوعيهم بأهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل الأبناء ب 57. %

_ أن الاولياء الأقل سنا والجامعين والموظفين هم الأكثر موافقة بإسهام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل الأبناء وأهمية وجود الضوابط الأسرية لاستخدام الهاتف المحمول من قبل الأبناء .

_ أن مساهمة الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات التي يحتاجها تلاميذ الثانوية في بلدية تبسة تراوحت بين متوسطة ومرتفعة وكانت بمتوسط حسابي يقع في الفئة الرابعة مما يدل على موافقة الأغلبية على مساهمة الهاتف المحمول للبحث عن المعلومات _ أظهرت النتائج وجود إجماع لأهمية وجود الضوابط الأسرية مما يدل على أهمية هذه الضوابط

الكلمات المفتاحية

❖ الاتجاهات

❖ الهاتف المحمول

The subject of this study revolves around parents' attitudes towards the role of mobile phone use in their children's academic achievement, in order to determine whether or not the mobile phone has a role in their children's academic achievement, through their parents' attitudes. Therefore, in this study, we relied on the descriptive approach and also relied on data collection tools. We distributed the questionnaire to a sample size of 140.

In addition, we relied on a simple random sample, and through that we arrived at the following results:

_Females (mothers) are the most aware of the contribution of the use of the mobile phone in searching for the information that their children seek in their academic achievement, at 63%, unlike males (fathers), who are distinguished by their awareness of the importance of having family controls for the use of the mobile phone in their children's academic achievement, at 57%.

_The younger guardians, university teachers, and employees are the ones who most agree with the contribution of the mobile phone to children's academic achievement and the importance of having family controls for the use of the mobile phone by children. _ The contribution of the mobile phone in searching for information needed by secondary school students In the municipality of Tebessa, it ranged between medium and high, and the arithmetic average was in the fourth category, which indicates the majority's approval of the mobile phone's contribution to searching for information.

_ The results showed that there is a consensus on the importance of having family controls, which indicates the importance of these controls

key words :Trends, mobile phone, academic achievement.



مقدمة



يُعد التحصيل الدراسي للتلاميذ من أهم المؤشرات على نجاحهم الأكاديمي ونموهم المعرفي والشخصي. فالتحصيل الدراسي يعكس قدرة التلميذ على اكتساب المعارف والمهارات التي يتم تقديمها له خلال مراحل تعليمه المختلفة، كما أنه يُظهر مدى استيعاب التلميذ للمحتوى العلمي وقدرته على توظيفه في حياته العملية والشخصية مستقبلاً، وفي ظل التطورات التكنولوجية السريعة التي يشهدها العالم اليوم، أصبح استخدام التقنيات الحديثة والأجهزة الذكية جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد في مختلف المجالات، بما في ذلك المجال التعليمي، فقد انتشر استخدام الهواتف المحمولة بين تلاميذ المدارس بشكل ملحوظ، مما أثار تساؤلات عديدة حول تأثير هذا الانتشار على تحصيلهم الدراسي.

وفي هذا السياق، يُثار التساؤل حول ما إذا كان استخدام الهاتف المحمول عامل مساعد في تعزيز التحصيل الدراسي للتلاميذ، أم أنه قد يشكل عائقاً أمام تركيزهم وإنجازاتهم الأكاديمية. فمن ناحية، قد يُسهّم استخدام الهاتف المحمول في توفير فرص للبحث والتعلم الذاتي والوصول السريع إلى المعلومات، إلا أنه من ناحية أخرى، قد يؤدي إلى التشتت والإدمان، مما ينعكس سلباً على أداء التلاميذ وتحصيلهم الدراسي، حيث تكتسب هذه القضية أهمية خاصة في ظل تنامي اعتماد التلاميذ على الهواتف المحمولة في حياتهم اليومية، حيث أصبحت هذه الأجهزة وسيلة رئيسية للتواصل والترفيه والبحث عن المعلومات، وبالتالي، فإن دراسة اتجاهات الوالدين نحو دور استخدام الهاتف المحمول في تحصيل أبنائهم الدراسي تُعد أمراً ضرورياً لفهم هذه الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها.

ومن هنا، تأتي أهمية هذه الدراسة في محاولة الكشف عن واقع استخدام التلاميذ للهواتف المحمولة وآثاره على تحصيلهم الدراسي، من خلال التعرف على اتجاهات الوالدين نحو هذا الدور، وذلك بهدف توفير المعلومات والبيانات اللازمة لصناع القرار والمسؤولين في المجال التعليمي لاتخاذ الإجراءات المناسبة لتعزيز الجوانب الإيجابية واحتواء الجوانب السلبية لاستخدام

الهاتف المحمول لدى التلاميذ وبناءً على ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الوالدين نحو دور استخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي للأبناء.

وتسعى إلى التعرف على مدى انتشار استخدام الهاتف المحمول بين التلاميذ وأنماط هذا الاستخدام، و الكشف عن آراء الوالدين حول تأثير استخدام الهاتف المحمول على تحصيل أبنائهم الدراسي، و استكشاف العوامل المرتبطة باتجاهات الوالدين نحو دور استخدام الهاتف المحمول في تحصيل أبنائهم، مثل المستوى التعليمي للوالدين، و كذلك تحديد الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام الهاتف المحمول على التحصيل الدراسي للتلاميذ من وجهة نظر الوالدين، و اقتراح توصيات وسياسات تربوية تستهدف الحد من الآثار السلبية لاستخدام الهاتف المحمول وتعزز الجوانب الإيجابية منه في العملية التعليمية .

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها في كونها ستساهم في تقديم رؤية واضحة حول دور استخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي للتلاميذ من وجهة نظر اولياءهم وبالتالي، فإن نتائج هذه الدراسة ستكون ذات قيمة عملية للمسؤولين والمخططين في المجال التربوي، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتوظيف التقنيات الحديثة بما يخدم العملية التعليمية ويعزز من تحصيل الدراسي للتلاميذ علاوة على ذلك، تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تهدف إلى إشراك الوالدين في قضايا التعليم ودورهم في توجيه أبنائهم نحو الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، بما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي، فالوالدان هم الأقرب إلى أبنائهم وأكثر معرفة بسلوكياتهم وعاداتهم، ومن ثم فإن آراءهم ومشاركتهم في هذه القضية تُعد بالغة الأهمية. من هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لتساهم في سد الفجوة البحثية في هذا المجال، وتقديم رؤية متكاملة حول دور استخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي للتلاميذ من خلال التركيز على اتجاهات الوالدين، مما يسهم في تطوير السياسات والممارسات التربوية الفاعلة وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي وفي سياق ذلك قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى ستة (06) فصول حسب الخطة التالية: الفصل الأول تحت عنوان "الاطار المفاهيمي و المنهجي للدراسة"، حيث يضم الاشكالية و الفرضيات واهداف الدراسة و أسباب اختيار الموضوع واهميتها كما يضم بناء

مفاهيم الدراسة و بعض الدراسات السابقة اما الفصل الثاني: يحمل عنوان "الاتجاهات حيث تطرقنا فيه إلى:

نشأة الاتجاهات وانواعها ومكوناتها وخصائصها ووظائفها والتغيرات التي عرفتھا وأيضاً مقاييسها والنظريات المفسرة لها، أما الفصل الثالث فتطرقنا فيه إلى الهاتف المحمول ويتضمن هذا الفصل: نشأة الهاتف المحمول وتطوره واجياله ومكوناته وخصائصه ومجالات استخدامه و ايجابياته وسلبياته اما في الفصل الرابع المعنون بالتحصيل الدراسي فتناولنا فيه انواع التحصيل الدراسي ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه واهميته وكذلك طرق قياسه والنظريات المفسرة لاسباب اختلاف التحصيل الدراسي وجاء الفصلين الخامس والسادس كدراسة تطبيقية حيث تناولنا في الفصل الخامس مجالات الدراسة وعينتها، المنهج المستخدم في الدراسة وكذا أدوات جمع البيانات أما الفصل السادس فجاء فيه عرض ومناقشة لنتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة، كما قمنا بعرض النتائج الجزئية و العامة للدراسة وتوصيات الدراسة ، هذه الفصول الستة قد بدأت بمقدمة و انتهت بخاتمة .



الفصل الأول



1/ الإشكالية :

شهدت التكنولوجيا الإتصالية عبر الزمن تقدماً هائلاً مما أدى الى تغير جذري في كيفية تواصلنا وتبادل المعلومات، ففي الماضي كانت وسائل الإتصال محدودة وبسيطة حيث إستخدم الناس عدة وسائل للتواصل عبر المسافات البعيدة (الرسائل البريدية، الحمام الزاجل) ثم تطورت الكتابة وأصبحت وسيلة أساسية للتواصل وتبادل المعلومات، وفي القرن 19 ظهرت الإتصالات السلكية بواسطة إستخدام الأسلاك والبرقيات وهي تقنية تستخدم لنقل الرسائل عبر المسافات الطويلة وفي نفس الفترة تم إختراع الهاتف السلكي الذي أحدثت ثورة في عالم الإتصالات ومع بداية القرن 20 ظهرت الإتصالات اللاسلكية حيث إستخدمت الأمواج اللاسلكية لنقل الإشارات وإخترعت وسائل الإتصال اللاسلكية من الراديو والهواتف اللاسلكية ثم التلفزيون، ومع تطور التكنولوجيا الرقمية ظهرت الشبكات العالمية مثل الأنترنت التي أحدثت ثورة حقيقية في عالم الإتصالات وتطورت أيضاً تقنيات الإتصال المتنقلة مثل الهواتف المحمولة التي أتاحت للأفراد حرية التواصل فيما بينهم، فالهاتف المحمول لم يعد مجرد وسيلة لإجراء المكالمات بين الناس فقط بل تطور ليشمل عدة مزايا كالرسائل النصية والبريد الإلكتروني والتطبيقات المختلفة التي مكنت من إستخدام الهاتف المحمول كوسيلة تعليمية، فأصبح بإمكان الطلاب والمعلمين إستخدام الهاتف المحمول في تبادل المعلومات والوصول الى المصادر التعليمية بسهولة فالطلاب بإمكانهم الوصول الى الكتب والتعلم عبر تطبيقات التعليم المختلفة والمشاركة في منحات التعلم عن بعد، بشكل عام يمكن إعتبار إستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي للأبناء أداة قوية قد تعزز تعلمهم وتنمي مهاراتهم مما يستدعي وضع إستراتيجيات لدمج الهواتف المحمولة في العملية التعليمية بطرق تعزز التحصيل الدراسي للأبناء وتتمحور المشكلة هنا حول التباين في إتجاهات الوالدين بشأن إستخدام أبنائهم للهواتف المحمولة، فبين مخاوف البعض بشأن الآثار والإنعكاسات السلبية التي قد تتجر عن الإستعمال الغير رشيد لهذه التكنولوجيا ورغبة البعض في أن يستفيد الأبناء مما تحويه هذه الآليات من مضامين تعليمية من أجل ذلك تسعى

هذه الدراسة الى فهم هذه الإختلافات والتعامل معها من خلال رصد واقع إتجاهات الوالدين نحو دور إستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي لأبنائهم.

ولذلك يتمحور السؤال المركزي لهذه الإشكالية كما يلي :

ما إتجاهات الوالدين نحو دور إستخدام الهاتف المحمول في التحصيل

الدراسي للأبناء؟

الأسئلة الفرعية :

1) هل تتباين إتجاهات الوالدين نحو اسهام استخدام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات التي يحتاجها الأبناء في تحصيلهم الدراسي ؟

2) هل تتباين إتجاهات الوالدين نحو أهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل الأبناء ؟

2/ الفرضيات

1) تتباين اتجاهات الوالدين نحو اسهام استخدام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات التي يحتاجها الأبناء في تحصيلهم الدراسي.

2) تتباين اتجاهات الوالدين نحو أهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل الأبناء.

3/ أهداف الدراسة :

التعرف على اتجاهات الوالدين نحو دور استخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي للأبناء تبعاً لمتغير الجنس.

- التعرف على اتجاهات الوالدين نحو دور استخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي للأبناء تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

- التعرف على درجة اسهام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات وزيادة التحصيل الدراسي.

- التعرف على بعض الضوابط الأسرية لاستخدام الهاتف المحمول من قبل الأبناء.

4/ أسباب إختيار الموضوع :

الأسباب الذاتية :

- موضوع الدراسة ينتمي الى حقل تخصصنا .

- اهتمامنا و رغبتنا في الموضوع .

- قابلية الموضوع للدراسة.

- الرغبة في معرفة اتجاهات الوالدين نحو استخدام أبناءهم للهواتف المحمولة و دورها في التحصيل الدراسي.

الأسباب الموضوعية :

- انتشار استخدام الهواتف المحمولة لدى التلاميذ.

- يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الجديدة التي لم يتم التطرق اليها بشكل معمق.

- اثراء المكتبة الجامعية.

- التدريب على اجراء البحث العلمي.

5/ أهمية الدراسة : تكمن أهمية هذه الدراسة في

- للدراسة أهمية بالغة كونها تشغل بال العديد من الأولياء.

- توعية الوالدين بمخاطر استخدام أبناءهم للهواتف المحمولة .

- توفير نصائح وارشادات للوالدين بشأن استخدام أبناءهم للهواتف المحولة.

- محاولة توضيح الآثار السلبية للهواتف المحمولة و تعزيز إيجابياتها.

6 / بناء مفاهيم الدراسة :

الاتجاه :

لغة : كما ورد في معجم المنجد في اللغة العربية والإعلام (وجه) انقاد واتبع والى الشيء توجه بمعنى ولى وجهه اليه وفي المثل (أينما وجه ألف سعدا)¹

اصطلاحا:

تعريف بوخاردس : بأنه ميل الفرد الذي يدفع سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه من هذه أو بعده عنها .

تعريف نيو كامب : الاتجاه هو تنظيم لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة نحو الأشياء أو الاشخاص أو المواقف.

تعريف العنزي : ميل نفسي يتجسد في تقسيم كيان معين بدرجات من التفضيل أو عدم التفضيل².

التعريف الإجرائي :

يقصد بالإتجاه انه الاستجابة الايجابية أو السلبية، لدى أولياء التلاميذ اللذين يدرسون في السنة الثالثة ثانوي جميع التخصصات في الثانويات التالية : فاطمة الزهراء مالك بن نبي ، المجاهد خذيري الهادي هواري بومدين (بلدية تبسة)، ويتم قياس هذا الاتجاه باستخدام مقياس معد لهذا العرض.

الاسرة :

لغة : الاسرة في اللغة معناها الدرع الحصينة وأهل الرجل وعشيرته وأينما الجماعة المرتبطة بأمر مشترك³.

¹عبد القادر لورسي ومحمد زرقاوي، المعجم المقل في علم النفس وعلوم التربية، المصطلحات الاساسية عربي فرنسي ، انجليزي، جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر 2015 ، ص 22.

²عدنان يوسف العتوم، علم النفس الاجتماعي، دار إثراء للنشر والتوزيع، الأردن ، ط 1 ، 2009 ص ص، 195-196.

³ أحمد محمد أحمد وآخرون، التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 2013 ص 51.

اصطلاحاً:

عرفها علماء التربية بأنها : الوحدة الصغيرة والمدرسة الأولى في ترسيخ العادات في نفوس الأطفال و تلقينهم اللغة والتعامل و أسلوب التخاطب وغرس العقائد الدينية في نفوسهم وتهيئتهم للانتقال الى جو المدرسة¹ .

تعريف بل و قوجل : يعرفا الاسرة بأنها الوحدة البنائية المكونة من رجل وامرأة يرتبطان مع أطفالهما بطريقة منظمة اجتماعياً، سواء كان هؤلاء الأطفال من صلبهما أو بطريق التبني. تعريف لندبوج : يعرف الاسرة بأنها النظام الانساني الأول ، ومن أهم و وظائفها انجاب الأطفال و المحافظة على النوع الانساني² .

التعريف الإجرائي :

الأسرة وهي الوحدة الأساسية في المجتمع المكونة من الوالدين والأبناء الذين يعيشون في نفس المنزل في بلدية تبسة حيث يتحمل كل منهما مسؤولية تربية الأبناء وتوفير الاحتياجات المادية والمعنوية للأسرة.

الوالدين :

لغة :

الوالد : الاب والوالدان :الأبوان قال الله تعالى " الوالدان والأقربون " ويقال شاة والد³.

الوالدان: الأب والأم والوالد جمع والدون ، الوالدة جمع والدات⁴ .

التعريف الإجرائي :

الوالدين هم اباء وأمهاات التلاميذ الذين يدرسون في السنة الثالثة ثانوي في الثانويات التالية: مالك بن نبي فاطمه الزهراء المجاهد خذيري الهادي هواري بومدين في بلدية تبسة

¹منى يونس البحري، نازك عبد العليم قطيشان العنف الاسري، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان، ط1، 2011، ص 16.

²زيد منير عيوي، السيكولوجيا الحديثة في علم الاجتماع الاسري و العائلي، دار المعتر للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، 2019، ص 19 .

³نشوان بن سعيد الحميري اليماني، شمس للعلوم ودواء كلام للعرب من العلوم، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، ط 1، 1999، ص ص 72-

. 83

⁴ لويس معلوف، المنجد في اللغة، المطبعة الكاتوليكية بيروت، 2009، ص 917.

الدور:

لغة: الدور هو توقف الشيء على ما يتوقف عليه والدور هو المهمة التي يكلف بها الفرد داخل

النسق¹.

اصطلاحا:

يعرفه ايفرنج جوقمان - أنه يتم التركيز على الطرق التي تمارس الادوار من خلالها، فأحيانا قد يحب الناس ادوارهم و يتوافقون معها كليا ويؤدونها بكل تفاصيلها المحببة اليهم ، وأحيانا أخرى قد يمارسون أدوارهم بلا حماس أو يجب موضحين لكل من يراهم أنهم أكبر بكثير من هذا الدور البسيط الذي يؤدونه أو أنهم يمارسون أدوارهم بطريقة ساخرة من أجل أن يسيطروا على نتائج المواقف² .

تعريف قاموس علم الاجتماع : هو عنصر في التفاعل الاجتماعي وهذا يشير الى نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يردّها شخص معين من مواقف التفاعل³ .

التعريف الإجرائي :

الدور هو مجموعة التأثيرات الناتجة عن استخدام تلاميذ الثالثة ثانوي للهاتف المحمول والتي تنعكس على مستوى تحصيلهم الدراسي في الثانويات التالية : مالك بن بني ، فاطمة الزهراء المجاهد خذيري الهادي، هواري بومدين في بلدية تبسة.

الاستخدام :

لغة : استخدم استخداما : اتخذ الشخص خادما له ، استخدم الآلة لمصلحته واستخدمه أي اتخذه خادما وسأله أن يخدمه ، استوهبه خادما⁴.

اصطلاحا : يعرف لacroix الاستخدامات الاجتماعية بأنها أنماط استخدام تظهر وتبرز بصورة منتظمة على نحو كاف بحيث تشكل عادات مندمجة في يوميات المستخدم وتفرض

¹ أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات العامة وغيرها، مكتبة لبنان بيروت - لبنان، 1982، ص 58 .

² مجدي عزيز ابراهيم، موسوعة المعارف التربوية، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2006 ص 854 .

³ محمد علي أحمد و آخرون، قاموس المصطلحات علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، الاسكندرية 2006، ص 8.

⁴ قبيعة أحمد راتب، قاموس المتقن المعجم العربي، دار الراتب الجامعية ، لبنان ، ط1، ص 34.

نفسها في قائمة الممارسات الثقافية القائمة مسبقا وتعيد انتاج نفسها وربما مقاومة الممارسات الأخرى المنافسة لها أو المرتبطة بها¹.

التعريف الإجرائي :

الإستخدام هو مدى استعمال الهاتف المحمول من قبل تلاميذ الثالثة ثانوي المتمدرسين في الثانويات التالية: مالك بن نبي فاطمه الزهراء المجاهد خديري هواري بومدين في بلدية تبسة

الهاتف المحمول :

لغة : مصطلح مركب من كلمتين : هاتف نقال والهاتف من الهاتف والهاتف الصوت الجافي

العالي وقيل الصوت الشديد وقد هتف به هتافا أي صاح به².

اصطلاحا : وهو نقلة نوعية أحدث تطورا هائلا في عالم الاتصال عبر الهاتف³.

الهاتف النقال عبارة عن جهاز اتصال صغير الحجم مربوط بشبكة للاتصالات اللاسلكية والرقمية تسمح ببت واستقبال الرسائل الصوتية والنصية والصور عن بعد وبسرعة فائقة ونظرا الى طبيعة مكوناته الالكترونية واستقلالية العملية (عدم ارتباطه المادي المباشر) فقد يوصف بالخلوي أو النقال أو الجوال أو المحمول⁴.

التعريف الإجرائي : الهاتف المحمول هو جهاز إلكتروني ذكي يمتلكه التلاميذ الذين يدرسون في السنة الثالثة ثانوي المتمدرسين في الثانويات التالية: مالك بن نبي فاطمه الزهراء المجاهد خديري هواري بومدين في بلدية تبسة.

التحصيل الدراسي:

لغة : انجار في ميدان معين و خاصة في المجال الدراسي .⁵

¹بوختوفة عبد الوهاب، المدرسة التلميذ والمعلم وتكنولوجيا الاعلام و الاتصال التمثيل و الاستخدام ، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية و الاعلام، جامعة الجزائر ص 50.

² ابن منظور، معجم لسان العرب، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط 1، 2005 ، المجلد 1 ص 375.

³ هادي نهر وأحمد محمود الخطيب، ادارة الاتصال والتواصل، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الاردن، 2009 ص 138.

⁴د.فضيل دليو، تاريخ وسائل الاعلام والاتصال، دار الخلدولية للنشر والتوزيع، ط 4، الجزائر 2013، ص 166 .

⁵د.فؤاد أبو خطب ومحمد سيف الدين فهمي الخبيران، معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، مصر، 1984، ص ص

القدرة المكتسبة على أداء عمل دراسي.¹

اصطلاحاً: يعرفه صالح الدين علام بأنه مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خيارات معنية في مادة دراسية مقررة و تقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية². يعرفه سيد عبد المجيد 1990 بأنه بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة ويفسر ويعكس لنا درجة إدراك التلميذ لكفاءته بالسلب أو بالإيجاب ويحدد ذلك اختبارات التحصيل الموضوعيات المستخدمة³.

التعريف الإجرائي :

التحصيل الدراسي هو المستوى الاداء الأكاديمي والمعرفي الذي يحققه تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المتمدرسين في الثانويات التالية: مالك بن نبي فاطمه الزهراء المجاهد خذيري هواري بومدين في بلدية تبسة.

الأبناء :

لغة : الإبن المتولد من أبويه وجمعه . أبناء وبنون بالواو في الرفع وبالياء في الجر . و النصب⁴.

التعريف الإجرائي :

الأبناء وهم التلاميذ الذين يدرسون في السنة الثالثة من التعليم الثانوي المتمدرسين في الثانويات التالية: مالك بن نبي فاطمه الزهراء المجاهد خذيري هواري بومدين في بلدية تبسة.

7 / الدراسات السابقة

الدراسات المحلية :

الدراسة الأولى :

¹د.فؤاد أبو خطب ومحمد سيف الدين فهمي الخبيران، المرجع السابق ص،ص 68-94.

²رشاد صالح الدمنهوري، التنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ب ط، 2009، ص 65.

³منال محمد أبو الحسن فؤاد، دوافع استخدام للأطفال للحاسبات للأليات وعلاقتها بالجوانب المعرفية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط 1 ، 2003، ص 87.

⁴ أبي الفتح ناصر الدين المطرزي، المغرب في ترتيب المغرب، مكتبة أسامة بن زيد للنشر، سورية، ط1، 1979، ص 88.

الجانب البديليوغرافي :

صاحب الدراسة : نبيعة بن عمر ، حليلة بتقى عنوان الدراسة : أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي - ثانوية الشهيد بن عمر النوي بلدية سيدي سليمان نموذجا

صنف الدراسة : دراسة ميدانية

سنة وبلد إجراء الدراسة: 2016 / 2015 ورقة.

الجانب المنهجي :

الإشكالية : ما هو أثر استخدام الهواتف الذكية. على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي بثانوية الشهيد بن عمر النوي بلدية سليمان :

التساؤلات :

ما هي عادات استخدام تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي بلدية سليمان للهواتف الذكية : ما هي دوافع استخدام تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي بلدية سليمان للهواتف الذكية . ما هي الآثار الإيجابية للهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي بلدية سليمان؟

المنهج : المنهج المسمى الوصفي التحليلي

العينة : 75 مفردة من 328 / عينة حصصية.

الادوات : استمارة الاستبيان

أهم النتائج :

- 1 - يستخدم تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي بلدية سيدي سليمان الهواتف الذكية بشكل كبير و مكثف و متواصل يستخدمونه كذلك بتطبيقاته المختلفة بشكل مكثف وخاصة الملفات الصوتية مما يوفر لهم الوقت أكثر من ساعتين في اليوم .
- 2- من دوافع الرئيسية لاستخدام الهواتف الذكية من قبل تلاميذ ثانوية بن عمر النوي هو التواصل مع الآخرين والتواصل مع زملاء الدراسة والدافع من استخدامهم الرسائل القصيرة غايته تبادل الأخبار .

3- أن استخدام الهواتف الذكية آثار إيجابية على التحصيل الدراسي بصفة كبيرة وهذا لما توفره هذه الوسيلة من تطبيقات مختلفة تساعدهم على زيادة التحصيل الدراسي لديهم

4 - ان استخدام المكثف والمتواصل لهواتف الذكية له آثار سلبية على التحصيل الدراسي للتلاميذ وبصفة كبيرة مما ينتج عنه آثار وخيمة من خلال اهمال الدروس والواجبات والخمول والكسل .

الدراسة الثانية :

الجانب البيبليوغرافي :

صاحب الدراسة : بلحاج مروان ، رضوان جدي عنوان الدراسة: استخدامات الهواتف الذكية ودورها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي - دراسة ميدانية ثانوية العمري بوغافية- حسناوة-

صنف الدراسة :دراسة ميدانية سنة و بلد اجراء الدراسة: المسيلة /2019 / 2018

الجانب المنهجي :

الاشكالية : ما دور استخدام الهواتف الذكية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي بثانوية الشهيد العمري بوغافية بلدية حسناوة ؟

التساؤلات :

ما هي عادات وأنماط استخدام تلاميذ الشهيد العمري بوغافية بلدية حسناوة للهواتف الذكية؟

- ما هي الاشباعات المحققة في التحصيل الدراسي لاستخدام تلاميذ ثانوية الشهيد العمري بوغافية بلدية حسناوة للهواتف الذكية؟

- ما هي تأثيرات استخدام الهواتف الذكية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية الشهيد العمري بوغافية بلدية حسناوة ؟

المنهج: المنهج المسحي الوصفي التحليلي

العينة: 75 مفردة من أصل 328 / عينة حصصية طبقية

الادوات :استمارة الاستبيان .

أهم النتائج:

1- يستخدم تلاميذ ثانوية الشهيد العمري بوعافية بلدية حسناوة الهواتف الذكية دائما بشكل متواصل

2- دوافع تلاميذ ثانوية الشهيد العمري بوعافية بلدية حسناوة عند استعمال الهواتف الذكية تكمن في التواصل مع الزملاء والآخرين.

3- استخدام الهواتف الذكية لها ايجابيات على التحصيل الدراسي .

4- الاستخدام المفرط للهواتف الذكية له سلبيات على التحصيل الدراسي.

الدراسة الثالثة :

الجانب البيبليوغرافي :

صاحب الدراسة: رحمة أولاد العيد ، حياة رزمة

عنوان الدراسة: أثر استخدام الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر الأولياء ثانوية بوعامر عمر القمقومة متيلي .ولاية غرداية.

سنة ومكان اجراء الدراسة : 2012/2021 غرداية

الجانب المنهجي:

الاشكالية: ما مدى أثر استخدام تكنولوجيا الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية بوعامر عمر من وجهة نظر أولياء هم ؟

التساؤلات :

- ما أثر استخدام تطبيقات المراجعة الهاتف الذكي في التحصيل الدراسي من وجهة نظر الأولياء ؟

- هل يتحكم أولياء تلاميذ بوعامر عمر في استخدام أبنائهم للهواتف الذكية ؟

- هل يساهم الهاتف الذكي في البحث عن المعلومات التي تدخل في إنجاز الواجبات ؟

المنهج: المسحي الوصفي التحليلي

العينة: 200 مفردة / عينة عرضية

الادوات : المقابلة، الملاحظة، الإستبيان الإلكتروني، استمارة الاستبيان .

اهم النتائج:

- ان أغلب الاولياء يعرفون المخاطر التي سببها الهاتف للأبناء وأصحاب المستوى الجامعي هم الأكثر ادراكا و معرفة بتلك المخاطر
- إن أغلب الأولياء يوافقون على أن استخدام الهاتف الذكي يجعل الابن قادر على الفهم والاستيعاب
- يقر أغلب الأولياء على أن عرض المادة العلمية باستخدام الهاتف الذكي يساهم في استيعابها أفضل.
- يقر أغلب الأولياء على استفادة أبناءهم من تطبيقات الهاتف الذكي .

الدراسات الاجنبية :

الدراسة الأولى :

الجانب البيبليوغرافي :

- صاحب الدراسة: عبد الوهاب جودة الجايس عنوان الدراسة : التأثيرات الاجتماعية لاستخدامات الشباب للهاتف المحمول.
- صنف الدراسة : ميدانية.

سنة ومكان اجراء الدراسة : 2005 / 2004 / مصر / عمان.

الجانب المنهجي:

- الاشكالية : ما التأثيرات الاجتماعية لاستخدام الهاتف النقال لدى الشباب الجامعي ؟
- التساؤلات :

- ما أنماط استخدام الشباب الجامعي العربي للهاتف النقال ؟
- ما مبررات استخدام الشباب الجامعي العربي للهاتف النقال ؟
- ما علاقة استخدام الشباب الجامعي للهاتف النقال بالتححرر من الأماكن المحلية ؟
- ما العلاقة بين استخدام الهاتف النقال والتمايز الاجتماعي من الشباب ؟
- ما تأثيرات استخدام الهاتف النقال على العلاقات الاسرية للشباب ؟

ما علاقة استعمال الهاتف بالاعتراب لدى الشباب ؟

-ما تأثير استخدام الهاتف النقال على منظومة القيم الاج لدى الشباب ؟

-ما أنماط استخدام الشباب للهاتف في مجال التعليم وما تأثيراته التعليمية ؟

المنهج: تحليل المضمون.

العينة 569 / عينة عمدية

الادوات : الاستبيان، الملاحظة المباشرة المقابلة المفتوحة

أهم النتائج :

1 - على مستوى التأثيرات الاجتماعية : كشفت الدراسة عن وجود تأثيرات اجتماعية وثقافية

لإستخدامات الشباب الجامعي للهاتف النقال منها ما هو ايجابي ومنها السلبي .

-على مستوى استعمال الشباب: توصلت الدراسة الى سيادة استخدام الشباب الجامعي للهاتف

ومتابعة كل جديد

-على مستوى التأثيرات التعليمية :انتهت الدراسة الى وجود تأثيرات إيجابية للهاتف النقال

داخل النظام التعليمي وأخرى سلبية

الدراسة الثانية:

الجانب البيبليوغرافي:

صاحب الدراسة : عبير محمد سرور

عنوان الدراسة : الجوال وتأثيره في علاقة الشباب في دمشق - مدينة دومة نموذجاً -

صنف الدراسة : ميدانية

سنة ومكان اجراء الدراسة : 2010 / دمشق

الجانب المنهجي :

التساؤلات :

هل اقتصر استعمال الجوال في مدينة دومة على فئة اجتماعية محددة ؟

كيف كانت علاقة الشباب قبل دخول شبكة الهاتف الجوال الى المجتمع الدوماني ؟

- ما هي الظواهر الاجتماعية التي أضافها الجوال على علاقة الشباب (الذكور - اناث) و (ذكور - ذكور) و (اناث- اناث) في مدينة دومة ؟

هل تستعمل الاناث الجوال ذاته بتقنياته : بلوتوث / كاميرا / كيف يستعمله الذكور؟

المنهج : الوصفي التحليلي.

العينة: 20 شابا

الادوات : الملاحظة، المقابلات الشخصية

أهم النتائج:

-أوجد الجوال ثقافة جديدة تسمى ثقافة الجوال أفرزت جملة من المصطلحات لم تكن موجودة من قبل.

-حقق تفككا وصل أحيانا حد الانفلات في ثنائية العلاقة (ذكور، اناث) من الرقابة الأسرية فيسر عملية التواصل فيما بينهما.

سمح الجوال بحمل المشاكل الأسرية بين الزوجين الى خارج المنزل كما أنه أسهم في كشف الخيانة لكلا الطرفين.

-أوجد الهاتف المحمول شكلا آخر للمعاكسة بين الشباب و قلل المسافة الزمنية لعملية التعارف بين الجنسين.

الدراسة الثالثة :

جانب البيبليوغرافي :

صاحب الدراسة: نجاح ضافي شاوي الباير عنوان الدراسة : أثر الهواتف الذكية على التحصيل

الدراسي لدى طلاب المرحلة الاساسية من وجهة نظر معلمهم في لواء الموقر

صنف الدراسة: ميدانية .

سنة و بلد اجراء الدراسة : الاردن/ 2021

الجانب المنهجي:

الاشكالية :

ما أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الاساسية من وجهة نظر معلمهم في لواء الموقر ؟

التساؤلات :

- ما أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الاساسية من وجهة نظر معلمهم في لواء الموقر ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الاساسية من وجهة نظر معلمهم في لواء الموقر تعدى لمتغيرات (الجنس ، سنوات الخبرة) .

المنهج : الوصفي

العينة : 88 مفردة / عشوائية.

الأدوات: الاستبيان .

أهم النتائج :

- استخدام الهواتف الذكية لفترة طويلة يؤدي الى ضعف البصر.
 - استخدام الهواتف الذكية يزيد من تمرد الطلبة و عدم سماعهم الارشاد والتوجيهات
 - استخدام الهواتف الذكية يزيد من السلوكيات السلبية لدى الطلبة كالتسوية والعنف
 - يسهم الهاتف الذكي في دعم بعض الانشطة التعليمية من خلال التطبيق الافتراضي
 - تساهم الهواتف الذكية في توفير القدرة على عرض المحتوى بصورة مشوقة.
- مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة التي تم عرضها والتي تشمل دراسات محلية وأخرى أجنبية تجد أن رغم اختلاف مجتمعات البحث والزمان والمكان الا أنها توصلت معظمها الى نتائج مشابهة وهي أن الهاتف المحمول قد أصبح وسيلة لا غنى عنها في كل المجتمعات سواء المحلية، أو

الأجنبية ورغم انتشار هذه الوسيلة بشكل رهيب في المجتمعات الأجنبية إلا أنه لم يتم دراستها بشكل معمق وكبير مقارنة بالدراسات المحلية إلا أن ورغم ذلك فقد ساعدتنا هذه، الدراسات الأجنبية كثيرا في موضوع بحثنا من حيث صياغة الفرضيات وكذلك معرفة المصادر التي تناولت ظاهرة انتشار الهواتف المحمولة ودورها في التحصيل الدراسي، كذلك فإن نتائج الدراسات الأجنبية توصلت إلى آثار سلبية وأخرى إيجابية للهاتف المحمول في التحصيل الدراسي فمثلا دراسة نجاح قاضي الشاوي توصلت في نتائج دراستها إلى أن الهاتف المحمول يزيد من السلوكيات السلبية لدى الطلبة و توصلت الى أنه يسهم في عرض المحتوى الدراسي بشكل مشوق، كذلك فإن الدراسات المحلية التي تطرقنا إليها قد ساهمت في مساعدتنا من أجل أن تكون دراستنا أكثر دقة وشمول وواقعية فمثلا دراسة رحمة أولاد العيد وحياء رزمة التي ركزت على وجهات نظر الأولياء، لاستخدام أبناءهم للهواتف الذكية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لديهم وقد توصلت نتائج الدراسات المحلية إلى نتائج سلبية وإيجابية، و من خلال جملة النتائج التي توصلت إليها الدراسات المحلية والأجنبية سيكون منطلق دراستنا والتي سنتطرق فيها إلى اتجاهات الوالدين نحو دور استخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي للأبناء والتي سنعرض فيها النقاط التي لم يتم التطرق إليها في الدراسات السابقة وسنحاول التفصيل والتعمق فيها لأجل اثرها النتائج.

8/ المقاربة النظرية للدراسة

نشأة نظرية الاستخدامات والإشباعات: تتناول نظرية الاستخدامات والإشباعات دراسة الاتصال الجماهيري في البحث التنظيمي والوظيفي، في الأربعينيات من القرن الماضي، أدى الاعتراف بتأثير الفروق الفردية والاجتماعية في إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، كان هذا بمثابة تحول من النظر إلى الجمهور كعنصر سلبي وغير فعال إلى النظر إلى الجمهور باعتباره نشطاً في اختيار أعضائه للرسائل والمحتوى الإعلامي المفضل.¹

¹ احسن عماد مكاري ولبلى حسين السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 1998 م، ص 239 .

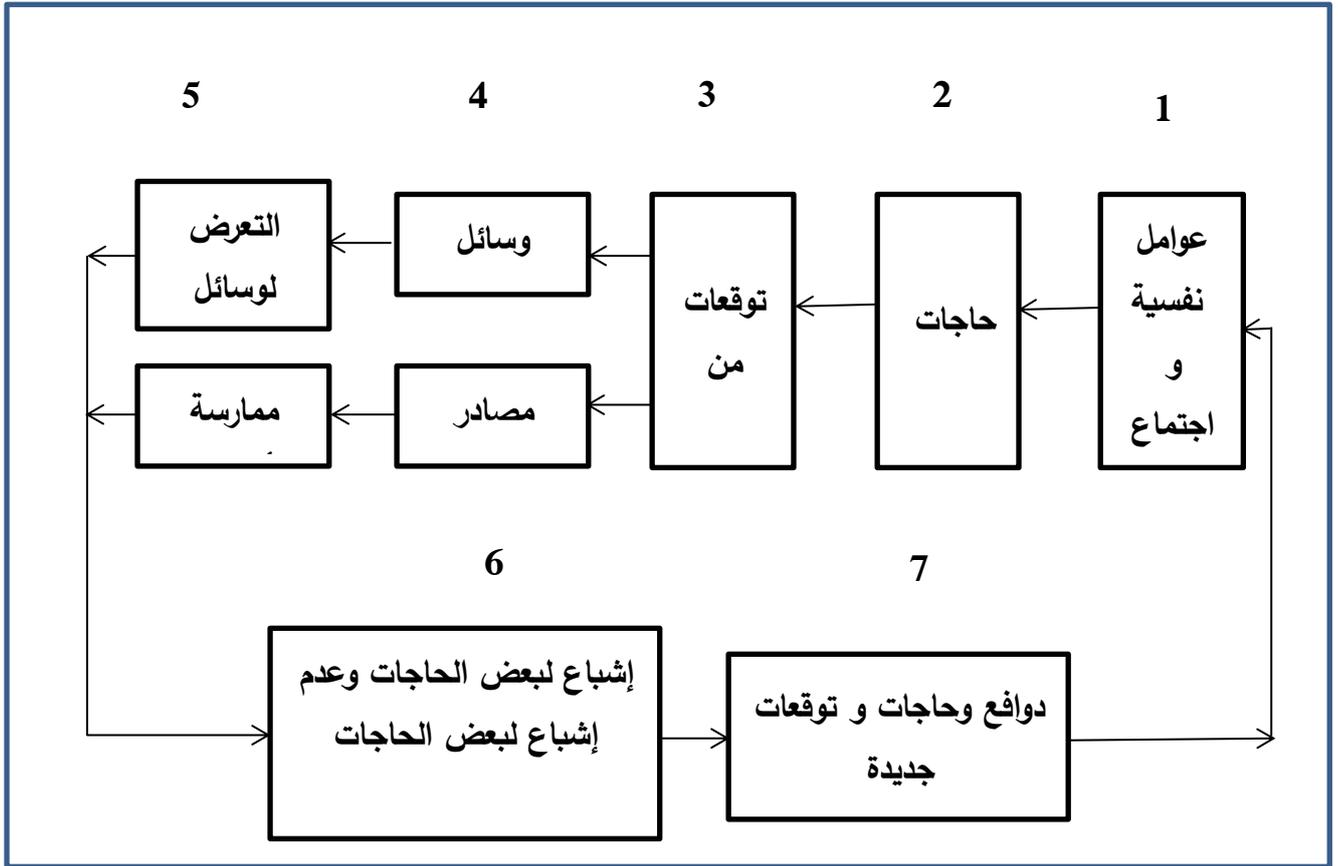
نظرت النظريات المبكرة إلى الجماهير على أنها كيانات سلبية ومنفصلة تتصرف وفقاً لنظام موحد، لم يعد من الممكن فهم الجمهور بهذه الطريقة، بعد أن أصبح الدور القوي للمتغيرات في المعرفة والإدراك والثقافة الفرعية واضحاً، بدأت الأبحاث حول أنواع الاحتياجات التي يتم تلبيتها من خلال وسائل الإعلام في وقت مبكر من ثلاثينيات القرن العشرين، وتم إجراء العديد من الدراسات من هذا المنظور، قراءة الكتب والمسلسلات الإذاعية والصحف اليومية والموسيقى الشعبية والأفلام لتحديد سبب استخدام الناس لوسائل الإعلام وتأثير ذلك على الرأي العام، خلال الحرب العالمية الثانية، تم تجميع كميات هائلة من المعلومات حول استخدام الوسائط والاستمتاع بها، واستمر الاهتمام بهذه الدراسات حتى الأربعينيات من القرن العشرين من خلال أعمال لازرسفيد وستاتون وبيرلسون، وفي الخمسينيات من القرن الماضي مع أعمال ريليز وفريديسون وماك كوبي، وفي الستينيات من القرن الماضي مع أعمال شرام وليل وباركر، ويوفر نموذج الاستخدامات والإشباع مجموعة من المفاهيم والأدلة التي تدعم أن توجهات الناس نحو وسائل الإعلام أكثر فعالية من المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية والشخصية، حتى أصبح إنشاء نموذج الاستخدام والإشباع بمثابة رد فعل على مفهوم "القوة الإعلامية الساحقة"¹.

يعطي هذا النموذج خصائص إيجابية لمشاهدي الوسائط. من منظور الاستخدام، المشاهدون هم أكثر من مجرد متلقين سلبيين للمعلومات. بل يختار الناس بوعي وسائل الإعلام التي يرغبون في تلقيها وأنواع المحتوى التي تلبى احتياجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال القنوات المعلوماتية والترفيهية المتاحة، ويعرض "روز نجرين" مجموعة العناصر التي تشكل منظور الاستخدامات والإشباع، والتي تبدأ من تولد حاجات بيولوجية ونفسية واجتماعية لدى الإنسان، وتتفاعل هذه الحاجات مع الخصائص الفردية والإطار الاجتماعي المحيط بالفرد، وينتج عن ذلك مشكلات فردية تختلف في حداثتها، وحلول محتملة لتلك المشكلات وبالتالي تتولد الدوافع لحل المشكلات أو إشباع الحاجات، ويتم ذلك من خلال التعرض لوسائل الإعلام أو ممارسة أنشطة أخرى.²

¹ احسن عماد مكاوي ويليلى حسين السيد، المرجع السابق، ص 239-240.

² نفس المرجع، ص 241.

الشكل رقم (01) : نموذج الاستخدامات والإشباعات لكاتز وزملاؤه



حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 1998 م، ص 242.

تعريف نظرية الاستخدامات والإشباع: تحاول نظرية الاستخدامات والإشباع الإجابة على أسئلة حول سبب استخدام الأشخاص لوسائل الإعلام وما الذي يحدد كيفية استخدامهم لتلك الوسائط، ويركز تقليد أبحاث تأثير وسائل الإعلام على ثلاثة مستويات من التأثير: التأثير المعرفي، والتأثير المواقفي، والتأثير السلوكي للتحقيق في ما تمثله وسائل الإعلام للجمهور وتأثيراته على الجمهور. ثم غيرت هذه النظرية المعادلة وبدأت في توجيه عمل الباحثين الذين يسعون إلى الكشف عن الدوافع وراء استخدام المجتمع لوسائل الإعلام وكيفية تحقيق هذا الاستخدام.¹

¹ محمد بن سعود البشر، نظريات التأثير الإعلامي، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، ط 1، 2014، ص 181.

فروض النظرية:

بعد أن بدأت تتضح المداخل الرئيسية للنظرية عند الباحثين قاموا بمحاولة وضع الأسس العلمية والفرضيات التي تنطلق النظرية منها، وشكلت هذه الأسس والعناصر المداخل العلمية للنظرية، ولأن نظرية الاستخدامات والإشباعات قامت على افتراض الجمهور النشط على العكس من النظريات السابقة التي قالت بقوة تأثير وسائل الإعلام في الجمهور مثل نظرية الرصاصة، فأضفت النظرية بذلك صفة الإيجابية على الجمهور، فلم يعد الجمهور من خلال هذا المنظور متلقياً سلبياً بل ينظر إليه على أنه ينفقي بوعي ما يرغب في التعرض له من الوسائل والمضامين التي تلبي حاجاته النفسية والاجتماعية، لذا يرى "إليهم كاتز" وزملاؤه أن هذا المنظور قائم على خمسة فروض هي كالاتي:¹

- 1- الجمهور هو جمهور مشارك فاعل في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدم الوسيلة التي تحقق حاجاته .
- 2- استخدام الوسائل يعبر عن الحاجات التي يرغب الجمهور في تحقيقها، وتتحكم في ذلك أمور منها: الفروق الفردية، والتفاعل الاجتماعي .
- 3- الجمهور هو الذي يختار الوسيلة والمضمون الذين يشبعان حاجاته .
- 4- يستطيع الجمهور تحديد حاجاته ودوافعها، ومن ثم يلجأ إلى الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته .
- 5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال الرسائل الإعلامية فقط.²

¹ بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاعلام، دار اسامة للنشر و التوزيع، الاردن، عمان، ط1، 2011، ص 154.

² نفس المرجع ، ص 154.

أهداف النظرية :

ويحقق منظور الاستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية هي :

- 1 - السعى إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته .
- 2 - شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

3 - التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

ويربط «آلان روبن» الأهداف الثلاثة السابقة بمنظور التحليل الوظيفي من خلال التأكيد على نمط السلوك الفردي ، حيث يكون الفرد هو وحدة التحليل، وتكون علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي في البناء، ويكون ملاحظة سلوك الأفراد عند استخدامهم لوسائل الاتصال هو الأنشطة، وتكون نتائج نمط السلوك الفردي في علاقته مع كل من : وسائل الاتصال، والمحتوى، والاهتمامات العامة للجماهير هي الوظائف.¹

أهم الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات

1 - إن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشئ من المرونة ، مثل الدافع ، الإشباع ، الهدف، الوظيفة، وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة، وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق النظرية تبعاً لاختلاف التعريفات .

2 - إن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فسيولوجية ونفسية واجتماعية ، وتختلف أهميتها من فرد لآخر، ولتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام واختيار المحتوى.

3 - تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام استخدام متعمد ومقصود وهادف ، والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك ، فهناك أيضاً استخدامات غير هادفة.²

¹ حسن عماد المكاوي وليلى حسين السيد، المرجع السابق، ص 241.

² محمود حسين إسماعيل، مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ط 1، 2004، ص 258.

4 - تتظر البحوث التي تستند إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى وظائف وسائل الإتصال من منظور فردى يستخدم الرسائل الإتصالية ، في حين أن الرسالة الإتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلالاً وظيفياً لبعض الآخر.¹

اسقاط النظرية على الموضوع :

في محاولة لمقاربة هذه النظرية مع موضوعنا تعتبر الهواتف المحمولة واحدة من وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة التي يستخدمها الأفراد من أجل تحقيق اشباعات معنية وفقا لما تنتجه هذه الوسائل من خدمات للمستعملين فعندما يستخدم التلاميذ الهواتف المحمولة يعتبرونها وسيلة إعلامية تلبى رغباتهم وحاجاتهم الشخصية وفي المرحلة الثانوية يعد طلاب الصف الثالث ثانوي فئة فعالة تستخدم الهواتف المحمولة لتلبية احتياجاتهم الاتصالية بالدرجة الأولى مع المحيطين بهم وكذلك لتحقيق احتياجاتهم المتعلقة بدراساتهم في المرحلة النهائية من الثانويه من خلال ما توفره لهم من معلومات حيث تقدم لهم تسهيلات كحلول للتمارين وشرح للمقرر وكذلك البرامج بالمدرسة ف بالضرورة يمتلك طلاب الصف الثالث ثانوي هواتف محمولة بغض النظر عن جنسهم أو مستوى دخل أولياءهم، و تباين اتجاهات أولياءهم، فمنهم من يشجع استخدام الهواتف نظرا للفوائد، ومنهم من لا يشجع ذلك نظرا للسلبيات ولذلك تساعدنا نظرية الاستخدامات والاشباعات في فهم اتجاهاتهم و توجيههم لضمان استخدام آمن و سليم للهواتف المحمولة من قبل ابناءهم في السياق التعليمي و تقليل الاثر السلبي عليهم.

1 محمود حسين إسماعيل، المرجع السابق، ص 258.



الفصل الثاني



تمهيد

تُعد دراسة الاتجاهات محورية في فهم السلوك الإنساني والديناميكيات الاجتماعية ضمن إطار العلوم الاجتماعية والإنسانية، فالإتجاهات تمثل التقييمات والمشاعر والميول التي يبديها الأفراد والجماعات تجاه مختلف الظواهر والمواضيع ذات الصلة بالإنسان والمجتمع، وتتنوع هذه الإتجاهات لتشمل الجوانب السياسية والاجتماعية والدينية والثقافية، وتؤثر بشكل كبير على التفاعلات الاجتماعية والسلوكيات الفردية والجماعية، فالإتجاهات السياسية تشكل مواقف الناخبين وتوجهاتهم الانتخابية، والإتجاهات الاجتماعية تحدد طبيعة العلاقات بين الأفراد والجماعات، والإتجاهات الثقافية توّطر الهويات الثقافية وتوجه السلوكيات المرتبطة بالقيم والتقاليد، وإن فهم ودراسة هذه الإتجاهات في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية له أهمية كبيرة في تصميم البرامج والسياسات الاجتماعية والثقافية والتربوية بشكل أكثر فعالية وانسجامًا مع الواقع الإنساني والاجتماعي، كما يساهم في تعميق الفهم للأنماط السلوكية والعمليات الاجتماعية التي تشكل نسيج المجتمعات البشرية، وفي هذا الفصل، سنستكشف بالتفصيل مختلف جوانب موضوع الإتجاهات، بما في ذلك نشأتها وأنواعها ومكوناتها وخصائصها ووظائفها والتغيرات التي عرفتتها كذلك مقاييسها والنظريات المفسرة لها.

1 - نشأة الإتجاهات:

تنشأ الإتجاهات في عملية التطبيع الاجتماعي. يشكل الأفراد مواقف معينة تجاه الموضوعات الاجتماعية أو الأفراد أو المجموعات أو المنظمات أو مواقف معينة، ويمكن أن يكون لدى الناس موقف عدائي تجاه الأجانب، ويظهر ذلك في أفعالهم وردود أفعالهم وآرائهم وكلماتهم. يعتقد هذا الشخص أنه لا يُسمح للأجانب بشراء الأراضي أو امتلاك العقارات أو شغل مناصب أو مناصب اجتماعية. في الواقع، قد يعتقدون أنه ينبغي عليهم بيع السلع وتقديم الخدمات بأسعار أعلى من أسعار المواطنين. أما بالنسبة لأولئك الذين يعتقدون أن الأجانب يمكنهم استثمار الأموال في البلاد وشراء الأراضي والعقارات، فقد يكون العكس هو الصحيح،¹

وتنشأ اتجاهات متعددة نحو موضوعات مختلفة مثل:

ويتجه هذا الاتجاه نحو حرية المرأة والحرية السياسية للمرأة والتعليم الجامعي والوصول إلى السلطة، المناصب القضائية وميول معينة للأثرياء، والطوائف الدينية، والزواج المبكر أو المتأخر، وتحديد النسل أم لا، وحزب واحد أو أحزاب متعددة، والرأسمالية أو الاشتراكية، وما إلى ذلك، فالإتجاهات متنوعة ومتعددة عند الإنسان وتختلف من فرد لآخر وكل فرد لديه اتجاهات تتعلق بالأفراد الآخرين الذين يتعامل معهم، وموضوع اتجاه معين هو أي شيء يقع ضمن نطاق حياة الفرد، مثل القضايا الوطنية أو الأحداث الاجتماعية، أبناء الوطن العربي لديهم موقف خاص تجاه قضية فلسطين لأنها قضية مهمة جداً ومهمة للشعب العربي، لكن لديهم موقفاً خاصاً تجاه قضية العنصرية بين البيض ضد السود في الولايات المتحدة موقف واضح. أمريكا. أمريكا، لأن مثل هذه القضايا الأخيرة ليست ضمن مصالحهم أو مجالاتهم النفسية الرئيسية.²

¹ شميح أبو مغلي، علم النفس الاجتماعي، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 2002، ص 145.

² نفس المرجع، ص 145.

2- أنواع الاتجاهات :

تصنف الاتجاهات النفسية إلى الأنواع التالية:

(أ) **الاتجاه القوي** : ويتجلى الميل القوي في موقف الإنسان تجاه موضوع الميل في شكل موقف قاس دون ليونة أو قسوة. كل من يرى الشر يغضب ويتمرد ويحاول تدميره يحدث هذا بسبب تشكيل اتجاه قوي وحاد.

(ب) **الاتجاه الضعيف** : يتم تمثيل هذا النوع من الاتجاه من خلال اتخاذ الشخص موقفًا ضعيفًا على هدف الاتجاه، لأن الشخص لا يشعر بقوة الاتجاه بنفس الطريقة التي يشعر بها خلال الاتجاه القوي.

(ج) **الاتجاه الموجب** : وهذا هو الاتجاه الذي يدفع الإنسان نحو شيء ما (أي إيجابي) .

(د) **الاتجاه السلبي** : إنه ميل إلى إبعاد الشخص عن شيء آخر. (أي سلبي).

(هـ) **الاتجاه العلني** : لا أميل إلى الخوف من الظهور أو التحدث في الأماكن العامة.¹

(و) **الاتجاه السري** : إنهم يميلون إلى الاختباء من الآخرين والاحتفاظ بالأشياء لأنفسهم، وقد ينكرون حتى عندما يُطلب منهم ذلك.

(ز) **الاتجاه الجماعي** : وهذا اتجاه شائع بين كثير من الناس. الإعجاب بالأبطال هو ميل جماعي.

(ح) **الاتجاه الفردي** : وهو الميل الذي يميز شخص عن آخر. الإعجاب بالأصدقاء له ميل شخصي.²

¹ سامي محسن وفاطمة عبد الرحيم، علم النفس الاجتماعي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص 151.

² نفس المرجع، ص 151.

ط) الاتجاه العام : وهذا اتجاه يتمحور حول الجامعات. وتشير الدراسات التجريبية إلى أن هناك اتجاهات عامة تميز الاتجاهات العامة، مثل الاتجاهات الحزبية. لاحظ أن الاتجاهات العامة أكثر استقرارًا على نطاق واسع من الاتجاهات المحددة.

ي) الاتجاه النوعي : هذا هو الاتجاه الذي يركز على الجوانب الذاتية، والاتجاه المحدد يتبع في الأساس مسارًا يتبع إطار الاتجاه العام. ولذلك فإن الاتجاه الخاص يعتمد على الاتجاه العام الذي تستمد منه الدوافع.¹

3- مكونات الاتجاه :

ومن خلال التعريفات السابقة نجد أن الاتجاه يحتوي على ثلاثة مكونات أساسية هي:

أ) المكون المعرفي: ويرتبط ذلك بعقلية الشخص ومعتقداته الثابتة حول هذا الشيء، مما يهيئ الشخص للتفاعل مع ذلك الشيء بطريقة معينة إيجابية أو سلبية.

ب) المكون الوجداني أو الانفعالي: يشير هذا إلى قوة المشاعر المرتبطة بموضوع شائع. يتضمن ذلك المشاعر والعواطف الإيجابية أو السلبية حول الموضوع الشائع ويشكل الحمل العاطفي المرتبط بأفكار الفرد ومعتقداته حول الموضوع الشائع.

ج) المكون السلوكي أو رد فعل الشخص تجاه موضوع الاتجاه: وهذا يشير إلى قبول أو رفض الاتجاه بناءً على الأفكار والمشاعر والعواطف التي تكونت لديه فيما يتعلق بموضوع الاتجاه. ويعتقد أن هذا العنصر من السلوك هو النتيجة النهائية لتحول أفكار الشخص ومشاعره إلى شكل. أفعال إجرائية أو لفظية أو حركية تشكل اتجاهًا عامًا إيجابياً أو سلبياً. أي أنه عندما يتعاطف المرء مع الأقليات، فهذا يعني المظلومين في بناء السلام.²

¹ سامي محسن وفاطمة عبد الرحيم، المرجع السابق، ص 151.

² أحمد محمد الزعبي، أسس علم النفس الاجتماعي، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان، ط 1 ، 2013، ص 180.

4- خصائص الإتجاهات :

يذكر الثقات من علماء النفس أن للاتجاهات الخصائص التالية:

- المواقف تكتسب وتتعلم من البيئة التي نعيش فيها وليست فطرية أو فطرية.
- تعتمد الإتجاهات على العلاقة بين الشخص الذي لديه الإتجاه والهدف من هذا الإتجاه.
- يمكن أن تكون المواقف مليئة بالعواطف التي تكون إما إيجابية وممتعة أو سلبية وضارة.
- يمكن أن تتراوح الإتجاهات من سلبية، أو معاكسة تمامًا للموضوع الرائج، إلى إيجابية، أو متفقة تمامًا مع الموضوع الرائج.
- الإتجاه مستقر نسبيًا وهذا يعني أنه بشكل عام يخضع للتغيرات والتعديلات.
- في بعض الأحيان تكون الإتجاهات قوية جدًا بحيث يصعب تصحيحها، وأحيانًا تكون ضعيفة بما يكفي لتصحيحها.
- الإتجاهات ذاتية في المقام الأول وليست موضوعية.¹

5- وظائف الإتجاهات :

للاتجاهات وظائف نفسية تؤثر على منظومة الفرد الانفعالية وتتمثل هذه الوظائف فيما يلي:

أ) الحاجة إلى الانتساب لجماعة معينة: يتخذ الناس القرارات العنصرية الخاصة بالمجموعة التي ينتمون إليها، وأحيانًا يتخذون القرار العنصري المعاكس تمرّدًا على مجموعتهم. ولكنه يأتي أيضًا من الحاجة إلى الانتماء إلى مجموعة معينة. الفكرة هي أن الضرورة مهمة جدًا وتتحكم في اتجاهات عديدة. على سبيل المثال، في علم الجريمة، نتعلم كيف يشعر المجرمون بالحاجة إلى الاندماج مع مجموعات على الرغم من سمعتهم الاجتماعية السيئة، وكيف يمكن استخدام لغة خاصة بالمجموعة للإشارة إلى الانتماء إلى هذه المجموعات علامات.²

¹ محمد شحاتة ربيع، علم النفس الاجتماعي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان ، ط 1، 2011، ص 266.

² د.سامي محسن الختاتنة، د.فاطمة عبد الرحيم النوايسة، المرجع السابق، ص 152.

(ب) الحاجة إلى الاستمرار في حياتنا: تساعدنا العلاقات على تجنب السلوكيات الجديدة في مواجهة كل تجربة. أو أننا عاجزون في مواجهة موقف مشابه جدًا ولكنه بعيد جدًا عن وضعنا الخاص لدرجة أننا لا ندرك جوانبه المفيدة.

(ج) ضرورة إعطاء المعنى والأهمية للأحداث: وخاصة في أوقات التغيير والأزمات والكوارث والهزيمة، تمنح المعتقدات الأفراد دورًا جديدًا وتعطي معنى لحياتهم.

(د) الحاجة إلى الاحتماء الوجداني والمعرفي من مجهول: مثال على ذلك هو اختبار كلاينبرج. هذا اختبار للتباعد الاجتماعي في 32 دولة، ثلاثة منها غير موجودة. لقد جمعت مواقف متناقضة تجاه هذه البلدان الثلاثة. وبالمثل، يبدو المجهول بمثابة خطر ويميل إلى الاستجابة للحاجة إلى الحماية العاطفية والمعرفية.¹

وبشكل عام يمكن تحديد وظائف الإتجاهات على النحو التالي :

- الإتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره.
- توجه استجابات الفرد للأشخاص و الأشياء والموضوعات.
- ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- تنعكس في سلوك الفرد في أقواله وأفعاله مع الآخرين.
- تيسير للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية.
- تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.
- تدفع الفرد إلى أن يحسن ويدرك ويفكر بطريقة محدودة وموضوعية إزاء الموضوعات

الخارجية .²

¹ د.سامي محسن الختاتنة، د.فاطمة عبد الرحيم النوايسة، المرجع السابق ، ص 152.

² نفس المرجع ، ص 153.

6- تغيير الإتجاهات:

هناك العديد من العوامل التي تلعب دوراً مهماً في تغيير المواقف الإنسانية، من بينها: دور المجموعة ودرجة التماسك داخلها، ومدى تلبية المعلومات الجديدة، والتغيرات في الاتجاه للاحتياجات الفردية، وما إلى ذلك. والخوف. - موضوعات التواصل مثل المحاضرات التي تتضمن تعبيرات وتأثيرات عاطفية مؤلمة، والتغيرات والمواقف الاجتماعية التي يمر بها المجتمع مثل الحرب والهجرة والاحتلال وإعادة الإعمار وإنشاء مجتمعات وإعلام جديد. التواصل الجماعي وتغيرات القيم استعداداً لتغيير الإتجاهات، وتغيرات الإتجاهات الدفاعية المرتبطة بالصراعات النفسية اللاواعية، وقياس الإتجاهات قبل وبعد التدريب وما يحدث للإتجاهات بعد الاستماع لمعرفة التغيرات التي حدثت. ستتعرف على موضوع ما، ومجموعة من الفئات الاجتماعية المختلفة من خلال المحاضرات ومشاهدة الأفلام، وأخيراً على خصائص الأفراد.¹

نناقش كل جانب من هذه الجوانب أدناه.

أ- دور الجماعة :

وتم التركيز بشكل كبير على دور المجموعات في تغيير اتجاهات الأفراد. ووجدنا أنه كلما تعمق تماهي الفرد مع المجموعة، كلما زادت صعوبة تغيير هذا الاتجاه، لذلك من الضروري تغيير الاتجاه قبل أن يتغير تماهي الفرد مع المجموعة. أجرى كييلي وفولكيرت دراسة حول هذا الأمر مع 12 مجموعة من الكشافة، حيث تلقوا محاضرة حول أوجه القصور في الكشافة. قاموا باستكشاف وقياس مستوى ولاء الفرد للمجموعة. ووجدوا أنه كلما ارتفع مستوى ولاء الشخص، قل تغيير موقفه تجاهه بعد المحاضرة، والعكس صحيح.²

¹ محمود السيد أبو النيل، علم النفس الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية عربيا و عالميا، القاهرة ، ط1، 2009، ص 364.

² نفس المرجع، ص 364.

ب - **المعلومات الجديدة** : لقد اتضح أن تغيير المواقف يتطلب معلومات جديدة حول موضوع الموقف، كما أشار سارنوف وكانر وماكينتوك، مما يعني أن المعلومات الجديدة مهمة لتغيير المواقف. وقد ذكر ذلك سابقًا في بحث محمد محيي الدين نصرت حول دور المعلومات الجديدة في تشكيل الاتجاه.

ج - **إشباع حاجات الفرد** : يُعتقد أن المواقف هي وسيلة يحصل الناس من خلالها على المكافآت ويتجنبون العقوبات. ونتيجة لذلك، كما أشار كونتز، فإن مدى عمق وشدة احتياجات الشخص ومدى خلقها لاحتياجات جديدة يتنبأ بالتغيرات في موقف ذلك الشخص. وبعبارة أخرى، يغير الناس سلوكهم عندما يعلمون أنه سيتم تلبية احتياجاتهم.¹

د - **الخوف المتضمن في موضوع الاتصال**: الخوف في موضوع التواصل يعني أن تكون عروض الأفلام مصحوبة بمحاضرات تنطوي على خطر إيقاع الألم والعقاب لأنها وسيلة لتغيير المواقف، ويستخدم هذا الأسلوب لتشجيع الناس على إحداث التغيير بشكل أكثر صعوبة. وذلك لأن نجاح استخدام العقاب يعتمد على إنقاذ الفرد من عواقبه غير المرغوب فيها. وفي هذا الصدد، وجد جانيس وفيشباخ أنهما استخدمتا ثلاثة مستويات من الخوف من الألم في محاضراتهما وأظهرتا صورًا ملموسة لإجبار الأطفال على تحسين عادات نظافة أسنانهم. وأظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين درجة الخوف من الألم ودرجة التغيير في الاتجاه. بمعنى آخر، كلما ارتفع مستوى الخوف، قل التغيير في التوجه نحو نظافة الأسنان. إن عرض صور الأسنان المتضررة من عدم تنظيفها ليس بالأمر المجدي. وذلك لأن الخوف الذي تحتويه المحاضرة يسبب ردود فعل عاطفية قوية لدى الأطفال، مما يدفعهم إلى التقليل من أهميته.²

¹ محمود السيد أبو النيل، المرجع السابق، ص 365.

² نفس المرجع، ص 365.

هـ - **التغير الاجتماعي:** ويشير التغيير الاجتماعي إلى ما يحدث في المجتمع على مدى فترة من الزمن، مثل التغيرات الاقتصادية والسياسية، والحروب، والهجرة، وإعادة الإعمار، وفيما يتعلق بتأثير التغير الاجتماعي على إعادة التوجيه، فإن بحث عماد الدين إسماعيل حول التغيرات في اتجاهات الآباء تجاه مستقبل أبنائهم يظهر أن هذا التأثير ينعكس في التغيرات التي تطرأ على الأطفال.¹

و - **وسائل الاتصال الجمعي:** إن الطريقة التي نتواصل بها بشكل جماعي لها تأثير كبير على الاتجاهات المتغيرة، وتتمثل هذه التقنيات في المؤتمرات ووسائل الإعلام الشعبية مثل الراديو والتلفزيون والصحف والملصقات الإعلامية، تعتبر الاجتماعات الشعبية واحدة من الأساليب التقليدية التي لا تزال تستخدم لنشر الأخبار والمعلومات، وقد تبين أنها أكثر فعالية في التأثير على الاتجاهات من وسائل الإعلام الأخرى، تظهر الأبحاث أن إلقاء رسالة في محاضرة يخلق تغييراً أكبر في الاتجاه من سماع نفس الرسالة على الراديو، كما هو الحال مع وسائل الإعلام الأخرى، وجد أن التلفزيون أكثر فعالية من الراديو.

وقارن عماد الدين إسماعيل مواقف الآباء تجاه مستقبل أبنائهم عام 1958-1959 بنفس المواقف عام 1964، بعد ثلاث سنوات من التغيرات الاشتراكية التي حدثت عام 1961، في هذه الدراسة، استخدم الاستبيان، تكشف هذه الدراسة أن الآباء من الطبقة المتوسطة أصبحوا أقل قلقاً على مستقبل أبنائهم مما كانوا عليه قبل التحول الاشتراكي، وأن هناك اختلافات في الاتجاهات، وبعد عملية التغيير هذه، يصبح الأمر ذو دلالة إحصائية، مما يدل على ارتفاع مستوى الطبقات الدنيا، طموحات الأطفال بعد عملية التغيير تعتمد على نسبة الآباء الذين يرغبون في ذلك، وكان الفرق كبيراً مع زيادة في نسبة الآباء الذين أعطوا أطفالهم أكثر من التعليم الثانوي، وزيادة في نسبة الآباء الذين علموهم ببساطة كيفية قراءة النصوص.²

¹ محمود السيد أبو النيل، المرجع السابق، ص366

² نفس المرجع ، ص 367.

كما زاد حافظ أولياء الأمور في كلا الفصلين بشكل أكبر بعد التغيير. المهن التي يريدون أن يمارسها أطفالهم. وقد زادت نسبة الآباء الذين يريدون أن يعمل أطفالهم في وظائف عالية المستوى، وانخفضت نسبة الآباء الذين يريدون أن يعمل أطفالهم في وظائف منخفضة المستوى. لقد وجدت هذا أيضا. دراسة اتجاهات مصادر شائعات تنظيم الأسرة وعلاقتها بالتغيرات الاجتماعية في ثقافتين فرعيتين مصريتين، وهما الفترة من 1971 إلى 1980، خلال فترة الانتصار في حرب أكتوبر (1971-1980)، وعودة الانفتاح الاقتصادي الأراضي من سيناء، والعودة.. الأشخاص الذين لجأوا إلى مدنهم في منطقة قناة السويس والعديد من الأحزاب السياسية، بما في ذلك الاتحاد الاشتراكي. وجدت هذه الدراسة اختلافات الاتجاه والتغيرات والاتجاهات، ولكي يكون لأساليب الاتصال تأثيراً عميقاً في تغيير الاتجاه، يجب أن ينصب الاهتمام على كيفية تصميم الأساليب، ويعتمد هذا التصميم على ما يأتي:¹

● **سمعة مصدر الخبر:** وقد أظهرت التجارب أن الرسائل والمقالات لها تأثير أكبر في تغيير اتجاهات الناس عندما يكون مصدر المعلومات معروفاً وذو سمعة طيبة. لذلك، على الرغم من ظهور نفس الرسالة في الصحف والمجلات، إلا أن لكل منها قوة ونفوذاً وسمعةً مختلفة. ويختلف التأثير المكتسب من هذه المصادر باختلاف قوة الإله وسمعته.

● **شخصية المتكلم:** تشير شخصية المتحدث هنا إلى مهاراته في التحدث، وقدرته على التكيف، وقدرته على إقناع المستمعين أو المتحدثين في دراستهم، اختار هوفلاند وفايس شخصين لنقل المعلومات إليهما. كان هناك مجموعة من الطلاب، أحدهم يتمتع بشعبية المجموعة، بينما الآخر لم يتمتع بهذه الثقة، وعندما أعطيت كل مجموعة نفس المعلومات وتم قياس اتجاهاتها بعد المحاضرة، أظهرت المجموعة التي تلقت المعلومات من خلال شخص موثوق به تغيراً مقارنة بالمجموعة الأخرى.²

¹ محمود السيد أبو النيل، المرجع السابق، ص367.

² نفس المرجع ، ص368.

• **شخصية مستقبل الرسالة:** لقد ثبت أن الكشف عن هوية الفرد يرسل رسالة مقابلة ويؤدي إلى تغيير في نظرتة للعالم. أظهرت تجربة فيلد وجانيش أن الأشخاص الذين لديهم مشاعر عالية بالدونية والشك في أنفسهم يميلون إلى أن يكونوا أكثر إقناعًا، أو أسهل في التغيير، من الأشخاص الآخرين، سيتم مناقشة هذا في القسم الخاص بالعلاقة بين الخصائص الفردية وإعادة التوجيه، بالإضافة إلى ما سبق، من الواضح أن الأشخاص المستبدين يتم إقناعهم بسهولة بالرسائل التي يتلقونها من الأشخاص ذوي القوة والنفوذ الأعلى، وقد وجد أيضًا أن الأشخاص ذوي الذكاء المنخفض يتأثرون بالإعلانات أكثر من تأثرهم بالكلمة المكتوبة.¹

• **أثر الموقف الجماعي :** لقد ثبت أن المعلومات المقدمة للأفراد داخل المجموعة تغير الاتجاه المقدم للفرد. وجدت دراسة بروديك وماكجينر أن الاستماع إلى المحاضرات أو مشاهدة الأفلام بمفردك دون مناقشة أدى إلى تغييرات طفيفة في المواقف. سيحدث فرقًا كبيرًا إذا تمكن الأشخاص الذين سمعوا المحاضرة أو شاهدوا الفيلم من مناقشتها. ووجد أرجيل أن التعبير عن الرأي علنًا أدى إلى تغيير الاتجاه لدى 65.5% من الأعضاء، بينما أدى التعبير عن الرأي على انفراد إلى تغيير الاتجاه لدى 27.45%.²

• **خصائص الفرد :** تلعب سمات الشخصية دورًا كبيرًا في تغيير الاتجاه، وتشمل هذه الخصائص المذكورة أعلاه، مستوى ذكاء الفرد وقدرته على الإقناع وصفاته الشخصية، وأشار سوانسون إلى أن الأشخاص ذوي الذكاء المنخفض لا يهتمون بالمناسبات الاجتماعية أو ما يدور حولهم، في حين أن الأشخاص ذوي الذكاء المرتفع هم أكثر وعيا بالمناسبات الاجتماعية، أي أن الإنسان الذكي لديه ميول كثيرة، بينما الشخص غير الذكي لديه عدد محدود من الميول، وجدت دراسة أجراها لينتون وجراهام أن الأشخاص الذين يتغيرون بسرعة يتميزون بقبول اجتماعي أكبر، ومعايير جماعية واضحة، واحترام والديهم.³

1 محمود السيد أبو النيل، المرجع السابق، ص368.

2 نفس المرجع ، ص368.

3 نفس المرجع ، ص 369.

يتميز الأشخاص الذين يتغيرون في الاتجاه المعاكس بازدياد السلطة وانتقاد الآخرين والتمرد على المعايير. وقد ظهر بوضوح تأثير التغيرات في الشخصية على التغيرات في العلاقات في الدراسة التي أجرتها فيرجينيا القصرين على أربعة أشخاص: أطفال غير متوازنين نفسياً، ثلاثة منهم من البيض والرابع أسود؛ وفي بداية العلاج ظهرت ميول تعصبية أثناء لعب الأطفال، وبنهاية العلاج اختفت الصراعات النفسية وتم حلها وقد اختفت مشاعر الكراهية والقمع، وكذلك النزعات التعصبية، ومن هذا يتبين أن التغير في الشخصية يتبع تغير الاتجاه من الشخصية المرضية إلى الشخصية السوية.¹

● **تغيير القيم** : إن التغيرات في التصرفات المرتبطة بالقيم الشخصية لا تتطلب تغيرات في صحة وصدق التصرفات التي تمثل القيم الشخصية فحسب، بل تتطلب أيضاً تغيرات في هذه القيم، وبطبيعة الحال، فإن التغيرات في قيم الفرد تحدث على مدى فترة من الزمن يتعرض خلالها الفرد لظروف مؤسفة، الإحباط والضغط الشديد الذي يتعرض له الإنسان في المواقف العصيبة مثل الاحتلال والاعتقال وعمليات غسل الدماغ، ونتيجة لعمليات التغيير الاجتماعي المذكورة أعلاه، تحدث تغيرات في القيم أيضاً بين الأفراد والجماعات، وبعدها يتغير الأفراد في قيمهم والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الجديدة التي تحل محل القديمة والوضع. الموقف. إذا لاحظت أن موقفك لا يتوافق مع قيمك، أو إذا لاحظت أن موقفك يتحرك في الاتجاه المعاكس لقيمك، فمن المهم تغيير هذا الاتجاه. أظهر كارلسون (1956) أن المواقف السلبية تجاه الأقليات يمكن تغييرها من خلال توضيح وشرح أهمية المواقف الإيجابية الصحية تجاه هذه الأقليات. لأن مثل هذه المواقف تعكس القيم الأمريكية مثل الحرية والديمقراطية.²

¹ محمود السيد أبو النيل، المرجع السابق، ص 369.

² نفس المرجع، ص 369 .

• **تغيير الإتجاهات الدفاعية:** وهي ميول متجذرة في الصراعات العاطفية اللاواعية لدى الشخص وتلعب دورًا مهمًا في التكيف النفسي والاجتماعي للشخص، فيما يتعلق بتغيير هذه المواقف الدفاعية عن الأنا، تم استخدام تقنيات المكافأة والعقاب لحمل الناس على تغيير مواقفهم الدفاعية عن الأنا، إلا أن ذلك يؤدي إلى تعميق التهديد الكمي للفرد، مما يؤدي إلى تأكيد موقفه وعدم تغيير اتجاهه، عبرت مكلينتوك عن ذلك بالقول إن هذه الطريقة توجه الاتجاه الحالي للفرد بدلاً من التأثير عليه، لجعله أقوى من ذي قبل، الطريقة الصحيحة لتغيير الميول الدفاعية للأنا هي تقليل التهديد وتقليل التوتر، عندها تقل حاجة الإنسان للحماية كما تقل مقاومته، بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون الجو الذي يحدث فيه التغيير متسامحًا ومهتمًا وداعمًا ومشجعًا، واستخدم التطهير والتنفيس العاطفي حتى تحل الميول الجديدة المليئة بالرحمة والدفء محل الميول القديمة المرتبطة بالقسوة أو المعتقدات الخاطئة أو الأفكار الميتافيزيقية القديمة.¹

• **التدريب :** يمكن أن يكون التدريب عن طريق المحاضرات أو بأي من الطرق المعروفة مثل مشاهدة الأفلام التي تتناول موضوع النقابة أو عرض الشرائح التي تشرح حقائق معينة وتفيد البرنامج التدريبي للمتدربين، وحتى التغييرات في المواقف يمكن أن يكون لها تأثير ودور كبير، وقد تجلت فعالية التدريب على تغيير المواقف في دراسة أجراها لويس كامل وإبراهيم أبو لحدود بعنوان "أثر التدريب على تغيير المواقف على المشاركين في برامج التدريب في مركز ساس الريان للتنمية الإقليمية، محافظة المنوفية، مصر"، وقد أجريت الدراسة بأسلوب الاختبار القبلي والبعدي وكان الأسلوب المطبق على الطلاب عبارة عن اختبارين إسقاطيين، الأول كان اختبار إكمال الجملة، والثاني كان اختبارًا مصورًا من اختبار فهم الموضوع، ويهدف استخدام الاختبارين إلى تحديد مدى وعي الأشخاص أو المتعلمين بسكان الريف، ويتضمن هذا الاعتراف أيضًا فهمًا لقدرة سكان الريف على تغيير مواقفهم طوعًا، بقدر ما يعرف، يشعر الشخص الريفي بمشكلته بعمق، ويجد في نفسه الدافع لمحاولة حلها.²

¹ محمود السيد أبو النيل، المرجع السابق، ص 370.

² نفس المرجع، ص 271.

7- النظريات المفسرة للاتجاهات:

تشير معظم تعريفات المواقف إلى أن المواقف يتم تعلمها واكتسابها من خلال الخبرة من خلال السياقات الاجتماعية والثقافية. غالبًا ما يكون للمواقف أساس نظري. ويتم تناولها من خلال ربط عناصر الشخصية الإنسانية بالتكيف الاجتماعي والنفسي للفرد:

أ- **النظرية الوظيفية للاتجاه:** وتركز هذه النظرية على أن أساس فهم الاتجاه، وبالتالي إمكانية تغييره، هو أساس الاتجاه. تؤكد هذه النظرية أيضًا على أن هناك عوامل مختلفة تؤثر على التغيير في الاتجاهات. وعنصر الاتصال. عندما يعبر الناس عن أنفسهم من خلال ميولهم، يمكنهم أن يشعروا بالرضا إذا كانت تلك الميول تتوافق مع صورتهم الذاتية وقيمهم، ويمكنهم أيضًا أن يشعروا بالألم والمعاناة من خلال التعبير عن مواقفهم، كما أنه يحميك من الاعتراف، العوامل أو الحقائق السلبية عن نفسك أو الآخرين.¹

ب- **النظرية الاجتماعية نظرية العوامل الثلاثة:** وأشار كيلمان إلى أنه عندما يتبنى شخص ما سلوك شخص آخر، فإن موقف الشخص يمكن أن يتغير من خلال التماهي أو التناسخ. أو مجموعة أخرى. لأنه بهذه الطريقة يقوي مفهومه عن نفسه، وهو جزء مهم وضروري من العلاقة المرغوبة مع الآخرين، ويعمل على الحفاظ على استمرارية هذه العلاقة.²

ج- **الاتجاه الاجتماعي:** أكد باندورا على أن تكوين المواقف يحدث من خلال عملية التعلم بالملاحظة. إذا أدرك الشخص أنه يتلقى تعزيزًا لسلوك ما، فمن المرجح أن يكرر هذا السلوك، ولكن إذا أعقب هذا السلوك عقاب، فهذا كل شيء. من المرجح ألا تكرر أو تقلد أفعاله. التأكيد على دور الأسرة ووسائل الإعلام في تكوين العلاقات. ومن خلال المواقف الاجتماعية التي يقدمونها والقصص التي يروونها يتم التطرق إلى التعرف على العلاقات من خلال القدوة والتقليد من أهم الوسائل المستخدمة لتكوين العلاقات وتغييرها وتعديلها.³

1 د. سامي محسن الختاتنة، ود. فاطمة عبد الرحيم النوايسة، المرجع السابق، ص 153.

2 نفس المرجع، ص 153.

3 نفس المرجع، ص 154.

د- النظرية السلوكية (التعرض للمثير): أكد بافلوف على دور المحفزات المشروطة والطبيعية في القدرة على إثارة السلوك الإيجابي وليس السلوك السلبي. بفضل هذا، يتم تعزيز الموقف الإيجابي في كل مرة يظهر فيها الشخص. أما نظرية العالم (سكينر) في التكيف الإجرائي فهي تقوم على موقف التعلم القائم على مبدأ التعزيز الذي يزيد من احتمال التكرار. عندما يتعرض الشخص باستمرار لمحفز معين ويربط تأثيره بالمشاعر السارة، فإن الشخص يستجيب بشكل إيجابي لهذا المحفز ويشكل موقفاً إيجابياً تجاهه. والعكس صحيح إذا تم تعزيز المواقف السلبية. أكثر احتمالاً من الاتجاه غير المدعوم.¹

هـ- النظرية المعرفية (التنافر المعرفي): تهدف هذه النظرية إلى مساعدة الأفراد على إعادة تنظيم المعلومات حول الموضوعات الشائعة وإعادة تنظيم الهياكل المعرفية ذات الصلة في ضوء المعلومات والبيانات الجديدة حول الموضوعات الشائعة، وتنص هذه النظرية على أن الشخص الذي يدفع الاتجاه لديه علاقة بمرشد معين تقوم على الرابطة النفسية مع المحفز الذي يتقبله الشخص. وكذلك يختلف الإنسان في أنه يتصرف في مجال معين، وهو ما يناقض مجاله النفسي. لأنه سيعيش في حالة من الصراع وعدم التوازن، وبتغيير سلوكه أو تغيير روابطه النفسية سيخلق توافقاً بين الملكية والاتجاه ويتخلص من هذه الدعوى.، ويتم إعادة تنظيم الهياكل المعرفية وفق المراحل التالية: تحديد الميول المراد تكوينها أو تعديلها؛ تقديم التغذية الراجعة للأفراد في مجالات المواضيع. لتعزيز الاتجاه المرغوب، استخدم الأسئلة والمناقشات لتسليط الضوء على أوجه الغموض حول مزايا الاتجاه المرغوب ومساوئ التحالفات غير المرغوب فيها، وتنص هذه النظرية على أن الشخص الذي يتم تحفيزه لاتخاذ موقف معين فيما يتعلق بمحفز معين يختلف في توجهه النفسي فيما يتعلق بالمحفز الذي يتلقاه. وبالمثل، فإن سلوك الشخص في مجال معين لا يتوافق مع توجهاته النفسية في هذا المجال.²

1 د.سامي محسن الختاتنة، ود.فاطمة عبد الرحيم النوايسة، المرجع السابق، ص 154.

2 نفس المرجع، ص 155.

وفي نفس المجال سيعيش في حالة من الصراع وعدم التوازن مما سيدفعه إلى تغيير أو تغيير سلوكه... خلق تطابق بين السلوك والاتجاه، وهذا ميل نفسي للقضاء على التناقض.

ويتم إعادة و تنظيم المعلومات وكذلك إعادة تنظيم البنى المعرفية وفق المراحل التالية:

- تحديد الاتجاهات المراد تكوينها أو تعديلها.

- تزويد الأفراد بالتغذية الراجعة حول الاتجاه المستهدف.

- إبراز التناقض حول محاسن الاتجاه المرغوب فيه وكذلك مساوئ الاتجاه غير المرغوب فيه من خلال الأسئلة والمناقشة.

- تعزيز الاتجاه المرغوب فيه.¹

8 - قياس الاتجاهات :

تحدث عن مقاييس الاتجاهات فيما يأتي:

أ- **مقياس بوجاردوس:** وهذا ما يسمى بمقياس المسافة الاجتماعية، وهو يقيس مدى قبول

الأمريكيين للجنسيات الأخرى من خلال تحديد المسافة الاجتماعية التي يرغب الأشخاص في الحفاظ عليها بينهم وبين الجنسيات الأخرى. وقد تم تطوير هذا المقياس بواسطة بوجارداس. تم تصنيف المقياس على مقياس مكون من 7 نقاط.

ب- **مقياس ليكرت:** يعتمد المقياس على إعداد سلسلة من العبارات، بعضها سلبي وبعضها إيجابي، حول أحد المواضيع الرائجة، حيث تشير المواضيع إلى موقعها على مقياس متدرج مكون من 5 نقاط.

ج- **مقياس الاتجاهات الفاشية:** من إعداد ستانجر، وهذا لتحديد سمات الشخصية التسلطية من خلال تحليل محتوى الكتابات الفاشية الألمانية والإيطالية².

¹ د.سامي محسن الختانتة، و د.فاطمة عبد الرحيم النوايسة، المرجع السابق ، ص 155.

² محمد شحاتة ربيع ، المرجع السابق ، ص 287.

د-مقياس معاداة السامية: يقصد بمعاداة السامية هو الشعور بالكراهية والنفور من اليهود كجماعة عرقية، والمقياس يتكون من 52 عبارة على مقياس متدرج من ست نقاط.

هـ-مقياس التمرکز العرقي : وهذا المقياس من وضع أدورنو، ويتناول هذا المقياس التمرکز العرقي وهو الشعور يتميز بها الجماعة العرقية التي ينتمي إليها الفرد عن الجماعات العرقية الأخرى، ويتناول هذا المقياس الإتجاهات نحو الأقليات العرقية الموجودة في المجتمع الأمريكي مثل الزوج أو اليهود .

و-مقياس التعصب العرقي : والغرض منه هو قياس التعصب العنصري والميول الفاشية. وأصبح يعرف فيما بعد بمقياس الاستبداد الذي طوره أدورنو. يقيس هذا المقياس سمات الشخصية الاستبدادية مثل العدوان الاستبدادي، والإذعان للسلطة، والتقليدية، والتفكير غير المنطقي، والتصرف بناءً على الصور النمطية، والركود.¹

ز -مقياس الجمود الفكري : من اعداد روكيش و هو لتحديد درجة الدجماطيقية أو الانغلاق العقلي و الجمود الفكري ، و يجيب المفحوص على عبارات الاختبار على مقياس من سبع نقاط.

ح -مقياس الإتجاه نحو السلطة : من اعداد راي ، على اساس تصور راي عن الإتجاه السلطة على انه يدور حول النقاط الآتية :

- اعتبار القائد بمثابة المهيم أكثر من كونه مديرا تنفيذيا.
- تبجيل المؤسسات التي تقوم على القيادة التسلطية مثل الجيش.
- تفضيل الالتزام بالتنفيذ الحرفي للتعليمات ، على التصرف بحرية².

¹ محمد شحاتة ربيع ، المرجع السابق ، ص 287.

² نفس المرجع ، ص 288.

خلاصة الفصل :

في نهاية هذا الفصل نستخلص ان دراسة الاتجاهات تعد ذات أهمية بالغة لما لها من انعكاسات على فهم وتفسير السلوك البشري والتفاعلات الاجتماعية. فالإتجاهات تشكل البوصلة التي توجه تصورات الأفراد والجماعات وتؤثر على مواقفهم وقراراتهم في مختلف المجالات الحياتية، و إن رصد وتحليل الإتجاهات السياسية والاجتماعية والثقافية يُمكن صناع السياسات والقرار من تصميم البرامج والسياسات بشكل أكثر فعالية وانسجامًا مع الواقع المجتمعي، كما أنه يساعد الباحثين في العلوم الإنسانية على تعميق فهمهم للأنماط السلوكية والديناميكيات الاجتماعية التي تشكل بنية المجتمعات. لذلك، تُعد دراسة الإتجاهات ركنًا أساسيًا في تطوير المعرفة والنظريات في مختلف فروع العلوم الاجتماعية والإنسانية، بما يُسهم في تعزيز قدرتنا على فهم الإنسان وتفسير سلوكه ضمن سياقاته الاجتماعية والثقافية المتنوعة.



الفصل الثالث



تمهيد :

شهد العالم في العقود الماضية ثورة تكنولوجية هائلة في مجال الاتصالات، ولعل أبرز ما ميز هذه الثورة هو ظهور الهاتف المحمول وانتشاره الواسع بين مختلف شرائح المجتمع. فقد تحول الهاتف المحمول من مجرد وسيلة اتصال إلى أداة متعددة الوظائف تلبي احتياجات المستخدمين في مختلف جوانب الحياة. ويستحق هذا الجهاز الذكي اهتماماً خاصاً من الباحثين في مختلف المجالات، لما له من تأثيرات متشعبة على السلوك البشري والتفاعلات الاجتماعية، فدراسة أنماط استخدام الهاتف المحمول وتأثيراته على حياة الأفراد والمجتمعات تُعد موضوعاً حيوياً لفهم الواقع المعاصر والتنبؤ بالتطورات المستقبلية ولذلك سنتطرق الى نشأة الهاتف المحمول و تطوره واجياله ومكوناته وخصائصه و مجالات استخدامه وكذلك ايجابياته و سلبياته.

1. النشأة والتطور

الهاتف هو واحد من أكثر الاختراعات الشهيرة التي تغير العالم وقد تم إختراعه من قبل العالم الاسكتلندي ألكسندر غراهام بيل، ولد بيل في اسكتلندا، وقع في الولايات المتحدة في عام 1871، وكان يعمل كمدير للذئاب في بوسطن. أهمية هذا الاختراع تأتي من القدرة على الاتصال عبر الشرائح الكهربائية، وخاصة عبر المسارات، والتي كانت لها تأثير كبير على تطوير الاتصالات العالمية والتبادل الإلكتروني، وفي عام 1875، كان بل يختبر المستقبل من هاتف جديد، حيث تم إزالة الشريط الصلب المشترك، خلال هذه التجربة، في حين أنه كان يتوقع شخص آخر في غرفة بالقرب منك، سقط جبل صغير على ملابسه من البطارية، وكان يدعو شخص آخر باسمه. وبالتالي، كان الحدث أول رسالة صوتية قابلة للطاقة عبر الكابل، وعلى الرغم من أن مسافة السفر صغيرة، فإنه فتح أبواب التطور التكنولوجي لمواصلة إرسال المعلومات والاتصالات الصوتية عبر الهاتف، وكان هذا الحدث هو نقطة تحول في تاريخ الاتصالات، حيث بدأ عصر الشحن، وبعد ذلك وصل العالم إلى الشبكة العالمية للاتصالات.¹

في ديسمبر عام 1876، قدم ألكسندر غراهام بيل اختراعه، الهاتف، في معرض فيلادلفيا الموسوية. وعلى الرغم من تقدير العلماء لعملها، إلا أن الجمهور لم يبد اهتماما يذكر حتى أوائل عام 1877، وخلال تلك الفترة، أجرى بيل ومساعداه واتسون أول مكالمة هاتفية على بعد 3 كيلومترات بين بوسطن وكامبريدج في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي بداية استخدام الهواتف، لم تكن تحتوي على لوحات المفاتيح، ولكن كل هاتف كان متصلاً بزوج من الأسلاك الحديدية، وكان الاتصال بين الناس يتم عن طريق دفع مقبض على الهاتف، مما أدى إلى حركة مطرقة لإنتاج صوت يتحرك عبر خط الهاتف إلى الهاتف الآخر.²

¹ منال هلال مزاهرة، وسائل الاتصال الجماهيري، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، ، 2013، ص 85.

² نفس المرجع، ص 86.

ومع زيادة عدد الهواتف المستخدمة، تم ربط كل هاتف جديد ببقية الهواتف، مما أدى إلى تعقيد الشبكة السلكية، فعلى سبيل المثال، تطلب تسليم 50 هاتفاً أكثر من 1 000 عملية تسليم. لقد حلت ألواح المفاتيح هذه المشكلة عن طريق الجمع بين الأسلاك لكل منطقة.

وافتح أول مركز للتبادل الهاتفي في المملكة المتحدة في لندن في آب/أغسطس 1879، وشارك فيه 10 مشتركين، وبحلول تسعينيات القرن التاسع عشر، بلغ عدد الهواتف في المملكة المتحدة 45 ألف هاتف تسيطر عليها الشركات، أو مكتب البريد، أو سلطات الحكومة المحلية، وافتتحت في أيرلندا أول مركز تبادل هاتفي في دبلن عام 1880، بخمسة مشتركين، وبدأت أولى الخدمات الهاتفية، في أستراليا عام 1878، كما افتتح أول مركز تبادل هاتفي في نيوزيلندا، في كل من أوكلاند وكريستشيرش، عام 1881. وفي عام 1881 بدأت أول خدمة هاتفية في الهند وكلكتا، وفي جنوب أفريقيا افتتح أول مركز تبادل هاتفي عام 1882، في بتورت إليزابيث.¹

سجل المخترع الأمريكي أملون ستروجر، براءة اختراع نظام مفاتيح أوتوماتيكي يعمل خطوة فخطوة عام 1891، حيث كان على طالب المكالمة أن يضغط على أزرار للحصول على الرقم، ثم يدير عموداً ليجعل الهاتف يرن، وفي العام نفسه وصلت بروكسل ومارسيليا ولندن بالهاتف عام 1896، ودخل أول هاتف قرصي في الخدمة في ميلوكي في وسكنس، بالولايات المتحدة الأمريكية، وبحلول عام 1900، أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم أكثر من مليون جهاز هاتف ترتبط فيما بينها من خلال شبكة الهاتف الوطنية، كما عملت الدول الصناعية الأخرى على بناء شبكات الهاتف الخاصة بها، وكان معظمها في هذا الوقت شبكات تملكها وتتحكم فيها الحكومات، ونظراً إلى المعايير الأمنية تأخر عبور خطوط شبكات الهاتف للحدود السياسية لمعظم الدول، بينما بدأت أول خدمة هاتفية عابرة للقارات العمل بين نيويورك سيتي وسان فرانسيسكو بكاليفورنيا عام 1915، كما بدأ العمل بأول خدمة هاتفية راديوية لاسلكية عابرة للمحيط الأطلسي عام 1927.²

¹ منال هلال مزاهرة، المرجع السابق، ص 86.

² نفس المرجع، ص 86.

وربط أول كيبيل متحد المحور بعيد المدى من نيويورك بفلادلفيا عام 1936، وفي عام 1939 فاق عدد المكالمات الهاتفية في الولايات المتحدة الأمريكية عدد الرسائل البريدية، ولم يمض أكثر من 25 سنة على اختراع الهاتف، حتى أصبح شائع الإستخدام وفي مختلف أنحاء أوروبا وأمريكا، وفي عام 1947 اخترع علماء معاميل بيل منظمة البحوث والتطوير التابعة لنظام بيل الترانزيستور، وهو نبيطة إلكترونية أصغر من الصمام، ويتطلب قدرة أقل. وبدأ تشغيل الكوابل الهاتفية البحرية بين الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا عام 1956، كما بدأ تشغيل أول كيبيل بين الولايات المتحدة الأمريكية واليابان عام 1961.¹

وفي عام 1960 بدأت الولايات المتحدة الأمريكية بإطلاق أقمار الإتصالات، وكان أول قمر اتصالات وهو (إيكو) أي الصدى وهو عبارة عن بالون ضخام لامع يعكس الإشارات الراديوية من محطة أرضية إلى أخرى، واستخدمت الأقمار تلسنار وريلاي وسينكون معدات إلكترونية، لتضخيم الإشارات بينما أطلق أول قمر إتصالات تجاري وهو إيرلي بيرد، أي الطائر المبكر عام 1965، وقد وفر إيرلي بيرد 240 دائرة هاتفية ذات اتجاهين بين أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وفي عام 1964 طور علماء بيل أول ليزر يعمل بصفة مستديمة وهو نبيطة تضخم الضوء، ويستطيع شعاع ضوئي من ليزر حمل عدد من المكالمات، أكبر عدد المكالمات التي تستطيع حملها الأسلاك والموجات الراديوية، وخلال السبعينيات والثمانينيات من القرن التاسع عشر، مدت مسافات طويلة من خطوط الهاتف كونت شبكة ضخمة ساعدت على تحقيق الإتصالات الشخصية، ففي عام 1970 بدأ تشغيل الإتصال الدولي المباشر بين نيويورك ولندن، حيث مكن ذلك الناس من الإتصال المباشر بدول ما وراء البحار، وفي عام 1980، أنشأ نظام بصري ليفي لنقل المكالمات المحلية في أتلانجا بجورجيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي النظام البصري الليفي تنتقل المكالمات الهاتفية على أشعة ضوء الليزر عبر جدائل زجاجية شعرية السمك، وقد بدأ النظام البصري الليفي بين نيويورك وواشنطن العمل عام 1983.²

¹ منال هلال مزاهرة، المرجع السابق، ص 87.

² نفس المرجع، ص 87.

كذلك بدأت الكوابل الليفية البصرية بتحميل الرسائل عبر المحيط الأطلسي عام 1988، وعبر المحيط الهادي عام 1989، وقد أحدثت ذلك الإختراعات في حينه دويماً هائلاً، ومنذ تلك اللحظة كان أثر التلفون على الإتصال الإنساني المباشر عميقاً للغاية. وقد حدثت تطويرات عديدة لهذا الإختراع في مجال الساعات والتحويلات والأقراص وتوجيه الخطوط إلى المشتركين والمستفيدين من التلفون في أماكن سكنهم وعملهم إلخ...

فقد كان الإستخدام حتى نهاية القرن التاسع عشر محصوراً في نطاق الدولة بل وفي مناطق محدودة فيه إذ لم تتم صناعة التلفون إلى الطور الذي يمكن من مد الشبكات لتغطية كل المساحات المأهولة بالسكان أو لربط الدول بعضها ببعض. وظلت الجهود تبذل لتطوير أقراص التلفون لطلب المحادثات مباشرة دون المرور على ال Trunk وزيادة قدرة الخطوط السلكية لحمل أكبر عدد من المحادثات مع تحديد الترددات الصوتية ومعدات البث وغير ذلك من التطورات والتحسينات التي أدخلت على هذه الوسيلة الجديدة للمخاطبة المباشرة بين الأفراد.¹

ظهور الهواتف النقالة: يعود ظهور الهاتف المحمول إلى عام 1947 عندما بدأت شركة لوست تكنولوجيز التجارب في معملها، ولكنها لم تكن صاحبة أول هاتف محمول بل كان صاحب هذا الإنجاز هو الأمريكي مارتن كوبر الباحث في شركة موتورولا للإتصالات في شيكاغو حيث أجرى أول مكالمة به في 3 أبريل عام 1973، والموبايل أو الجوال عبارة عن دائرة استقبال وإرسال عن طريق إشارات ذبذبية عبر محطات إرسال أرضية ومنها فضائية تماماً مثل إشارات الراديو، لكن الموبايل وشبكاته الأرضية يختلف عنها وإشاراته ذبذبية مثل إشارات رسم القلب تصاعدي وتنازلي وهي قوية جداً تصل إلى 20 إرسالاً وإستقبالاً في الثانية الواحدة، أما عن طريقة الإتصال فتكون عن طريق دائرة متكاملة تكمن في المحمول الشخصي والسويتش الرئيسي الخاص بالشركة والخط والسيم كارد عبارة عن بطاقة صغيرة بها وحدة تخزين صغيرة جداً دقيقة، ووحدة معالجة تخزن بها بيانات المستخدم، والبريد الذي يقوم باستخدامه للإتصال بالآخرين.²

¹ منال هلال مزاهرة ، المرجع السابق، ص 87.

² نفس المرجع ، ص 88.

خلال أوائل ثمانينيات القرن العشرين، بدأت بعض الدول بالعمل على بناء وتشغيل نظم هاتفية متحركة مبنية على تقنية الراديو الخلوي باستخدامها في السيارات، وفي هذه النظم تقسم المدينة إلى مقاطعات، تسمى الخلايا، لكن منها جهاز إرسال واستقبال راديوي، يعمل بقدرة منخفضة. وأثناء تحرك السيارة المزودة بهاتف من خلية إلى أخرى، ينقل حاسوب المكالمات من جهاز إرسال واستقبال إلى آخر دون التأثير في المكالمات. وفي إمكان الخدمة الهاتفية الخلوية المتحركة معالجة عدد من المكالمات تفوق تلك التي تستطيع معالجتها النظم السابقة، والتي تستخدم الهاتف إرسال واستقبال واحداً يتطلب قدرة عالية للمدينة كلها، وان أجهزة الهاتف المنقولة التي بدأ استخدامها في بداية الثمانينيات، قد فرضت نفسها فعلاً في سوق الاتصالات. فبعدها كان شعاع إرسالها لا يتجاوز عشرات الأمتار، واستعمالها محصوراً في محيط المنزل أو المكتب، وقد استخدمت كل من فرنسا الشبكة اللاسلكية (بي بوب) وفي بلجيكا استخدمت الشبكة اللاسلكية (ستيل) في مدنها، ثم قامت بعض الدول بطرح شبكة أوروبية أخرى بديلاً من النظامين الفرنسي والبلجيكي تعرف باسم (دكت) ، وهي مختصر لتعريف الجيل الثالث من أجهزة الاتصال الهاتفي اللاسلكي وتعني بالإنجليزية الهاتف الأوروبي الرقمي اللاسلكي، وهذا النموذج الأوروبي الجديد، الذي كان مصمماً أساساً لتسهيل أعمال الأشخاص المتنقلين باستمرار لكنه يبقى شأنه شأن التقنيات السابقة جهاز للمنشأة، لا يمكن تحويل المكالمات عبره من هوائي إلى آخر من دون إنقطاع المكالمات.¹

2. اجيال الهاتف المحمول

أ-الجيل الأول من الهواتف المحمولة تم تقديم الهواتف المحمولة التناظرية في عام 1983 وتم استخدامها لأول مرة في شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، بذلت حكومة الولايات المتحدة كل ما في وسعها لدعم شبكة هاتف لاسلكية جديدة من شأنها أن تنافس شبكة الهاتف السلكية من حيث التكلفة والسعر للمستخدمين.²

¹ منال هلال مزاهرة ، المرجع السابق، ص 88.

² نفس المرجع ، ص، 89.

لذلك قامت بتعيين مقدمي الخدمة للشبكة اللاسلكية ووضعتهم في كل موقع، تم وضع علامة عليه كمزود خدمة محلي بعد ذلك، أصبح الجيل الأول من الهواتف المحمولة (G1)، وهي الأجهزة المحمولة التي تعمل بنظام التناظرية (G1)، مشهورًا في جميع أنحاء العالم، حيث تتطلب العديد من الأبراج للإرسال والاستقبال، كما زادت سعتها. كان لهذه الأبراج (المحطات) حد لعدد المكالمات التي يمكنها إجراؤها واستقبالها. ومن أهم خصائص الجيل الأول من الأجهزة الخلوية انخفاض استهلاك الطاقة، وهو ما ينعكس على حجم البطاريات والخلايا المستخدمة. ومن أمثلة هذه الأجهزة:

نوكيا 1100 (جهاز أحدث ولكنه يعتبر من أجهزة الجيل الأول، وأهم خدمة قدمتها هذه الأجهزة هي إرسال واستقبال الرسائل النصية عدا المكالمات الصوتية).¹

في التسعينيات، كان النموذج المثالي لخدمة الهاتف المحمول هو النظام العالمي للاتصالات المتنقلة (GSM)، وفي أوائل التسعينيات، كانت الأجهزة التي تعمل بهذا النظام ثقيلة ومكلفة، وغالبًا ما تستخدم في السيارات، لكنها سرعان ما أصبحت أصغر حجمًا وأكثر قابلية للحمل، ببساطة أدى الطلب المتزايد على هذا النوع إلى الإنتاج الضخم، وبعد نقاش ساخن، يمكن لشبكة هذا النظام (في بلجيكا، SFR في فرنسا) التواصل من أي مكان في أوروبا إلى أي مكان في العالم. يمكنه استقبال الاتصالات من أي مكان دون أن يعرف أحد موقعه، تعتمد معظم الدول الأوروبية هذا النظام بنسبة 100%، وقد أصبحت الهواتف المحمولة شائعة في أكثر من 50 دولة خارج أوروبا. بدأ تطوير أول شبكة لهذا النظام في فنلندا عام 1991. وبحلول عام 1995، وصل عدد المشتركين إلى 1.5 مليون في ألمانيا، و500 ألف في فرنسا، و70 ألف في بلجيكا، قبل ظهور جيل جديد من أنظمة الاتصالات المعروفة بالشبكات الشخصية. (PCN).²

¹ منال هلال مزاهرة ، المرجع السابق، ص 90.

² نفس المرجع ، ص 90.

ب-الجيل الثاني من الهواتف المحمولة

أعقب الجيل الأول الجيل الثاني (G2)، الذي أدى إلى تحسين الهواتف المحمولة والتحول من التناظرية إلى الرقمية. الفرق بين الأنظمة التناظرية والرقمية هو أن الأنظمة التناظرية لا تستفيد بشكل كامل من الإشارات المتبادلة بين الخلايا والشبكة التي تنتمي إليها. وذلك لأن الإشارات التناظرية لا يمكن ضغطها وتشفيرها مثل الإشارات الرقمية. ومع ذلك، مع الإشارات الرقمية، يتم ضغط الإشارة وإعادة معالجتها، مما يسمح بوجود المزيد من القنوات في نفس نطاق التردد القابل للاستخدام. وقد مكنت هذه التكنولوجيا من ظهور أجهزة الهاتف المحمول التي لا يمكنها فقط استقبال خدمات الإنترنت بسرعات معقولة نسبياً، بل يمكنها أيضاً تبادل المعلومات الرقمية، وإرسال واستقبال الصور، والاستفادة من خدمات الوسائط المتعددة. هناك أيضاً أجهزة محمولة ذات كاميرات مدمجة متوسطة الجودة، ولكن جميعها تتطلب استهلاكاً للطاقة، مما يعني أن بطارية الهاتف المحمول تستنزف بشكل أسرع من أجهزة الجيل التالي.¹

• أهم مزايا وتقنيات هذا الجيل

تعتبر تقنية الجيل الثاني هي الأكثر انتشاراً وتعرف بالنظام العالمي للاتصالات المتنقلة. تم تطبيق نظام GSM لأول مرة في عام 1991، ومن خلال نظام GSM توسع مجال التطبيقات وأصبح أكثر تطوراً، مما يتيح للمستخدمين معرفة بيانات الطلاب، يمكن لـ GSM الآن أيضاً التعامل مع بعض البيانات مثل خدمات الفاكس والرسائل القصيرة، السرعات التي تصل إلى 609 كيلو بايت في الثانية ليست مناسبة لعرض مواقع الويب أو تطبيقات الوسائط المتعددة. أدى هذا الجيل الثاني من الهواتف المحمولة إلى تحسين التغطية، وجعل الهواتف المحمولة أصغر حجماً وأرخص. ويعتمد هذا الجيل على المراسلة الرقمية، مما يفتح الباب لمزيد من الخدمات مثل الرسائل القصيرة والبريد الإلكتروني وتصفح الإنترنت وغيرها من الخدمات.²

¹ منال هلال مزاهرة ، المرجع السابق، ص 90.

² رضوان مفلح العلي وآخرون، مدخل إلى وسائل الإعلام الإلكتروني و الفضائي، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط 1، 2016، ص 153.

السرعات التي قدمها هذا الجيل لم تكن كافية لاحتياجات المستخدمين، لذلك تم تقديم ما يعرف بالجيل الثاني المتقدم 205 والجيل الثاني المتقدم 2075، مما يوفر سرعات مراسلة تزيد عن 200 ألف حرف في الثانية، وقد تمكنت من ذلك. ومهدت هذه السرعات الطريق لظهور المزيد من الخدمات والتطبيقات، مثل رسائل الوسائط المتعددة، وتصفح الويب، ومواقع LBS، والألعاب، وبعض التطبيقات التجارية.¹

ج-الجيل الثالث (3G) (Third Generation)

ويتضمن الجيل الثالث خدمات مختلفة للاتصالات الصوتية والمرئية والمرئية، بشرط الموافقة المتبادلة، بالإضافة إلى نقل الفيديو والبيانات بسرعة عالية، والبث التلفزيوني إلى الهواتف المحمولة، ومشاهدة القنوات الفضائية عالية الكفاءة والمتاحة، ويشمل ذلك المشاهدة. على الطلب، وخدمات الوسائط المتعددة وغيرها من الخدمات المتقدمة بالإضافة إلى تنزيل ملفات الفيديو ومشاركتها... على شكل رسائل وإمكانية تشغيل الألعاب التفاعلية ومشاهدة البرامج التلفزيونية وبثها مباشرة بالإضافة إلى، تشمل خدمات الجيل الثالث الفيديو حسب الطلب والملفات الصوتية، وتتيح هذه الخدمة للمستخدمين عرض ملفات الوسائط المتعددة عند الطلب في أي وقت، بالإضافة إلى ذلك، فإنه يوفر سرعات اتصال بالإنترنت تصل إلى 384000 حرف في الثانية، ويدعم هذا الجيل الثالث أيضًا خدمة التجارة عبر الهاتف المحمول "M-Commerce". إنها طريقة للبيع عبر الإنترنت يمكن الوصول إليها من الأجهزة المحمولة.²

• أهم مميزات هذا الجيل هي:

- يمكن إرسال واستقبال الوسائط المتعددة (الصور وملفات الفيديو) بسرعة قصوى تبلغ 2 ميجابت/ثانية، مقارنة بالسرعة القصوى للجيل الثاني البالغة 144 كيلوبت/ثانية.
- تطوير خدمات استقبال وإرسال المكالمات وتقليل عدد أبراج الإرسال المستخدمة للتغطية.³

¹ رضوان مفلح العلي وآخرون، المرجع السابق، ص 153.

² منال هلال مزاهرة، المرجع السابق، ص 92.

³ رضوان مفلح العلي وآخرون، المرجع السابق، ص 154.

-سرعة الإنترنت سريعة تصل إلى 2 ميجابت/ثانية.
-دعم خدمات البريد الإلكتروني والمفكرة الإلكترونية.
-إمكانية إجراء المكالمات التلفزيونية (صوت وصورة) بجودة عالية.
-الخدمات التلفزيونية التي تتيح للمستخدمين استقبال القنوات التلفزيونية حصرياً لشبكات الهاتف المحمول.

-ظهور الأجهزة المحمولة ذات الكاميرات المتطورة التي تصل إلى دقة Mega.pix.
-وضوح ونقاء الصوت.
-هذه الميزة مناسبة لجميع الشبكات (2 رقمي، 1 تناظري) وبالتالي تعمل في الأنظمة ثلاثية الأوضاع.

-تقديم خدمات جديدة مثل تحديد الموقع الجغرافي (GPS).¹

3. مكونات الهاتف النقال

يتكون الهاتف المحمول من مجموعة من الأجهزة والبرامج المادية.
الشاشة: يمكنها عرض من 3 إلى 5 أسطر من النصوص أو الصور أو الرسوم البيانية.
لوحة المفاتيح: متعددة الوظائف (الاتصال والحماية).
الذاكرة: متعددة الوظائف (تسجيل، تخزين، فهرسة، إلخ).
البطارية: قابلة للشحن والاستبدال، بعمر إجمالي يتراوح من 33 إلى 450 ساعة، مع الحد الأقصى لوقت التحدث العملي 8 ساعات.²

¹ رضوان مفلح العلي وآخرون، المرجع السابق، ص 154.

² فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 4، 2013، ص ص 168-169.

4. خصائص الهاتف النقال: تتمثل خصائصها فيما يلي

تحتوي الهواتف الذكية على معالج رسومات مخصص يمكنه تشغيل الألعاب ثلاثية الأبعاد، وكمية كافية من ذاكرة الوصول العشوائي (RAM)، ومساحة تخزين كبيرة.

- يدعم العديد من خيارات الاتصال اللاسلكي، بما في ذلك شبكات Wi-Fi التي تتيح للمستخدمين تصفح الإنترنت، وتقنيات Bluetooth و Share It التي تتيح للمستخدمين التواصل ومشاركة الملفات مع الهواتف الأخرى. بالإضافة إلى أنظمة تحديد المواقع الجغرافية، يتم تضمينها أيضًا.

- يمكن للمستخدمين التواصل بسهولة مع المستخدمين الآخرين ومشاركة ما يحتاجون إليه من خلال خدمات التواصل الاجتماعي.¹

وبالإضافة إلى هذه الوظائف، يمكن للهواتف الذكية أن تؤدي وظيفة قراءة الكتب، خاصة مع الشاشة الأكبر حجمًا نسبيًا، كما يمكنها أيضًا تسجيل مقاطع فيديو عالية الدقة وعرض الصور بشكل جذاب.

يمكنك أيضًا مشاركة شاشتك مع الشاشات الأكبر حجمًا مثل أجهزة التلفزيون عالية الدقة وأجهزة الكمبيوتر اللوحية، ومشاركة الملفات ومزامنتها مع جهاز الكمبيوتر الخاص بك.

تتمتع الهواتف الذكية بالقدرة على مزامنة ملفات الوسائط المخزنة على الهاتف الذكي مع حسابات المستخدمين على خدمات التخزين السحابية.²

¹ أسامة قدسي و سفيان تواتي، استخدامات الهواتف الذكية وأثرها على التحصيل العلمي للطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2017/2018، ص 49.

² أسامة قدسي و سفيان تواتي، المرجع السابق، ص 49.

5. مجالات استخدام الهاتف النقال

مع تطور الشبكة اللاسلكية العالمية (GSM)، أصبحت الهواتف المحمولة وسيلة اتصال متعددة الاستخدامات وعالية السرعة تستخدم في العديد من جوانب الحياة العامة والخاصة.

أ- **المنطقة التجارية:** أصبحت المعاملات باستخدام الهواتف المحمولة متاحة في سياق ما يسمى بالتجارة الإلكترونية (e-commerce)، لتحل محل أجهزة الكمبيوتر كوسيلة للاتصال بالأسواق العالمية، وإجراء المعاملات التجارية دون قيود الموقع، والاستفادة من الخدمات المصرفية، كما يتم استخدامه من قبل شركات الطيران الدولية لتسجيل الحجزات وتقديم خدمات المعلومات حول الرحلات الجوية وأوقاتها.

ب- **مجال الأمان:** تم تجهيز هذا الهاتف المحمول بنظام جديد تم تطويره خصيصًا لأمن الشرطة ومنع الجريمة.

ج- **مجال الرعاية الصحية:** ويجري تطوير نماذج تكنولوجيا الاتصالات المتنقلة خصيصًا للأطباء والأنظمة الصحية حيث يتم تبادل المعلومات ونتائج الاختبارات مع المراكز الطبية والزلاء المحترفين أثناء السفر وزيارات المرضى.

د- **مجال التعليم:** يمكن استخدام الهواتف المحمولة للتوجيه والتعلم خارج المدرسة، والتعلم المتزامن والرسمي للأطفال والكبار.¹

6. إيجابيات وسلبيات الهواتف المحمول

أ- **إيجابيات الهاتف المحمول -** يكسر حواجز المكان والزمان، مما يسمح للأشخاص بالتواصل مع الآخرين بسرعة وعلى الفور. إنها طريقة مثالية لاكتساب المعرفة في العديد من المجالات ولتقديم الدعم الفوري للطلاب في التعلم الفردي.²

¹ فضيل دليو، المرجع السابق، ص 169.

² بديع بوخبزة وعبير عبيد، تطبيقات الهواتف الذكية وأثرها على الأداء البحثي للطلاب الجامعي، مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص إدارة المرسسات الوثائقية والمكتبات، قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945 قالمه، 2021، ص 20.

- طريقة أفضل للموظفين للقيام بعملهم. على سبيل المثال، قد يُتوقع منك إرسال بريد إلكتروني لإنجاز المهمة بسرعة أو المتابعة أو إنهاء مهمة أو اجتماع بأي وسيلة ضرورية.
- لقد تعدى الهاتف الذكي بأنه مجرد وسيلة للاتصال والتواصل ليصبح مكتبا متنقلا يحفظ أسرار الفرد. وله ذاكرة تسمح بتخزين المعلومات.
- الهاتف الذكي قابل للتطور ليصبح فائق الذكاء فالتطبيقات التي يستار بها من خلاله أصبح الفرد يستطيع مشاهدة قنوات التلفزيون، قراءة الصحف تحديد الموقع GPS، تحميل الكتب والمذكرات، الروايات، القصص، الألعاب، تطبيقات الصحة، الدين، الطبخ... الخ.¹

ب- سلبيات الهواتف الذكية

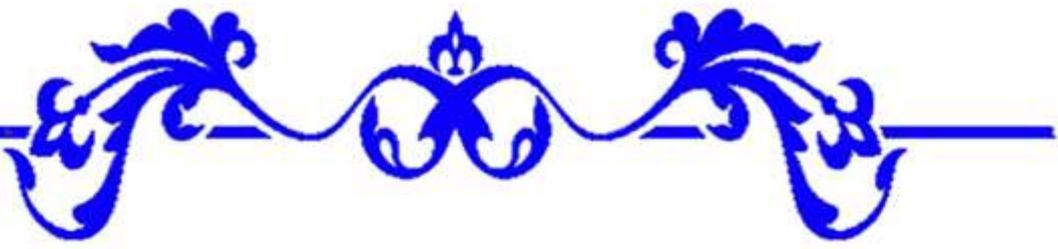
- انتهاك خصوصية الأشخاص، مثل النقاط الصور ومقاطع الفيديو ونشرها في أي مكان.
- تخلق الهواتف الذكية أعباء مالية جديدة عند تعطلها أو سقوطها أو العبث بها. ولأن الهواتف الذكية محمولة ويمكن أن تنتقل من شخص لآخر، فمن الممكن استخدامها لأغراض قد تسيء إلى مالكيها أو تضر بسمعته بين الأصدقاء والزملاء..
- جعلت الهواتف الذكية مستخدميها أكثر اعتماداً عليها في الترفيه والدراسة والتعلم، ولأنهم لم يعودوا يعتمدون على أنفسهم في تعزيز معارفهم، أصبحوا أكثر عرضة للكسل وأصبحت الحياة أسهل في بعض النواحي.
- الاستخدام المفرط للهواتف الذكية لا يهدر الوقت فحسب، بل يسبب المرض أيضاً.
- الاستخدام المفرط للهاتف يسبب تغيرات مزاجية لدى الأشخاص.
- الإدمان المفرط على استخدام الهاتف بين الشباب.²

¹ بديع بوخيرة وعبير عبيد، المرجع السابق، ص 20.

² نفس المرجع، ص 21.

خلاصة الفصل :

في نهاية الفصل نستخلص ان بعد مرور العقود القليلة الماضية، أصبح الهاتف المحمول جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية. فقد شهد هذا الجهاز تطوراً هائلاً منذ اختراعه الأول فهو يسهل علينا التواصل والوصول إلى المعلومات والترفيه وتنظيم حياتنا. ومع استمرار التطور التكنولوجي، فإنه من المحتمل أن يشهد الهاتف المحمول المزيد مزيداً من التحسينات والابتكارات في المستقبل، مما سيزيد من فوائده وتأثيره على حياتنا. ومع ذلك، فإنه من المهم أن نواجه استخدام الهاتف المحمول بحكمة وتوازن، وأن نكون على علم بتأثيراته الإيجابية والسلبية، وأن نحافظ على الاستخدام المسؤول والصحي لهذا الجهاز



الفصل الرابع



تمهيد

يعد التحصيل الدراسي مفتاحًا أساسيًا لتحقيق النجاح والتقدم في الحياة لأنه العملية التي يقوم بها الفرد لاكتساب المعرفة والمهارات من خلال التعليم الرسمي. وهو يمثل مؤشرًا هامًا لمستوى تعليم الشخص وقدراته الفكرية والمهنية، ويساهم في تطوير الشخصية بشكل شامل. وعندما يتحقق ، يكتسب الفرد القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات، ويتطور في مجالات مختلفة من خلال اكتساب المعرفة والمهارات الأكاديمية. و يمكن أن يؤدي التحصيل الدراسي الجيد إلى فتح الأبواب أمام الفرص الوظيفية والمهنية وتحقيق التقدم المهني. ومن خلاله يكتسب الفرد الثقة في قدراته ويتعلم كيفية تحقيق أهدافه بنجاح. و يساهم التحصيل الدراسي في تنمية القدرات العقلية والتحليلية للفرد، ويعزز قدراته في التواصل والتفاعل الاجتماعي. و لا يقتصر التحصيل الدراسي على النجاح في الاختبارات والامتحانات فحسب، بل يشمل أيضًا تنمية القيم والمهارات الحياتية مثل التعاون والقيادة والابتكار. وان التحصيل الدراسي الشامل يهيئ الفرد لمواجهة تحديات الحياة والنجاح في مختلف جوانبها. فهو يلعب دورًا حاسمًا في تطوير الفرد وتحقيق تطلعاته الشخصية والمهنية .

1/ أنواع التحصيل الدراسي: يمكن تصنيف التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

أ-التحصيل الجيد: استخدام جميع المهارات والقدرات لضمان أن يكون أداء التلميذ أعلى من متوسط التلاميذ الآخرين في نفس المستوى وفي نفس الوحدة وأن يحقق الطالب مستوى تحصيل دراسي أعلى من المتوقع. يقع في قمة طيف الانحراف الإيجابي وله ميزة على أقرانه الآخرين.

ب-التحصيل المتوسط: وفي هذا النوع من الأداء يمثل أداء التلاميذ نصف إمكاناتهم، ويكون أدائهم متوسطاً، كما يكون احتفاظهم بالمعلومات واستخدامها متوسطاً.

ج-التحصيل المنخفض: ويعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل المتدني، حيث يكون أداء التلميذ في مستوى عادي مقارنة بزملاء الدراسة الآخرين، وفي هذا النوع من الأداء يكون الاستفادة من القدرات العقلية والفكرية لدى التلميذ ضعيفاً، على الرغم من وجود بعض القدرات، ويمكن أن يحدث هذا التأخر في جميع المواد ، وذلك لأن التلاميذ يجدون صعوبة في فهم واجباتهم المدرسية ومتابعتها. وعلى الرغم من جهوده، فشل البرنامج. وهذا النقص في التميز يمكن أن يكون في مادة واحدة أو مادتين ولكنه نوعي ويمكن القول أن هذا التقييم يعتمد على أداء التلميذ المدرسي، لذلك يختلف هذا باختلاف قدرات التلميذ ومهاراته. إذا كان ممتازاً، فهذه درجة جيدة، ولكن إذا كانت منخفضة، فإننا نقول أنك ضعيف التحصيل أو متخلف مدرسياً.¹

2/ مبادئ التحصيل الدراسي

أ-الأصالة والحدثة: وبما أن الروتين يقتل روح الاكتشاف والإبداع، فلا بد من تطبيق ذلك على الأنشطة التعليمية، حيث يتعرض التلاميذ باستمرار لمشاكل ومواقف جديدة، والمعرفة الفكرية التي يتم تصورها وإثباتها بالممارسة تتعرض لمشاكل ومواقف جديدة.²

¹ إبراهيم مجدي: قضايا تربوية وتعليمية معاصرة، دار النهضة شروق، القاهرة ، ط 1 ، 2004 ، ص 29.

² يامنة عبد القادر اسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان ،2011، ص61.

ب-التعزيز: وهذا مشهور في وجهات النظر السلوكية الحديثة القائمة على التعزيز، وعلى وجه الخصوص، فإن تعلم المكافأة (المكافآت) له مجموعة متنوعة من التأثيرات على الصحة العقلية للأطفال، ووجدنا أيضًا أن العالم سكينر يرى أن استخدام التعزيز أصبح أكثر شيوعًا بين علماء النفس الذين يعتقدون أن التعزيز يؤثر على الجوانب النفسية المختلفة، وخاصة للأطفال، إمكانات الأطفال، كما وجدنا أن العديد من المفكرين في مجال التعليم، وخاصة التعليم، يعتقدون أن تعزيز التعليم المتعلق بالتعليم يؤثر على الأداء المدرسي.

ج-المشاركة: المشاركة تنمي الذكاء والتفكير لدى الطلاب، وتختلف الروح التنافسية من طالب لآخر، ويستطيعون اكتشاف أخطائهم وتصحيحها، وتنمية قدراتهم الأكاديمية، وفي نهاية المطاف تحسين أدائهم الأكاديمي. وبهذه الطريقة، يكتسب الطلاب خبرات ومهارات أكاديمية جديدة. ستساعده على تحقيق التكيف النفسي والتربوي بالدرجة التي تناسبه.¹

د-الدافع: إحدى وظائف النتائج للاستجابة للتحفيز هي طبيعة تأثيرها. يمكن أن تكون المعلومات المستفادة هي الموقف الذي يحفز العمل في الوقت الحاضر، وذلك لأن كل طالب لديه دوافع نفسية واجتماعية لإرساله إلى المدرسة، وهنا، يجب تحديد هذه الدوافع واستخدامها والاستفادة منها كمحركات لأداء الطلاب، ويتم ذلك بشكل جيد من خلال خدمات التوجيه المهني، وخاصة في قطاع التعليم، لتحفيز الطلاب على تحقيق نتائج إيجابية وبناءة، هناك أيضًا آراء أخرى مفادها أن الدافع يتشكل من خلال عوامل خارجية وراء عوامل التنشئة الاجتماعية.

هـ-الاستعدادات والميول: إن العوامل والاستعدادات النفسية والجسدية والعقلية والعاطفية والاجتماعية مترابطة بشكل وثيق وتعتبر عناصر حاسمة في عملية تحقيق النتائج، كلما كان الطالب أكثر استعدادًا لنوع معين من الدراسة أو التخصص، كلما زاد نجاحه في هذا المجال، والعكس صحيح.²

¹ يامنة عبد القادر اسماعيلي ، المرجع السابق، ص62.

² نفس المرجع ، ص63.

و-البيئة: إن العملية التعليمية، كأى عملية اجتماعية أخرى، تحدث في بيئتها الطبيعية والاجتماعية الخاصة، تتم فيه عملية الإنجاز الروحي والمدرسي. تلعب البيئة العامة التي يعيش فيها التلاميذ، سواء في أسرهم أو في المدينة، دوراً مهماً في تحسين أو خفض الأداء المدرسي، وذلك حسب نوع تأثيرها على التلميذ.¹

3/ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

تعتبر عملية التحصيل الدراسي عملية معقدة تتأثر بعوامل كثيرة، منها عوامل داخلية خاصة بالتلميذ مثل الذكاء، والثقة بالنفس، والطموح، والعادات الدراسية، والاجتهاد والمثابرة، والدافعية للتعلم، والكفاءة في التعلم، والقدرة البدنية. قدرة. الصحة النفسية والعقلية. وهو سببه بيئة التلميذ ويتضمن عوامل خارجية تعرف بالعوامل البيئية. على سبيل المثال، الأسرة ومستوياتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، المجتمع ومؤسساته، الزملاء والأصدقاء والرفاق، المدارس وإداراتها، المعلمون، الكتب المدرسية والمناهج الدراسية، أساليب واستراتيجيات التدريس، الاتجاهات العامة السائدة في المؤسسات التعليمية، علاقة العوامل البشرية في المؤسسات التعليمية والامتحانات وإجراءاتها وتوقيتها.

أ- العوامل الذاتية :

-الذكاء: يعتبر المستوى العالي من الذكاء ومعدل الذكاء المرتفع من أهم العوامل التي تساعد الإنسان على تحقيق أعلى مستوى من الأداء والإنجاز المدرسي. وعادة ما يكونون قادرين على الاستفادة بشكل أفضل من قدراتهم وفرصهم وخبراتهم في عملية تحقيق التحصيل المدرسي. يحتل مرتبة عالية بين أقرانه ويستطيع تكوين علاقات وثيقة مع الآخرين. عرّف وكسلر الذكاء بأنه "القدرة العامة على التفكير العقلاني والتصرف بشكل هادف للتأثير بشكل فعال على البيئة". يعد تعريف وكسلر أحد التعريفات الأكثر اكتمالا للذكاء.²

¹ يامنة عبد القادر اسماعيلي ، المرجع السابق، ص63.

² سالم عبدالله سعيد الفاخري، التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1، 2018 ، ص 12 .

عرفها ستودارد على النحو التالي: "الذكاء نشاط عقلي عام يتميز بالرقي والتعقيد، والتجريد، والاقتصاد، والتكيف الهادف، والقيمة الاجتماعية، والابتكار، وتركيز الطاقة، ومقاومة الدوافع العاطفية. كما يتفاعل الإنسان ويؤثر ويتأثر بالمجتمع الذي يعيش فيه". فهم يعيشون، مما ينتج عنه علاقات اجتماعية بينهم وبين الآخرين، ولا شك أن الحياة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدرجة التكيف، وأكد ثورندايك على المفهوم الاجتماعي للذكاء في تصنيفه للذكاء، حيث قسمه إلى ثلاثة أنواع: مجرد، وعملي، أو ميكانيكي واجتماعي. ويرى أن الذكاء الاجتماعي يتكون من القدرة على الارتباط بالناس وفهمهم والتفاعل معهم والاتفاق معهم، ويختلف حسب العمر والجنس والحالة الاجتماعية للناس. ويؤكد بعض العلماء على دور الذكاء الاجتماعي في النجاح في الحياة الاجتماعية وأن هذا النجاح يتطلب نسبة عالية من الذكاء، أثبتت العديد من الدراسات التي بحثت في العلاقة بين مستوى الذكاء ومستوى القدرة المدرسية أنه كلما ارتفع مستوى ذكاء الشخص، ارتفع مستوى قدرته الدراسية. وأهم هذه الدراسات هي دراسة سيرل بيرت التي أجريت في إنجلترا والولايات المتحدة. دراسة بوند وتيرمان في الخارج في أمريكا.¹

-الدافع للإنجاز: تلعب دافعية الإنجاز دوراً في الأداء المدرسي، إذ يعد تحفيز دافعية التلميذ لتحقيق أقصى قدر ممكن من التحصيل العلمي من أهم العوامل النفسية التي تؤثر بشكل مباشر على مستويات التحصيل المدرسي العالية لدى التلميذ، وهو من أهم العوامل المؤثرة على المستوى، الدافع هو كل ما يحرك السلوك الإنساني سواء كان السلوك العقلي أو السلوك الحركي. يشير هذا المصطلح إلى رغبة الشخص في الإنجاز، والتي يتم إشباعها بمثابرتة، حيث يتوقع أن يتم الحكم على إنجازاته وفقاً لمعايير التميز. ويحدث هذا الدافع عندما يعرف الشخص أنه مسؤول عن نتائج جهوده، وعندما يفهم بوضوح العواقب التي ستحدد نجاحه أو فشله، وعندما يكون على استعداد لقبول بعض الأمور، درجة المخاطرة والمخاطرة فيما يتعلق بالنتيجة. يتم تشغيلها عندما يكون هناك يقين عن جهوده.²

¹ سالم عبدالله سعيد الفاخري، المرجع السابق، ص 13 .

² نفس المرجع ، ص 13 .

فالهدف من أنشطة الإنجاز هو النجاح، وتحقيق شيء جيد مقارنة بالمنافسين الآخرين، ويختلف الدافع للإنجاز من فرد لآخر. نفس مثلي. وقد يظهر نفس الشخص دافعاً أقوى في أوقات معينة منه في أوقات أخرى ، ومما سبق يمكن القول أن هناك علاقة طردية بين دافعية التعلم ومستوى دافعية التعلم، بمعنى آخر، كلما ارتفع مستوى القدرة الدراسية، ارتفع مستوى حماس المتعلم للتعلم.¹

-مستوى الطموح : مستوى الطموح الدراسي هو المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه ويرغب في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه ويسعى لتحقيقه ، ويعرف مستوى الطموح الدراسي " بأنه سمة ثابتة ثباتاً نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين من النجاح المدرسي يتفق، والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح ، والفشل التي مر بها ، وهو " الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه وهو مفهوم يكتسب معنى، أو دلالة حينما نستطيع إدراك المدى الذي تتحقق عنده الأهداف الممكنة ، فيحدد مستوى الطموح بالكفاءة، والقابلية ، ويتصل بالنجاح ، أو الإخفاق لكون النجاح يسبب الرضا عن النفس ، ويزيد من اعتبار الفرد وتقديره ذاته متى بلغ مستوى طموحه ، أما إذا أخفق في بلوغه فيشعر بالفشل ، والنقص ، والحرمان ؛ فيقب تقديره ذاته ومن أشد ما ينغص على الفرد حياته ويهيئه لاضطراب الشخصية بعد الشقة بين مستوى طموحه، ومستوى اقتداره ، وعلى الطلاب أن يضعوا لأنفسهم مستوى طموح مناسب لقدراتهم ، فيحدد مستوى الطموح بالكفاءة، والقابلية، ويتصل بالنجاح ، أو الإخفاق لكون النجاح يسبب الرضا عن النفس ، ويزيد من اعتبار الفرد وتقديره ذاته متى بلغ مستوى طموحه ، أما إذا أخفق في بلوغه فيشعر بالفشل، والنقص ، والحرمان : فيقل تقديره ذاته ومن أشد ما ينغص على الفرد حياته ويهيئه لاضطراب الشخصية بعد الشقة بين مستوى طموحه، ومستوى اقتداره ، وعلى التلاميذ أن يضعوا لأنفسهم مستوى طموح مناسب لقدراتهم .²

¹ سالم عبدالله سعيد الفاخري، المرجع السابق، ص 13 .

² نفس المرجع ، ص 14 .

تشير ادبيات علم النفس أن مستوى الطموح المرتفع يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي، والتلاميذ ذوو التحصيل المرتفع تكون ثقتهم بأنفسهم مرتفعة وهذا ما تؤكدته نتائج دراسة ماهر أبو هلال وتيري اتكنسون؛ بأن مستوى الطموح الدراسي يرتبط إيجابياً بالتحصيل الدراسي وأن مستوى الطموح الدراسي يؤثر بدرجة عالية إحصائياً على التحصيل الدراسي، وبالتالي فإن مستوى طموح الفرد يؤثر بشكل فعال في دفعه نحو تحقيق المزيد من التحصيل، ويقوده إلى أعلى مستويات التحصيل وبالتالي يحقق نجاحاً متميزاً فإن كلما ارتفع مستوى طموح الفرد كلما ارتفع مستوى تحصيله .

-الثقة بالنفس : الثقة بالنفس هي رأي الفرد في قدراته البدنية والنفسية والروحية والاجتماعية، وتعرف قدرة الشخص على تلبية احتياجاته الخاصة، وتلبية متطلبات البيئة، وحل المشكلات، وتحقيق الإنجازات الاعتقاد بأن هدفه في الحياة المدرسية، يمكنك الانسجام بشكل جيد مع زملائك والتعامل بفعالية مع الزملاء ومواقف التعلم ويتم قياس ذلك من خلال الدرجة التي حققها التلاميذ على المقاييس المعدة لهذا الغرض، إن ثقة التلميذ بقدراته العقلية تغرس فيه روح الإبداع، وتخرج القوى الخفية، وتملأ الرؤية بالاحتمالات، وتزيل من الرأس فكرة أنه لا يوجد شيء يصعب تحقيقه. تدمير احترامه لذاته. الثقة بالنفس، وقد أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي بحثت العلاقة بين الثقة بالنفس والأداء المدرسي وجود علاقة ارتباط إيجابية بينهما. وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى الثقة بالنفس لدى التلميذ، ارتفع مستوى الأداء الدراسي.¹

-عادات الإستذكار: تعتبر عملية الحفظ من عمليات التعلم المهمة، والتي بدونها لا يستطيع التلميذ أن يتعلم في أي مجال علمي، نتيجة لعدم تعرض التلميذ لما يكفي من مهارات التعلم والحفظ السليمة ، يقضي التلاميذ وقتاً أطول من اللازم في التحضير للدروس، وتشمل عادات الدراسة الجيدة اتباع طريقة شاملة وليس طريقة جزئية، واتباع عناصر النشاط والحيوية والجهد الذاتي، واتباع عناصر الانتباه والفهم والتنظيم والتركيز والتكرار والملاحظة والاستدلال.²

¹ سالم عبدالله سعيد الفاخري، المرجع السابق، ص 15 .

² نفس المرجع ، ص 16 .

وتشمل متابعة التعلم، طريقة التلاوة للدراسة وتوزيع الجهد بدلاً من التركيز. وهذا يؤدي في كثير من الأحيان إلى التعب والإرهاق والملل، وأثناء الدراسة لفترة طويلة يشعر الإنسان بالملل والتعب، عادات الدراسة الجيدة فعالة في تحسين القدرة الدراسية وتحقيق الدرجات العالية.

-**الاتجاه للدراسة:** الاتجاه هو مفهوم يشير إلى ما تحب، وما لا يعجبك، وما يعجبك، وما لا يعجبك. عندما يواجه الإنسان متطلبات الحياة، ينمي لديه الحب أو الكراهية لما يدخل في تجربته. سواء كنت تحبه أم لا، له تأثير واضح على سلوكه. ويتجنب ويتبع ما يكره. ولذلك فإن ما يحبه أو يكرهه الشخص له أهمية كبيرة في تحديد سلوكه. التلاميذ الذين يحبون مادة ما يهتمون بمعرفة المزيد عن هذا الموضوع، في حين أن التلاميذ الذين لا يحبون المادة يميلون إلى تجنبها. يميل التلاميذ الملتزمون بموضوع معين إلى توخي الحذر في شرحهم، حيث يسعون إلى الشعور بالألفة والتفاعل مع جميع جوانب الموضوع. ولذلك، فإنه يجذب المزيد من الاهتمام ويصبح التلميذ أكثر نشاطاً. ولا يزال مستوى الرضا عن الرغبة في الحصول على المواد مرتفعاً. الميل إلى الاهتمام بالمشيرات المتعلقة بموضوع ما، أو الأحداث أو الأفكار المرتبطة بذلك الميل. ولذلك، يُعتقد أن الميول مهمة للمتعلمين لأنها تحدد غالباً اتجاه النشاط الذي يتبعه الأفراد.¹

-**مشاكل نفسية:** المشاكل الشخصية لها تأثير سلبي على الأداء الدراسي. وتشمل هذه المشاكل مشاكل التوافق وغيرها الكثير مثل القلق والنسيان والخوف والانطواء وعسر الكتابة وأحلام اليقظة المفرطة وضعف وفقدان الثقة بالنفس وعدم القدرة على الانتباه والتركيز والتذكر والذاكرة، وتشمل المشاكل النفسية. بعض المشاكل الشخصية يمكن أن تكون بمثابة وسيلة للانسحاب تمنع التكيف المناسب، وبعض المشاكل الشخصية يمكن أن تجعل من الصعب التركيز على الدراسات وتقليل النجاح في المدرسة وفي جوانب الحياة الأخرى. وقد تصبح الأنشطة غير مرضية للمشكلات الشخصية تأثير سلبي على مستوى الأداء الدراسي، مما يؤدي إلى تراجع الأداء الدراسي.²

¹ سالم عبدالله سعيد الفاخري، المرجع السابق، ص 17 .

² نفس المرجع ، ص 17 .

وهو ما "يؤدي إلى عواقب نفسية واجتماعية تتجلى في شكل اكتئاب وخيبة أمل، ويأس، ومشاعر يأس لدى التلاميذ ذوي المستويات المنخفضة". الأداء الدراسي. "إن مشاعر الدونية وانعدام الثقة بالنفس والتقليل من مزايا الفرد والمؤثرات السلبية الأخرى كثيرة. تقل قدراته وتتأثر علاقاته مع الناس والبيئة سلباً. وهذا ما تؤكد معظم الدراسات الميدانية والعلمية التي تبين أن هناك علاقة دائرية بين أداء التلاميذ واستيعابه، وقد تبين وجود علاقة ارتباطية بين المشكلات النفسية. كما تمت الإشارة إلى أن هناك علاقة عكسية بين المشكلات النفسية ومستوى الأداء الدراسي ، وأن عدد المشكلات يعيق ذلك. سوف يرتفع الأداء الدراسي أو على الأقل ينقص. الوقت المخصص للدراسة.¹

صحة التلميذ النفسية الجسدية والعقلية: ويؤثر بشكل كبير على القدرات المختلفة للفرد وقدرته على القيام بالأنشطة والمهام المطلوبة. على سبيل المثال التلميذ الذي يعاني من المرض ولا يستطيع تحمل مشاكل الدراسة وصعوباتها وضغوطها. إن الشخص الذي يعاني من اضطراب جسده أو شخصيته، والذي يعاني من التوتر العصبي، والذي يشعر بالاكئاب والقلق، لن يتمكن من فهم واستيعاب محتوى المواد التعليمية وموضوعات التعلم وتحقيق مستوى جيد من أداء التلاميذ القلقون هم عادة أولئك الذين يخشون عدم القدرة على إكمال المهمة بشكل مرض، أو الذين يعانون من شعور عام بالتوتر أو التهديد أو الضغط. لقد وجد الباحثون علاقة سلبية بين التوتر والأداء الدراسي، حيث يعتبر التوتر سبباً ونتيجة للفشل الدراسي لدى العديد من التلاميذ ويتسبب في انخفاض درجات البعض، ولكن هناك احتمال. لأن لديهم القلق والدرجات المنخفضة تزيد من قلقهم.

الإتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية: إن الموقف الإيجابي تجاه المؤسسة التعليمية وكل ما يحدث فيها سيكون له تأثير إيجابي أو سلبي بطريقة أو بأخرى على المستوى الدراسي للتلاميذ، وذلك يعتمد على اتجاه التلميذ نحو المؤثرات والحوافز من المدرسة داخل المؤسسة.²

¹ سالم عبدالله سعيد الفاخري، المرجع السابق، ص 17 .

² نفس المرجع ، ص 18 .

المباني والفصول والدورات وعددها، وكثافة محتوى المنهج، وطبيعة ودرجة كفاءة المعلمين. من المواد العلمية التي يدرسونها إلى الأساليب التي يتبعونها في التدريس والتعلم والتدريس. إعلام التلاميذ والزملاء والزميلات ونوع العلاقات معهم، والأنشطة العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والترفيهية التي تقوم بها المؤسسة التعليمية، وكذلك الروح الطيبة والأنشطة الشخصية والاجتماعية والمهنية وتنمي علاقات المحبة مما يؤدي إلى الامتثال والاحترام والتعاون والتضامن، وتوجد علاقة إيجابية بين الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة ومستوى التحصيل الدراسي، وتشمل الاتجاهات الإيجابية الرضا عن المدرسة، وفي المدارس التي تمارس الأنشطة التعليمية والاختبارات لقياس القدرة الدراسية، فإن التلاميذ الذين يشعرون بالرضا عن دراستهم ومدرستهم هم الأكثر تفوقاً، وهناك الكثير من الأدلة على أن التلاميذ الذين غير راضين لا يتفوقون عن أقرانهم الراضين، وإن الموقف الإيجابي تجاه المؤسسة التعليمية وكل ما يحدث فيها سيكون له تأثير إيجابي أو سلبي بطريقة أو بأخرى على المستوى الدراسي للتلميذ، وذلك يعتمد على اتجاه التلميذ نحو المؤثرات والحوافز من المدرسة داخل المؤسسة.¹

ب- العوامل الاجتماعية

على الرغم من التأثير المتزايد للمدارس من حيث التعليم واكتساب المهارات، لا تزال الأسر تلعب دوراً مهماً في عملية التنشئة الاجتماعية، وتشارك مع المدارس، وتؤثر على استجابات أطفالهم للمدرسة، ولذلك فإن الاختلافات في الممارسات التعليمية بين طبقات اجتماعية معينة وبين ثقافات معينة تؤدي إلى اختلافات واضحة بين ممثلي نفس الطبقة في المجتمع وممثلي الثقافات المختلفة، تميل مرحلة الطفولة المبكرة إلى إنتاج أشخاص لديهم دوافع عالية لتحقيق الإنجاز الدراسي.²

¹ سالم عبدالله سعيد الفاخري، المرجع السابق، ص 18 .

² علي عبد الحميد أحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، مكتبة حسين العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط1، 2010، ص 113.

علاوة على ذلك، فإن طموحات الأطفال وتوقعاتهم ترتبط بطموحات وتوقعات آبائهم، وترتبط هذه الطموحات بالمكانة الطباقية للأسرة. لقد تبين أن طموحات وتوقعات الطبقة الوسطى تتجاوز طموحات الطبقة الوسطى. تؤدي الاختلافات في الطبقة العاملة إلى اختلافات في القدرة والأداء الدراسي للأطفال. هناك علاقة سلبية بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومستوى الطموح والأداء الدراسي، أي أنه كلما انخفضت الطبقة الاجتماعية ارتفع مستوى الطموح، وينطبق الشيء نفسه على مؤشرات الأداء الدراسي.¹

يتعلم المراهقون مواقفهم تجاه المدرسة من أسرهم. يولي آباء المراهقين ذوي الأداء الضعيف أهمية أقل للنجاح في المدرسة من آباء المراهقين الناجحين. ونتيجة لذلك، فإن هؤلاء الآباء أقل عرضة لتشجيع الاهتمام الفكري والمواقف الإيجابية تجاه المعلمين والمدرسة. ويتساءل عن فائدة التعليم الرسمي، كما أنهم لا يهتمون بأداء أطفالهم في المدرسة، ولا يكافئونهم أو يعاقبونهم على إكمال واجباتهم المدرسية أو حصولهم على درجات جيدة. ونتيجة لذلك، قد يكون لدى هؤلاء الأطفال دافع أقل للتحسين الدراسي. يتأثر سلوك الوالدين تجاه أبنائهم بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، والذي بدوره له علاقة إيجابية أو سلبية بمستويات تحصيل الأطفال. تظهر الأبحاث أن اهتمام الآباء بحياة أطفالهم والمشاركة في أنشطة أطفالهم يكون لهم تأثير إيجابي على الأداء الدراسي لأطفالهم. وبالمثل، فإن البيئة الاجتماعية والنفسية التي توفرها الأسرة لأبنائها والإمكانيات الاقتصادية التي توفرها لتغطية المتطلبات الدراسية تساعد الأطفال على اكتساب الأمان النفسي والاستقرار الاجتماعي، وأكدت العديد من الدراسات أهمية الأسرة ودورها في عملية النجاح الدراسي. وجدت إحدى الدراسات أن 50% من الفرق في الأداء يرجع إلى عوامل تتعلق بالخلفية العائلية، ومن أهم العوامل المتعلقة بالظروف الأسرية والاجتماعية التي تؤثر على عملية الأداء الأكاديمي الظروف الأسرية والاجتماعية، والمستوى الثقافي، والحالة العاطفية العامة للمنزل، والتنشئة الاجتماعية، والظروف المادية.²

¹ عبد الحميد أحمد، المرجع السابق، ص 114.

² نفس المرجع، ص 115.

أثبتت العديد من الدراسات التي ركزت على العلاقات الاجتماعية القائمة داخل الأسرة أن ذلك مهم في عملية تنمية شخصية الأطفال، خاصة في سن المدرسة حيث تؤثر الصراعات الأسرية بين الوالدين على شخصية وشخصية التلاميذ، وتبين أهمية الجوانب. مدى رغبته في مواصلة دراسته؛ وجود الأمان الاجتماعي والنفسي للأطفال داخل الأسرة. وهذا له تأثير إيجابي على الأداء الدراسي للتلميذ. وذلك لأن النزاعات بين أفراد الأسرة، والعلاقات بين الوالدين أو الأطفال، والاضطرابات العاطفية المختلفة والقلق الذي تسببه لها أسوأ الأثر على ثقة التلميذ في والديه وفي أنفسهم. عن وضعه الدراسي، يتأثر المستوى الدراسي للتلميذ بالمستوى التعليمي لأبيه وأمه، فكلما ارتفع المستوى التعليمي للأب، ارتفعت قدرة الابن الدراسية. وقد أكدت الأبحاث أهمية العلاقة بين الأداء الدراسي والعوامل غير المعرفية مثل المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والمستوى التعليمي للأم، وقد تكون لبعض المشكلات التي يواجهها الطالب داخل الأسرة دور إيجابي فاعل في ارتفاع التحصيل الدراسي للطالب، وذلك من خلال رغبة الطالب في الهروب من واقع هذه المشاكل، والانغماس في الدراسة، والتفكير في التحصيل المرتفع.¹

ويشير الدكتور محمد أحمد الدسوقي إلى عدة دراسات أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي للأسرة، منها:

- **دراسة: كاتيل وشركاه: 1952** خلصت هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين التحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي للأسرة.
- **بحث ريمورا: 1963** خلص إلى أن هناك علاقة إيجابية بين القدرة الدراسية والمستوى الاجتماعي للأسرة لأنه كلما ارتفع مستوى الأسرة، كانت البيئة أفضل للأطفال للقيام بمسؤولياتهم المدرسية. وتوصلت إلى أن هناك يكون. وهذا سيساعده على الأداء الجيد ويدفعه للوصول إلى مستوى إنجاز يتناسب مع ما يتعلمه.²

¹ عبد الحميد أحمد، المرجع السابق، ص 116.

² نفس المرجع، ص 117.

- دراسة كامبل عام 1964: وخلص إلى وجود علاقة بين عدة متغيرات والأداء الدراسي، منها المستوى الاجتماعي والاقتصادي، والمستوى التعليمي للأب، وصحة العلاقات الأسرية، وحجم الأسرة.
- دراسة ألين 1970: أثبتت هذه الدراسة أن الأداء العقلي للأطفال يرتبط بالمستوى التعليمي للأب، ومهنة الأب، ودخل الأسرة، وتعليم الأم.
- دراسة جالون 1971 م: أظهرت هذه الدراسة تأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة على الأداء التعليمي.
- دراسة كينيدي عام 1971: وجدت هذه الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الأداء المدرسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.
- دراسة فرانكل عام 1960: وخلص إلى أن التلاميذ الأكثر نجاحًا يأتون من عائلات ذات مكانة اجتماعية عالية وأن آباءهم متعلمين تعليمًا عاليًا.
- ومن الدراسات العربية: العوامل الأسرية وتأثيرها على الأداء التعليمي دراسة لمحمد صالح شهرزاد بعنوان: (أشهر العوامل العائلية المؤثرة على الأداء الدراسي).¹
وقد توصل الباحث إلى للنتائج التالية:
 - توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين تعليم الوالدين والقدرة الدراسية، وكلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين، كلما ساهم في تحسين قدرة طفلهما الدراسية.
 - توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين تربية الطفل والقدرة الدراسية. وأظهرت النتائج أن القدرة الدراسية للتلاميذ الذين يعمل آباؤهم أعلى من التلاميذ اللذين لا يعمل آباؤهن.
 - توجد علاقة سلبية بين حجم الأسرة الممتدة والقدرة الدراسية، أي أنه كلما زاد حجم الأسرة انخفضت القدرة الدراسية.²

¹ عبد الحميد أحمد، المرجع السابق، ص 118.

² نفس المرجع ، ص 118.

- الأشقاء الذين يبقون في المدرسة لهم تأثير إيجابي على الأشقاء الآخرين، لكن الأبناء اللذين يتركون المدرسة قبل التخرج من المدرسة الثانوية لهن تأثير أكبر على المستوى الدراسي للأشقاء الآخرين الذين يبقون في المدرسة.

- عدد مرات زواج الأب سواء مرة واحدة أو عدة مرات ليس له تأثير كبير على قدرة الطفل الدراسية، إلا أن عدد مرات زواج الأم له تأثير كبير على قدرة الطفل الدراسية ؛ يعطي مستوى التحصيل لدى الأطفال.

قد يكون لديهم إنجاز أقل من أطفالهم في مناسبات متعددة. من يستطيع الزواج مرة واحدة فقط؟
- تؤثر جهود الوالدين على مستويات إنجاز الأطفال. كما أن أسلوب المواجهة المناسب (الذي يجمع بين الحزم واللفظ) له تأثير أكثر إيجابية على مستويات تحصيل الأطفال من الأساليب الصارمة أو المتساهلة.

- أكدت هذه الدراسة وجود علاقة إيجابية بين المستوى الاقتصادي ومستوى التحصيل.¹

ج- العوامل البيئية

● **المدرسة :** إن المعلومات والخبرات التي يتلقاها التلميذ من خلال برامجهم التعليمية في مختلف مراحل تعليمهم تكون شاملة، تتيح لهم ممارسة الوظائف التي أعدوا لها وتغرس بشكل ما قيم ومعايير مجتمعهم، إنها مجرد وسائل عملية التحضير. سيجعل التلميذ نشيطاً. وعضواً قادراً في مجتمعه، وتشمل العوامل المدرسية التي تساهم بشكل كبير في الأداء الدراسي ما يلي:

● **المعلم:** يعتبر المعلمون ركيزة مهمة في العملية التعليمية. تؤثر الخصائص المعرفية والوجدانية للمعلم على أداء التلميذ من حيث تلبية احتياجات التلاميذ النفسية والحركية والعاطفية والمعرفية والاجتماعية، وبالتالي فإن العملية التعليمية وفعاليتها الفعالة تجاه التلاميذ مهمة في النتائج، ويؤدي التفاعل بين المعلمين والتلاميذ والمناهج الدراسية إلى التعلم وتحقيق نتائج ناجحة.²

¹ عبد الحميد أحمد، المرجع السابق، ص 119.

² نفس المرجع ، ص 119.

● **الامتحانات:** كما أن الاختبارات التحصيلية لها أهمية خاصة بالنسبة للصحة النفسية للمناخ المدرسي، حيث أنها جزء أساسي من البرنامج التعليمي. ولذلك فإن اتجاهات المعلمين والتلاميذ نحو الاختبارات التحصيلية تعتبر ذات أهمية كبيرة للصحة النفسية للمعلمين. لا ينبغي أن تعطي الامتحانات الانطباع بأنها تهدف إلى إثارة الخوف أو الرهبة، وعلى العكس من ذلك، ينبغي أن يكون أداة مفيدة لكل من التلاميذ والمعلمين للتحقق من مدى تقدمهم في اكتساب المعرفة والمهارات. كمشروع مشترك بين الاثنتين، يمثل الأداء غير السليم للامتحان فترة من التوتر يمكن أن تؤدي إلى اضطرابات في عملية النمو.¹

● **جماعة الرفاق :** يتأثر الأداء الدراسي بدرجة توافق التلميذ مع بيئة المؤسسة، بما في ذلك العلاقات مع أقرانه والمعلمين، وعلى سبيل المثال إذا كانت مجموعة أقرانك تنتمي إلى مجموعة تقلل من أهمية التحصيل الدراسي، لأن احتياجات تلك المجموعة في تلك المرحلة المحددة أكثر أهمية من دوافعهم لتحقيق التحصيل التعليمي، مما قد يساهم في خفض التحصيل التعليمي للمراهقين، وقد أظهرت العديد من الدراسات أن هناك علاقة ارتباطية بين مستوى التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ والأداء الدراسي. وقد خلص العديد من الباحثين إلى أن التلاميذ الذين تم ضبطهم دراسياً هم أكثر عرضة لتحقيق أداء دراسي أفضل، والمشاركة في البرامج المدرسية. وقال أبو علم إن أهم العوامل المتعلقة بالبيئة المدرسية والتي تساهم في انخفاض الأداء الدراسي تشمل عدم إعداد التلاميذ بسبب تسربهم من المدرسة وعدم مواصلة دراستهم، وبالتالي انخفاض مستوى الأداء الدراسي. موقف المعلم تجاه التلاميذ من خلال التفاعلات مع التلاميذ مثل الضرب والإهانة التي يمكن أن تؤدي إلى كره التلاميذ للمدرسة والمعلم، وطرق التدريس لأن المعلمين يتحركون بشكل متكرر خلال العام الدراسي، سيكون هناك فرق. المنهجية بين المعلمين وتأثيرها الواضح على تحصيل التلاميذ، يمكن أن يؤدي الحمل الزائد للمناهج الدراسية إلى إجبار التلاميذ الأضعف على متابعة زملائهم في الفصل، مما يؤدي إلى ضعف الأداء الدراسي.²

¹ عبد الحميد أحمد، المرجع السابق، ص 120.

² نفس المرجع ، ص 120.

ولا تقتصر البيئة التعليمية على الجوانب الإنسانية للمدارس، بل تمتد إلى الجوانب المادية مثل الطاقة الاستيعابية للمدرسة، والفصول الدراسية، ووجود المكتبات أو عدم وجودها. وقد أظهرت العديد من الدراسات أهمية توفير المرافق الصحية والمعدات اللازمة، وما يمكن أن يتعلمه التلاميذ في المدرسة، وفي حالة وجود مثل هذه الفرص، يمكن أن يضاعف قدرة التلاميذ وأدائهم في المدرسة ويؤثر على أدائهم التعليمي.¹

4/ أهمية التحصيل الدراسي:

أ- أهمية التحصيل الدراسي بالنسبة للتلاميذ: الأداء التعليمي هو الهدف الأساسي للتربية الشخصية، ويرتبط به النجاح المدرسي للتلاميذ، وحصولهم على الشهادة التعليمية التي يسعون إليها، والنجاح، وتحقيق الذات، والتكيف النفسي، والشعور الناتج عن الرضا. وأدائه التعليمي العالي يعتمد على تحقيق هذا الهدف، كما أن رضا التلميذ يعتمد على تحقيق هذا الهدف. ويتبع العديد من احتياجاته النفسية والاجتماعية، مثل الأمان، والنجاح، والاحترام، والتقدير، واكتساب المكانة الاجتماعية داخل الأسرة، وتأكيد الذات، ولتحقيق ذلك، فإن التلاميذ الذين يحصلون على درجات عالية في مادة معينة في إحدى مراحل الدراسة سيستمرون في تحقيق أداء جيد في تلك المادة في المرحلة التالية من الدراسة إذا استمروا في تعلم تلك المادة بنفس النشاط والاجتهاد. وهذا يعني أنه يمكن التنبؤ بمستوى البرامج التعليمية التي يدرسها الطلاب في مراحلهم التعليمية السابقة والحالية.²

ب- أهمية التحصيل بالنسبة للمجتمع : وبمجرد الانتهاء سيزيد من معدل تدفق وإنتاج النظام التعليمي، ويظهر أن العائد سيتجاوز تكلفة التعليم، وهو مؤشر مهم، و إن العملية التعليمية وحاجة المجتمع الحقيقية للطاقة البشرية والتحصيل الطلابي العالي هما أفضل الضمانات لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم³

¹ عبد الحميد أحمد، المرجع السابق، ص 120.

² سالم عبد الله سعيد الفاخري، المرجع السابق، ص 12.

³ نفس المرجع، ص 12.

يعد مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية أحد المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الديمقراطية الحديثة في مجال التعليم، ولا يقتصر تحقيقه على مجرد ضمان القبول في المؤسسات التعليمية، بل هو أكثر من ذلك، وسيواصل هذا الشخص المرحلة التعليمية التي دخلها بنجاح وبدرجات عالية.¹

5/ طرق قياس التحصيل الدراسي:

هذه نسخة من الاختبار الذي يقوم المعلم بإنشائه بناءً على المادة التي درسها التلميذ. تهدف اختبارات التحصيل إلى قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية، وهذه اختبارات عادية يعدها المعلمون أو اختبارات عامة تعدها وزارة التعليم والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا.

أ-الإختبارات التقليدية: يعد هذا أحد أقدم الطرق لقياس التحصيل التعليمي ويشار إليه أحياناً باسم الاختبار تشير إلى سؤال غير مكتوب يُطرح على التلاميذ ويطلب منهم الإجابة عليه دون كتابة، والغرض من ذلك هو معرفة مدى فهم التلاميذ للمادة ومدى قدرتهم على التعبير عن أفكارهم، إنهم لا يهتمون بمظاهر الابتكار أو قدرة التلميذ على تطبيق المعرفة المكتسبة لحل المشكلات الجديدة.²

ب-الإختبارات المقدمة:

-إختبار القراءة:حيث تعد القراءة أمر مهم ووسيلة أساسية التي عن طريقها يتعلم الفرد كل المواد وهي تنقسم إلى ثلاث أقسام:

-إختبار التهيؤ: ويستخدم هذا النوع عند تسجيل الطلاب في المدرسة لتحديد ما إذا كان الطفل لديه المهارات اللازمة لتعلم القراءة.

- إختبار المراجعة: وهذا النوع يدل على المستوى العام الذي وصل إليه الموضوع في تطور القراءة.³

¹ سالم عبد الله سعيد الفاخري، المرجع السابق ، ص 12.

² عبد الحفيظ مقدم، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2003، ص 218.

³ نفس المرجع ، 219.

- **الاختبار التشخيصي:** تحتوي هذه الاختبارات على مقاطع متفاوتة الصعوبة حتى يتمكن الممتحن من تسجيل أي أخطاء يرتكبها التلميذ.¹

- **اختبارات مهنية:** حيث تضمن هذه الاختبارات فقرات مندرجة في الصعوبة حيث يطلب من المفحوص القراءة بصوت عالي ليعمل الفاحص على تسجيل الأخطاء التي ارتكبها القارئ

- **اختبارات موضوعية:** وهذا يعني إلغاء الاختبارات الحرة وتحديد كيفية إجابة التلاميذ على كل سؤال بإجابة واحدة صحيحة، هناك العديد من الاختبارات التي تعتمد على مفاتيح التعديل، مما يزيل العنصر الذاتي من عملية التسجيل.

- **أسئلة صحيحة/خطأ:** في هذا النوع من الاختبارات، يُعرض على التلاميذ بيان ويطلب منهم التحقق من دقته عن طريق كتابة صحيح أو خطأ.²

- **ج- اختبارات الترتيب:** يتكون هذا النوع من الاختبارات من سلسلة غير مرتبة من الكلمات أو العبارات أو الأحداث أو الأرقام. يُطلب من الأشخاص تصنيفهم بناءً على الحجم والترتيب والأهمية، ويستخدم هذا النوع من الاختبارات لقياس قدرة التلميذ على التفكير المستتير. ويستخدم على نطاق واسع في اللغات والمواد الاجتماعية والحساب.

د- اختبار المزوجة:

ويتضمن أيضًا اختبارات الحفظ أو الاستدعاء. لإكمال النص، يجب على التلميذ ملء الكلمات المفقودة في الأماكن المناسبة. هذا النوع من الاختبارات لا يختبر قدرة التلميذ على تذكر المعلومات. يتكون الاختبار من سلسلة من الفقرات على شكل عبارات مفقودة، يطلب فيها من التلميذ ملء الأجزاء المفقودة، مع كل مرة يقوم فيها بإدخال كلمة أو رقم أو رمز محدد في المساحة المخصصة.³

¹ عبد الحفيظ مقدم، المرجع السابق، ص 219.

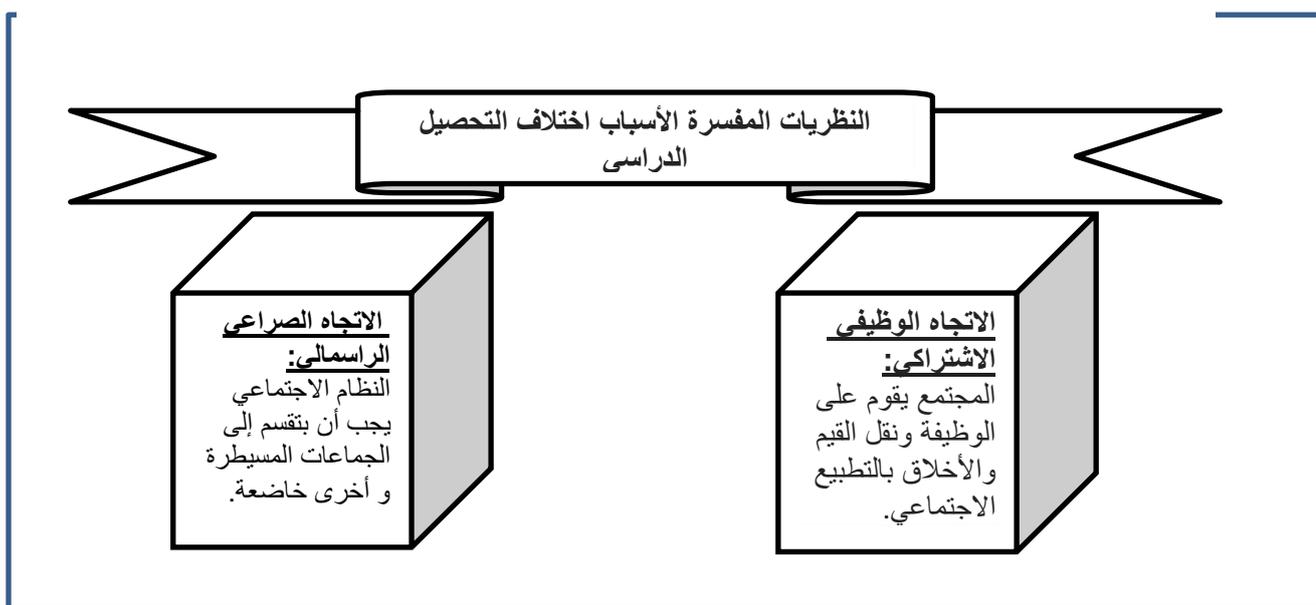
² نفس المرجع ، ص 220.

³ نفس المرجع ، ص 221.

6- النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي:

أن الخلفية النظرية التي يمكن الاستفادة منها لتفسير أسباب اختلاف التحصيل الدراسي بين الطلاب، يمكن أن تستمد من اتجاهان نظريان ركزا على بيان دور التعلم في المجتمع المعاصر.¹

الشكل رقم (02) يمثل النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي :



المصدر : يامنة عبد القادر اسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار

اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2011، ص63.

أ - **الاتجاه الوظيفي:** يرى أنصار النظرية الوظيفية أن مؤسسة التعليم هي من أهم المؤسسات الاجتماعية في بناء المجتمع الحديث، فعن طريقها يتم نقل القيم الأخلاقية والثقافية للمجتمع ويتم فيها تغيير الأفراد من حب الذات والأنانية إلى تغليب مصلحة المجتمع والعمل من أجله وهذا ما أكده "دوركاييم"²

¹يامنة عبدالقادر اسماعيلي، مرجع سبق ذكره، ص63.

² نفس المرجع ، ص64.

تؤكد النظرية الوظيفية أن المجتمع يقوم على مبدأ التوازن وتحكمه مؤسساته والعلاقات الوظيفية بين الأنظمة، والعبارة هي إحدى مؤسسات المجتمع، وهي وسيلة لوضعه في مكان معين. يعتبر دوركهايم من أوائل الأشخاص الذين ساهموا في صياغة منظور وظيفي للعلاقة بين التعليم والمجتمع، ونظريته هي أن المدارس يجب أن تقوم على الوظيفية ونقل القيم والأخلاق من خلال عملية التطبيع الاجتماعي، ويعتقد أتباع هذه النظرية أن سبب عدم المساواة في التحصيل هو الاختلافات في قدرات التلاميذ وطموحاتهم. تطلعات التلاميذ وأولياء أمورهم لتحقيق التميز الدراسي في مجموعة متنوعة من القدرات وجودة المدارس وأهمية المدارس في تشكيل الأداء التعليمي، كما نرى عائلات ثرية تربي أطفالها على أساس القيم والصفات الشخصية التي تسعى إلى الكمال. وهذه القيم والخصائص غير متوفرة في أسر الطبقة الفقيرة.¹

ب - الاتجاه الصراعى: تركز نظرية الصراع، والتي تمثل النظرية الماركسية الجديدة، ونظرية التجديد الثقافي، والاتجاهات النظرية الفوضوية عند (اليش، و فريدي)، على الطبيعة الأسرية في المجتمع، ونشر التغيير الاجتماعي، وترى أن صراع القوى والديناميكية الرئيسية هي التي تمثل الحياة الاجتماعية، وذلك لأن المجتمعات تتماسك فيما بينها، عن طريق الجماعات ذات النفوذ بضرورة التعاون والالتزام .

وترى هذه النظرية، أن النظام الاجتماعي، ينقسم إلى قسمين هما :

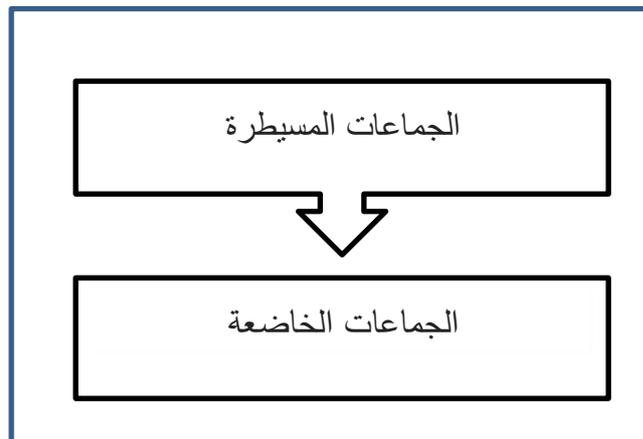
قسم مسيطر، يتمثل في الجماعات المسيطرة.

قسم تابع، يتمثل في الجماعات الخاضعة.²

¹يامنة عبدالقادر اسماعيلي، المرجع السابق ، ص 64.

²نفس المرجع ، ص65.

ج - أقسام النظام الاجتماعي من وجهة نظر الاتجاه الصراعى
الشكل رقم (03) : أقسام النظام الاجتماعى



المصدر : يامنة عبد القادر اسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار
اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، مصر ،2011، ص 66.
العلاقة بين المجموعتين مبنية على الاستغلال، وهذا ما رآه بارولز وجينتر في كتابهما.
في "التعليم في أمريكا الرأسمالية"، يوصف دور المدارس الرأسمالية على النحو التالي:
- الإعداد لتنمية واسعة النطاق للقرى الوطنية.
- تعليم أفراد المجتمع الانضباط والالتزام المادي بالمعتقدات الرأسمالية.
هذا بالإضافة إلى أن نظام التعليم يبرر عدم المساواة في مكان العمل من خلال التأكيد على أن
التوظيف يعتمد على الصراع والقدرة التعليمية.
ويكشف هذا أن فجوة الإنجاز من وجهة نظر الرأسماليين الصراعىون تعكس واقع المدارس
الأمريكية ووصفاتها.
لأن المدارس الأمريكية ترفض رسوب الطلاب من الطبقات الفقيرة نتيجة لقدراتهم العقلية.
ويؤكدون أن عدم المساواة بين الفئات الاجتماعية يؤدي إلى اختلافات في التحصيل المدرسي.
جودة المدرسة، مثل التكلفة لكل تلميذ، ونوعية المعلمين، والمناهج الدراسية.¹

¹ يامنة عبد القادر اسماعيلي، المرجع السابق ، ص 66.

النظرية الأكثر شيوعاً لتفسير ظاهرة الفروق في التحصيل الدراسي هي نظرية ميل الصراع. وينفي الأخير ضعف أداء التلاميذ الصفوف الدنيا بسبب التخلف العقلي أو الثقافي. ويؤكدون أن عدم المساواة بين الفئات الاجتماعية يؤدي إلى اختلافات في جودة المدارس من حيث التكلفة وجودة المعلم والمناهج الدراسية.¹

¹ يامنة عبدالقادر اسماعيلي، المرجع السابق ، ص 66.

خلاصة الفصل :

في نهاية هذا الفصل وبعدما تطرقنا فيه الى انواع التحصيل الدراسي و مبادئه و اهميته و العوامل المؤثرة فيه وطرق قياسه والنظريات المفسرة لاسباب اختلاف التحصيل الدراسي يمكن القول بأن التحصيل الدراسي يمثل رحلة مهمة في حياة الفرد تهدف إلى اكتساب المعرفة والمهارات الضرورية للنجاح والتقدم في المجالات الأكاديمية والمهنية. حيث انها عملية استمرارية ومستمرة تتطلب الالتزام والجهد والتفاني. و باستكمالها يحظى الفرد بفرص واسعة للتعلم والتنمية الشخصية و يتيح له التحصيل الدراسي فرصًا لفهم العالم بشكل أعمق وتحقيق طموحاته الشخصية. كما يوفر له فرص العمل والتوظيف والتقدم المهني، حيث يقدم له الأساس القوي للتنافس في سوق العمل المتنامي والمتطور. ومن خلال التحصيل الدراسي، يتم تعزيز القدرات العقلية والتحليلية وبناء الثقة بالنفس حيث. يتعلم الفرد كيفية التفكير النقدي وحل المشكلات واتخاذ القرارات المدروسة و تتيح له المعرفة والمهارات التي يكتسبها فرصًا للابتكار والتطوير والمساهمة في تقدم المجتمع. ومع ذلك، يجب أن نشير إلى أن التحصيل الدراسي ليس هدفًا ذاتيًا، بل هو وسيلة لتحقيق أهداف أكبر في الحياة.



الفصل الخامس



تمهيد :

تعتبر الإجراءات للدراسة الميدانية من المراحل الأساسية التي تخضع لها كل دراسة علمية حيث تكمن قيمة أي بحث علمي في التحكم السليم بالطرق والأساليب المنهجية، وتوظيف الأدوات والتقنيات التي تتماشى وطبيعة مشكلة الدراسة، على ضوء هذا تمّ الاعتماد على استخدام طرق منهجية مستوحاة من المنهج الوصفي، وفيما يلي الخطوات المتبعة في هذه الدراسة:

أولاً- الدراسة الاستطلاعية:

وتمثلت في الإجراءات التي سبقت الدراسة الأساسية، حيث قمنا بالدراسة الاستطلاعية في ثانويات بلدية تبسة.

أ- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

سعت الدراسة الاستطلاعية لتحقيق الأهداف التالية:

- ✓ التعرف على الإمكانيات المتوفرة بالثانويات محل الدراسة، ومن خلال ذلك تم التعرف على إمكانية تطبيق الدراسة الأساسية (على وجه الخصوص توفر عنصري الزمان والمكان المناسبين للدراسة).
- ✓ التأكد من جدوى الدراسة، والتمكن من إظهار مدى كفاية إجراءات البحث، وصلاحيّة الأدوات المستخدمة، والاختبار الأولي للتساؤلات، حيث تعطينا النتائج الأولية مؤشرات بمدى صلاحية هذه الفروض، وإن لزم الأمر إدخال تعديلات عليها.
- ✓ التأكد من الصعوبات التي يكمن أن تواجهنا في الميدان، والاستعداد للدراسة الأساسية.
- ✓ التعرف على مجتمع البحث، وعلى الخصائص المميزة له لأخذها بعين الاعتبار أثناء الدراسة.
- ✓ التعرف على العدد الإجمالي لأفراد مجتمع الدراسة (مجموع عدد أولياء التلاميذ في ثانويات بلدية تبسة).
- ✓ التأكد من وجود العينة المطلوبة والتي تتوفر على الخصائص المناسبة.

- ✓ بناء أدوات الدراسة (الاستمارة) بما يتناسب والبيئة المحلية.
- ✓ التعرف على مدى صلاحية أدوات القياس من حيث وضوح العبارات ومناسبتها للعينة المختارة.
- ✓ التدريب الجيد على تطبيق أدوات الدراسة، وتسجيل جميع العوائق والعراقيل التي تحول دون التطبيق السهل والمناسب لهذه الأدوات قصد تجاوزها في الدراسة الأساسية.
- ✓ التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان من حيث صدقها وثباتها، وبالتالي صلاحيتها للدراسة الأساسية.

ب- إجراءات الدراسة الأساسية:

دامت الدراسة الأساسية منذ بداية قبول الموضوع من قبل فريق التكوين إلى غاية الإنتهاء من إنجاز الدراسة بشقيها النظري والعملي .

حيث خلال الأسبوع الثاني من شهر فيفري قامت الطابنتين بالزيارة الأولى لثانويات مدينة تبسه البالغ عددها (04) ثانويات، وخلال هذه الزيارة التقت الطابنتين بكل من مدير المؤسسة، ومستشاري التربية لكل ثانوية من الثانويات، وتحصلن خلالها على معلومات مهمة مثل: (عدد الأولياء لكل ثانوية، وتوزيعهم حسب الجنس والعمر وعدد الأبناء..... وغيرها)، كما دار حوار بين الطابنتين وبين هؤلاء المستشارين حول إستخدامات التلاميذ للهاتف المحمول ومدى انتشاره، وأهميته، وسلبياته.

كما تم الاتفاق خلال هذه الزيارة مع كل واحد منهم على حدا على برمجة أيام للزيارة وتسهيل التواصل مع الأولياء ، وذلك لغاية 2024/04/30 وخلال هذه المدة كانت الطابنتين يقمن بزيارات ميدانية لهذه الثانويات.

وفي يوم 2024/3/12 اتصلنا بمدير المؤسسة ومستشاري التربية لكل ثانوية من هذه الثانويات الأربعة، أين تحصلنا حينها على عدد الأولياء في كل من هذه الثانويات، والذي

سيكون عدد أفراد عينة الدراسة الأساسية، حيث قمنا بمسح هذه الحالات، وقد بلغ العدد الإجمالي لهذه الحالات 140 مفردة، وسنبين ذلك في الجدول رقم (01).

وفي يوم الموالي 2024/3/17 انتقلنا إلى هذه الثانويات التي وقع عليها الاختيار بطريقة عشوائية من أجل القيام باختبار ثبات أداة الدراسة المكونة من استبيان وذلك بتوزيع الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من (140) أب وأم للتلاميذ.

وفي 2024/04/30 قمنا بتوزيع الاستبيان مرة أخرى على نفس أفراد العينة أي إعادة الاختبار وبعدها قمنا بتفريغ البيانات والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

ثانياً- مجالات الدراسة:

نقصد بمجالات الدراسة: المجال والزمني والبشري والجغرافي للدراسة.

أ- المجال الزمني:

دامت الدراسة الأساسية خلال السنة الجامعية 2024/2023.

ب-المجال البشري : يشير موريس أنجرس إلى أن مجتمع الدراسة هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي عليها البحث أو التقصي.¹

مجتمع الدراسة يتناول الأولياء من آباء وأمّهات تلاميذ الثانويات من بلدية تبسة

ج-المجال الجغرافي :

نظرا لموضوع الدراسة وهو إتجاهات الوالدين نحو دور إستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي للأبناء، وقع اختيارنا بطريقة متعمدة على ثانويات مدينة تبسة بالشرق الجزائري حيث تبلغ مساحتها الإجمالية 14227 كلم²، أما عدد سكانها فبلغ 900.289 نسمة حسب إحصائيات مديرية الصحة والسكان بتاريخ 2023/03/31، وكان هذا الاختيار لعدة أسباب منها أن مقر سكننا متواجد بهذه المدينة، وما توفره هذه الخاصية من إيجابيات

¹ محمد بوعلاق: الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعي، دار للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر،

من حيث قلة الكلفة المادية من ناحية ومن ناحية أخرى ربح عامل الوقت، وهذا ما سهل لنا إجراء الدراسة الميدانية ، بحيث استطعنا أن نجري دراستنا بأقل صعوبات وعراقيل إدارية. حيث تم اختيار (04) ثانويات من بلدية تبسة تغطي البلدية، وجاء هذا الاختيار على أساس تموقع كل من هذه الثانويات وسط البلدية، شمالها، جنوبها وغربها، وفيما يلي وصف وجيز لهذه الثانويات.

ثانوية فاطمة الزهراء :

تقع مؤسسة فاطمة الزهراء بطريق عنابة تبسة، تأسست ثانوية فاطمة الزهراء بتاريخ 1985/07/21، رمز المؤسسة 120166، بطاقة إستيعاب 300/1300 ومساحة كلية 3000 م² أما المساحة المبنية هي 6300 م² ومساحة غير مبنية 23700 م²

ثانوية مالك بن نبي :

ثانوية مالك بن نبي الواقعة بطريق قسنطينة بعدها عن مقر الولاية 500متر، التي تم إنشائها سنة 1974، وتبلغ مساحتها الإجمالية (03 هكتار) المساحة المبنية تقدر بـ02 هكتار وتحتوي على قاعات للدراسة عددها 35 قاعة، أما المرافق التربوية الملحقة منها 06 مخابر، 02 قاعة إعلام آلي، مطعم، 02 مخزن عام، 14 مكاتب إدارية، قاعة اجتماعات، عيادة، مكتبة، فناءين مساحتهم 600م، قاعة رياضية.

ثانوية هوارى بومدين :

ثانوية هوارى بومدين تقع بولاية تبسة في طريق قسنطينة حي 600 سكن، تأسست بتاريخ 2022/09/01 بمساحة 13582 م² ، تحمل رقم التعريف الوطني 5598، نظام التدريس فيها خارجي.

ثانوية الشهيد خذيري الهادي :

ثانوية محمد الهادي خذيري تقع بحي جبل الجرف تبسة تأسست سنة 1976 تتكون من مصلحة الأمانة والمدير، مستشارة التوجيه، المصلحة البيداغوجية والمصلحة المالية، مستشار التربية الأول والثاني، المقتصدة وتستوعب حوالي 878 تلميذ.

ثالثاً- منهج الدراسة:

تسعى الطالبتان من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن دور إستعمالات الهاتف المحمول في مرحلة التعليم الثانوي، لكن هدفه يتعدى ذلك إلى وصف الظاهرة أو المشكلة وتفسيرها وتحليلها وتطويرها ومقارنتها بغيرها من الظواهر أو المشكلات للوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم واقع هذه الظاهرة، الذي يتناول دراسة الأحداث والظواهر والمتغيرات والممارسات كما هي، بحيث تتفاعل معها بالوصف والتحليل دون التدخل فيها، وذلك بهدف التعرف على إيجابيات وسلبيات ودر الوالدين في هذه الظاهرة من وجهة نظر الأولياء.

لذا اعتمدت الطالبتان على المنهج الوصفي وذلك لملائمته طبيعة وأهداف الدراسة من أجل جمع البيانات حول اتجاهات الوالدين نحو دور استخدام الهاتف المحمول على التحصيل الدراسي لأبناء، ومن ثم الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالدراسة.

أ- المنهج الوصفي:

هو أسلوب بحثي يهدف إلى وصف ظاهرة أو موضوع محدد بشكل دقيق وتفصيلي، سواء بطريقة نوعية أو كمية. هذا المنهج قد يركز على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو على تطور الظاهرة عبر فترات زمنية متعددة، الهدف الرئيسي للمنهج الوصفي إما لفهم مضمون الظاهرة أو لتقييم وضع معين لأغراض عملية.¹

على سبيل المثال، دراسة أعداد الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل، بشكل عام، يُعرّف هذا المنهج بأنه طريقة تحليل تعتمد على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة أو الموضوع، عبر فترة أو فترات زمنية محددة. الهدف هو الحصول على نتائج عملية ومُفسّرة بموضوعية بما يتوافق مع البيانات الفعلية للظاهرة.²

¹ محمد عبيدات، محمد أبو ناصر، عقلة مبيضين: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل والنشر والتوزيع، عمان، ط 2، 1999، ص 47.

² نفس المرجع، ص 47.

يُشار إلى أن المنهج الوصفي يتبع خطوات محددة، بدءًا من جمع البيانات الدقيقة، ثم تحليلها بموضوعية، وصولاً إلى تحديد العوامل المكوّنة والمؤثرة على الظاهرة. ويعتمد هذا المنهج على مختلف طرق جمع البيانات، مثل المقابلات والملاحظة والاستبيانات وتحليل الوثائق.

رابعاً: العينة

العينة هي أداة الدراسة، أي أنها جزء من المجتمع، يتم اختيارها بطرق مختلفة بغرض دراسة هذا المجتمع، فالعينة هي جزء من الكل، على أن يكون هذا الجزء ممثلاً للكل، بمعنى أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المسحوبة منه تمثيلاً صادقاً، حتى يتسنى للباحث استخدام بيانات ونتائج العينة في تقدير معالم المجتمع بشكل جيد.

وقد قمنا بإختيار العينة العشوائية البسيطة وذلك باختيار (04) ثانويات متواجدة بهذه البلدية نظراً لقربهم مما سهل الوصول إليهم، وعدد الأولياء بلغ عددهم الإجمالي 140 أب وأم موزعين على مجموع هذه الثانويات.

أ-العينة العشوائية البسيطة:

العينة العشوائية البسيطة تتطلب حصر وتعريف كامل لعناصر مجتمع الدراسة الأصلي، هذا لضمان أن كل عنصر له نفس فرصة الظهور في العينة المختارة، وأن احتمالية ظهور كل عنصر في العينة معروفة مسبقاً.¹

هناك عدة طرق لاختيار مفردات العينة بطريقة عشوائية، مثل استخدام جداول الأرقام العشوائية، أو الدواليب المستخدمة في اليانصيب، أو إعطاء أرقام متسلسلة لعناصر المجتمع الأصلي ثم السحب العشوائي للعدد المطلوب.

تتميز العينة العشوائية البسيطة بسهولة التطبيق والاستخدام، كما أنها تُنتج نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة الأصلي إذا كان حجم العينة كبيراً نسبياً.²

¹ محمد عبيدات، محمد أبو ناصر، عقلة مبيضين، المرجع السابق، ص88.

² نفس المرجع ، ص 88.

الجدول رقم (01) يبين توزيع عدد أولياء التلاميذ في الثانويات.

الرقم	الثانويات	عدد التلاميذ	عدد الأولياء	العينة المأخوذة من الأولياء
01	ثانوية مالك بن نبي	540	540	54
02	ثانوية فاطمة الزهراء	280	280	28
03	ثانوية حردي محمد	350	350	35
04	ثانوية هواري بومدين	230	230	23
	المجموع	1400	1400	140

المصدر: الطالبتين.

حساب العينة = مجموع تلاميذ الثالثة ثانوي $10 \times$

100

العينة = (تلاميذ مالك بن نبي + تلاميذ فاطمة الزهراء + تلاميذ المجاهد خديري الهادي + تلاميذ

هواري بومدين) $10 \times$

100

$10 \times (233 + 345 + 282 + 540)$

= العينة

100

العينة = 140

خامساً: أدوات جمع البيانات

أ-الإستبيان :

الاستبيان الاستبانة هي أداة بحثية تتكون من مجموعة من الأسئلة المكتوبة، تُستخدم لجمع المعلومات أو الآراء من المشاركين حول ظاهرة أو موقف معين.

تعد الاستبانة من أكثر الأدوات استخداماً في مجال العلوم الاجتماعية، لما توفره من سهولة وسرعة في الحصول على البيانات المطلوبة. يتم إرسال الاستبانة إلى أفراد الدراسة بطرق متنوعة، مثل البريد، أو التعبئة بوجود الباحث شخصياً، أو عبر الهاتف.

كما توجد طريقة حديثة لتعبئة الاستبانة باستخدام الكمبيوتر، خاصة في حال توفر أجهزة كمبيوتر متصلة بشبكة (Network) لدى المشاركين، حيث يتم إرسال الاستبانة إلكترونياً والحصول على الردود عبر الحاسوب.¹

هناك العديد من المزايا التي تتمتع بها الإستمارة عن غيرها من أدوات جمع البيانات نذكر منها:

✓ أول وسائل جمع البيانات كلفة سواء من ناحية الجهد المبذول أو المال الذي ينفق أو من حيث عدد الباحثين القائمين عليه. فهي تساعد على جمع معلومات كثيرة بجهد محدود، وتكلفة ملائمة.

✓ تناسب البحوث التي يحرص الأشخاص المستجيبين فيها على الإبقاء على شخصياتهم غير معروفة للآخرين

✓ تساعد على تجنب تحيز الباحث أو تأشيرته على المستجيب

✓ تعطي الحرية الكاملة للمستجيب لاختيار المكان و الزمان الملائمين للإجابة²

¹ محمد عبيدات، محمد أبو ناصر، المرجع السابق، ص 74.

² -فائزة لعاف، منهجية البحث العلمي، مطبوعة موجه لطلبة السنة الثانية ماستر قسم علوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020 / 2021، ص 55.

وقد طبقت الإستمارة في هذا البحث عن طريق توزيع العبارات على إولياء التلاميذ اشتملت استمارة البحث على (28) سؤال خصصت كل مجموعة منها بغرض من فروض البحث لمقياس ليكرت الخماسي.

ب- إستمارة التحكيم :

بتاريخ 30 أفريل 2024. تم عرض الاستبيان على (07) أساتذة محكمين وهم كالتالي :

الإسم واللقب	الدرجة العلمية
بن زاوي إبراهيم	أستاذ محاضر (ب)
بوراس نور الدين	أستاذ مساعد (ب)
شاوي رياض	أستاذ محاضر (أ)
سنوسي سمية	أستاذ مساعد (ب)
نوار بورزق	أستاذ التعليم العالي
بن دار نسيمه	أستاذ محاضر (أ)
حافي فاطمة	أستاذ مساعد (ب)

ملاحظة: قدم الأساتذة المحكمين تصحيحات فيما يتعلق بالإستبيان وتمثلت هذه التصحيحات

فيما يلي :

- . تقديم بعض الأسئلة .
- . تأخير بعض الأسئلة .
- . إضافة بعض الأسئلة .

إلغاء بعض الأسئلة .

إعادة صياغة بعض الأسئلة .

وقد تم اتباع مختلف التوجيهات والنصائح واقتراحات الأساتذة الذين ساهموا في توجيهنا وإيضاح مختلف الأخطاء المرتكبة في صياغة أسئلة الاستمارة.



الفصل السادس



أولاً : عرض وتحليل البيانات

المحور الأول : البيانات الشخصية

حساب العينة = مجموع التكرارات $\times 100$

عدد العينة

قانون الدوائر النسبية

100 \longrightarrow 360°

النسب \longrightarrow X

جدول رقم (06) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
% 49	69	ذكور
% 51	71	إناث
% 100	140	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين

الشكل رقم (04) يوضح توزيع العينة حسب الجنس



المصدر : الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج spss 21

التعليق :

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسب الأولياء موزعة بشكل متقارب بين الآباء والأمهات وهذا أمر طبيعي لأن هناك مسؤولية مشتركة اتجاه الأبناء من قبل الوالدين.

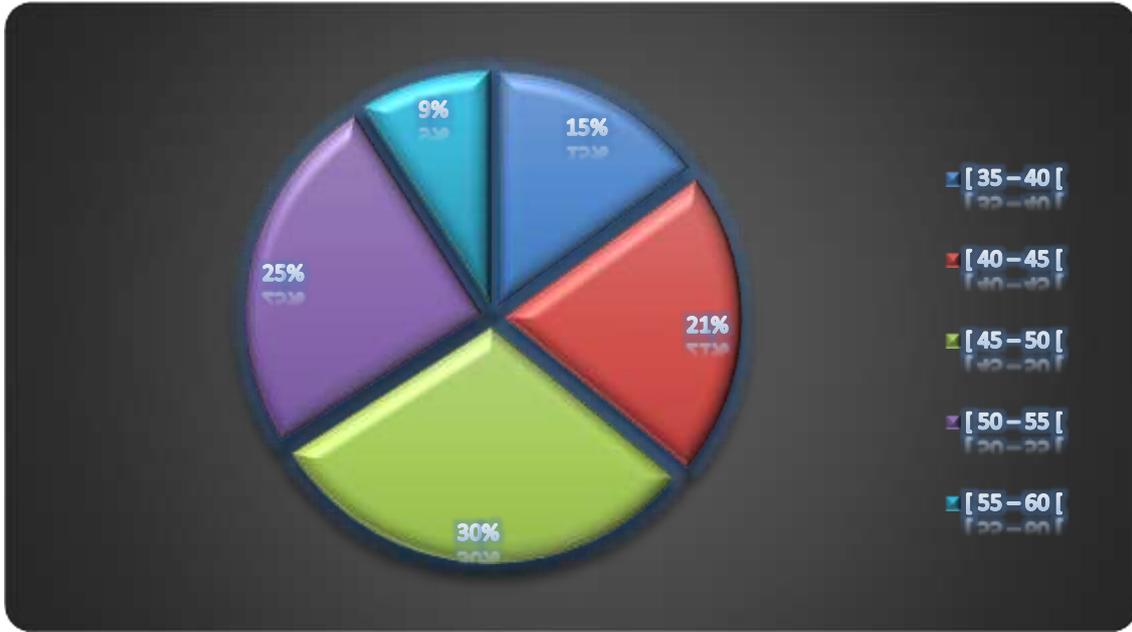
2-السن:

الجدول رقم (07) : يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
% 15	21] 40 – 35 [
% 21	30] 45 – 40 [
% 30	41] 50 – 45 [
% 25	35] 55 – 50 [
% 9	13] 60 – 55 [
% 100	140	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين

الشكل رقم (05) : يوضح توزيع العينة حسب العمر



المصدر : : الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج spss 21

التعليق :

من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (05) تبين أن:

أعلى نسبة سجلت هي 30 % والتي تمثل الفئة العمرية (45 - 50) سنة، حيث كانت هذه النسبة تقارب ثلث عدد الأولياء لأن أغلبية الأولياء وبحكم أن أغلبية الجزائريين يتزوجون بين العشرين والثلاثين سنة بالنسبة للإناث وأكثر بخمس سنوات بالنسبة للرجال فمنطقيا عند إضافة ثمانية عشر سنة سيكون أكثر من خمس وأربعين سنة، في حين نجد أن الفئة العمرية (أكثر من 55 سنة) كانت نسبتهم 09 % كانت أقل نسبة أي ضئيلة جداً وذلك لسبب أن أغلبية الأولياء وخاصة مع ضعف القدرة الشرائية لا ينجبون العديد من الأطفال عكس العائلة الجزائرية قديماً وذلك يرجع لأسباب عديدة أهمها ضعف القدرة الشرائية، والفئة العمرية (35 - 40) كانت نسبهم هي 15 % أي ضئيلة ؛ وهذا ما يفسر أن إختيارات سن الزواج المتعارف عليه هو من السبب المباشر أما باقي الفئات فكانت متقاربة.

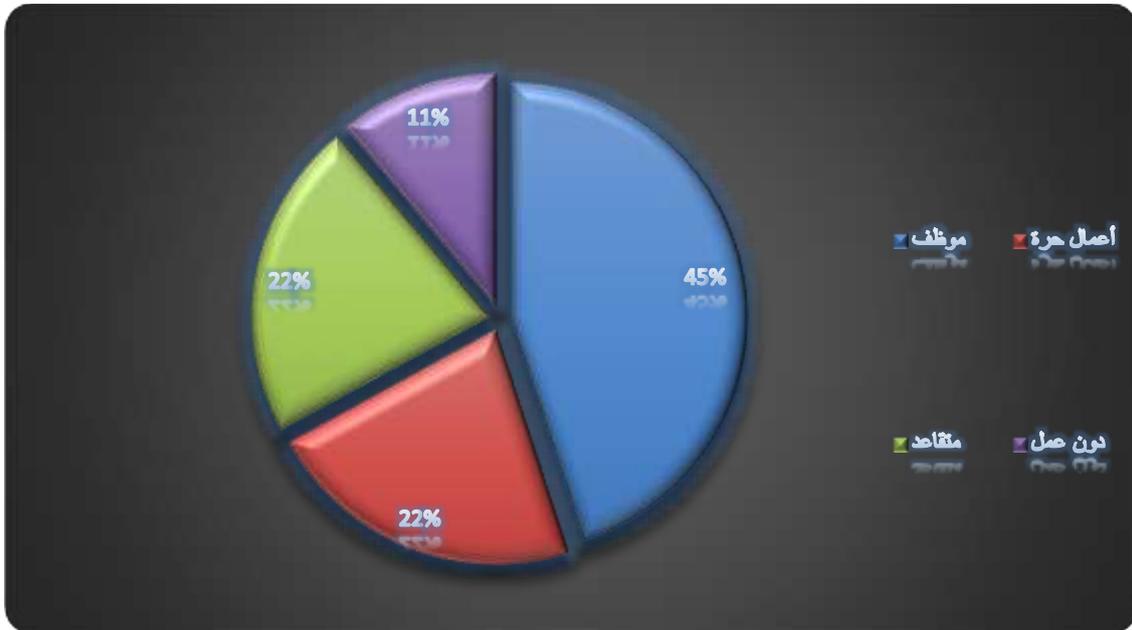
3- المهنة :

الجدول رقم (08) : يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المهنة

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
موظف	63	% 45
أعمال حرة	31	% 22
متقاعد	31	% 22
دون عمل	15	% 11
المجموع	140	% 100

المصدر : من إعداد الطالبتين

الشكل رقم (06) : يوضح توزيع العينة حسب المهنة



المصدر : الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج spss 21

التعليق :

من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (06) تبين أن:

سجلت نسبة الموظفين هي 45 % والتي تمثل الموظفين، وهذه الميزة تمكن الأولياء من توفير كل المستلزمات التي تساعد على التمدرس ومن بينها الهاتف المحمول، في حين نجد أصحاب الأعمال الحرة والمتقاعدين كانت نسبتهم 22 % وذلك لسبب أن صاحب العمل الحر هو كل صاحب عمل تجاري مهمى كان بسيطاً وأن التقاعد في الجيش يكون في سن صغير خاصة شباب الولايات الداخلية هم الأكثر إلحاقاً بالجيش وهذا من أهم أسباب إرتفاع نسبتهم، في حين نسبة دون عمل في المركز الأخير بنسبة 11%.

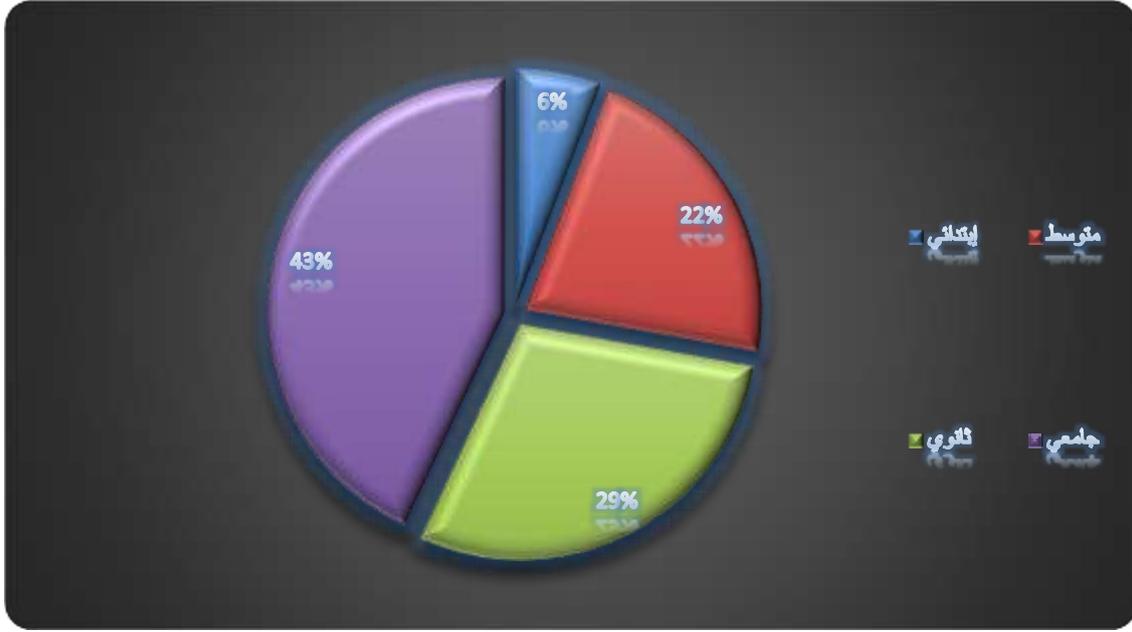
3- المستوى التعليمي :

الجدول رقم (09) : يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
6 %	08	إبتدائي
22 %	31	متوسط
29 %	41	ثانوي
43 %	60	جامعي
100 %	140	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين

الشكل رقم (07) : يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر : الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج spss 21

التعليق :

من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (07) تبين أن:

كانت نسبة الجامعيين 43 % ، وذلك يرجع لسبب أن الجيل الجديد من الأولياء أغلبيتهم حاملي لشهادات جامعية وأن العينة كلها تقطن في عاصمة الولاية وأكثر نسب لحاملي الشهادات يكون في عاصمة المدينة ناهيك أن موضوع الإستبيان حساس ويدرس موضوع يشكل خطر على الأجيال القادمة، في حين نجد فئة الإبتدائي 06 % وجاءت في المرتبة الأخيرة.

4- عدد الأبناء المتمدرسين :

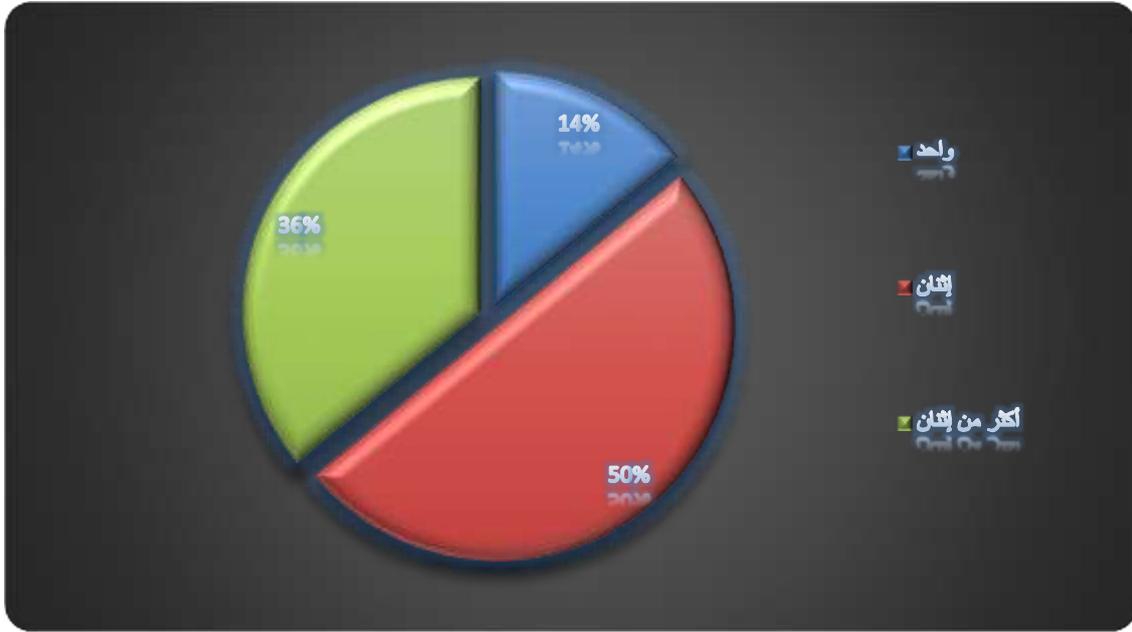
الجدول رقم (10) : يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد الأبناء المتمدرسين

عدد الأبناء	التكرار	النسبة المئوية
إبن	20	14 %
إبنان	70	50 %
أكثر من إبنين	50	36 %

المجموع	140	% 100
---------	-----	-------

المصدر : من إعداد الطالبتين

الشكل رقم (08) : يوضح توزيع العينة حسب عدد الأبناء المتمدرسين



المصدر : الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج spss 21

التعليق :

من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (08) تبين أن:

أعلى نسبة سجلت هي 50% والتي تمثل الآباء لطفلين، وذلك لأن الذهنية للعائلات الجزائرية اليوم تشجع تحديد النسل من أجل مستوى معيشي أفضل والسبب الثاني أن العينة تقطن في بلدية تبسة عكس الأرياف والقرى أين نجد عدد الأفراد في العائلة مرتفع، في حين نجد الآباء لتلميذ واحد أقل فئة بنسبة 14% وذلك لأن الوالدين تزيد فترة زواجهم عن 18 سنة وحتى بتشجيع تحديد النسل بالعائلة التبسية تحبذ طفلين لتفكيرهم في مصلحة إبنهم بأن لا يكون وحيد.

ملخص المحور الأول :

من خلال تفريغ بيانات المحور الأول لاحظنا أن نسب الذكور والإناث كان متقاربة جداً، وأكثر فئة عمرية هي بين 45 سنة و55 سنة وذلك يرجع لعوامل إجتماعية، وأما بالنسبة للمهنة الأكثر تواجداً هي الموظفين ويرجع ذلك للسياسة الإقتصادية للبلاد التي تسعى لتوفير مناصب شغل وخاصة لخريجي الجامعات الذين كانت نسبتهم الأكثر في المستوى التعليمي للأولياء، وأخيراً كانت الفئة التي تزيد عدد أولادها عن إثنان هي الأقل لسبب ثقافة تحديد النسل المتبعة من المجتمع الجزائري في السنوات الأخيرة.

المحور الثاني : عرض الفرضية الجزئية الأولى (تتباين إتجاهات الوالدين نحو إسهام استخدام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات التي يحتاجها الأبناء في تحصيلهم الدراسي).

الجدول رقم (11): يبين استجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات إسهام استخدام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات التي يحتاجها الأبناء في تحصيلهم الدراسي:

الترتيب	σ	\bar{x}	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		العبرة	الرقم
			Fi	%	Fi	%	Fi	%	Fi	%	Fi	%		
04	1.34	3.10	31	22	26	19	22	16	22	48	9	13	يساعد الهاتف المحمول إبني على فهم دروسه	06
05	1.30	2.96	26	19	23	16	25	18	36	51	11	15	تساعد تطبيقات الهاتف المحمول	07

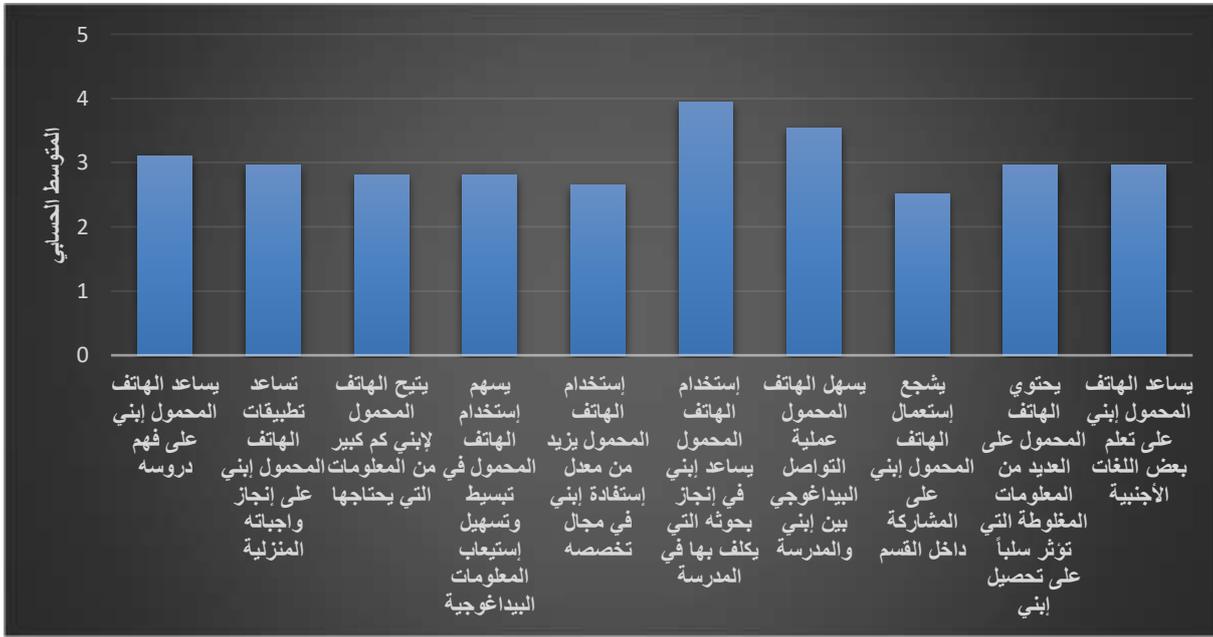
													إبني على إنجاز واجباته المنزلية	
08	1.29	2.80	13	18	20	28	18	25	34	47	15	22	يتيح الهاتف المحمول لإبني كم كبير من المعلومات التي يحتاجها	08
07	1.34	2.81	17	19	16	30	22	24	35	40	10	27	يسهم استخدام الهاتف المحمول في تبسيط وتسهيل إستيعاب المعلومات البيداغوجية	09
09	1.32	2.66	12	17	18	25	16	22	33	46	21	30	إستخدام الهاتف المحمول يزيد من معدل إستفادة إبني في مجال تخصصه	10
01	1.13	3.94	42	59	29	40	12	17	16	23	01	01	إستخدام الهاتف المحمول يساعد إبني	11

													في إنجاز بحوثه التي يكلف بها في المدرسة	
02	1.27	3.54	27	38	31	43	21	30	11	15	10	14	يسهل الهاتف المحمول عملية التواصل البيداغوجي بين إبنني والمدرسة	12
10	1.24	2.52	9	12	11	16	30	42	24	33	26	37	يشجع إستعمال الهاتف المحمول إبني على المشاركة داخل القسم	13
05	1.40	2.96	18	25	21	30	20	28	20	28	21	29	يحتوي الهاتف المحمول على العديد من المعلومات المغلوبة التي تؤثر سلباً على تحصيل إبنني	14

03	1.48	3.21	29	40	21	30	7	10	29	40	14	20	يساعد الهاتف المحمول إبني على تعلم بعض اللغات الأجنبية	15
-	1.32	3.05	المتوسط العام											

المصدر : من إعداد الطالبتين

الشكل رقم (09): يبين استجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات إسهام استخدام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات التي يحتاجها الأبناء في تحصيلهم الدراسي:



المصدر : الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss 21

التعليق :

من خلال المعطيات الإحصائية المبينة في الجدول رقم (11)، والموضحة في الشكل رقم (09)، يتضح أن: عبارات إسهام استخدام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات التي يحتاجها الأبناء في تحصيلهم الدراسي بمتوسط حسابي قدره (3.04)؛ وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة

من فئات المقياس الخماسي وهي الفئة التي تشير إلى المستوى المرتفع، مما يدل أن الهاتف المحمول يسهم في البحث عن المعلومات التي يحتاجها الأبناء في تحصيلهم الدراسي، كما تشير نتائج نفس الجدول أن جميع عبارات محور إسهام استخدام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات التي يحتاجها الأبناء في تحصيلهم الدراسي المتكون من عشر (10) عبارات، كانت كلها في المستوى المتوسط إلى المرتفع ، ولم تأتي أي عبارة ضمن المستوى المنخفض، أما العبارات ذات المستوى المرتفع فكان عددها (04)، وتم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة كما يلي:

- جاءت العبارة (11) " استخدام الهاتف المحمول يساعد إبنني في إنجاز بحوثه التي يكلف بها في المدرسة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (1.13).
- جاءت العبارة (12) " يسهل الهاتف المحمول عملية التواصل البيداغوجي بين إبنني والمدرسة " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (1.27).
- جاءت العبارة (15) " يساعد الهاتف المحمول إبنني على تعلم بعض اللغات الأجنبية " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (1.48).
- جاءت العبارة (06) " يساعد الهاتف المحمول إبنني على فهم دروسه " في المرتبة الرابع بمتوسط حسابي (3.10) وانحراف معياري (1.34).
- جاءت العبارة (14) " يحتوي الهاتف المحمول على العديد من المعلومات المغلوطة التي تؤثر سلباً على تحصيل إبنني " والعبارة (07) " تساعد تطبيقات الهاتف المحمول إبنني على إنجاز واجباته المنزلية " في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.96) وانحراف معياري (1.40) و (1.30) على التوالي.
- جاءت العبارة (09) " يسهم استخدام الهاتف المحمول في تبسيط وتسهيل إستيعاب المعلومات البيداغوجية " في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (1.34).

- جاءت العبارة (08) " يتيح الهاتف المحمول لإبني كم كبير من المعلومات التي يحتاجها" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (1.29).

- جاءت العبارة (10) " إستخدام الهاتف المحمول يزيد من معدل إستفادة إبني في مجال تخصصه " في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (2.66) وانحراف معياري (1.32).

- جاءت العبارة (13) " يشجع إستعمال الهاتف المحمول إبني على المشاركة داخل القسم " في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (2.52) وانحراف معياري (1.24).

بعد عرض النتائج السابقة تبين أن إسهام إستخدام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات التي يحتاجها الأبناء في تحصيلهم الدراسي قد تراوحت " إستخدام الهاتف المحمول يساعد إبني في إنجاز بحوثه التي يكلف بها في المدرسة "، وكذلك " يسهل الهاتف المحمول عملية التواصل البيداغوجي بين إبني والمدرسة "، مروراً " يساعد الهاتف المحمول إبني على تعلم بعض اللغات الأجنبية "، حيث تسهم لإستخدام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات التي يحتاجها الأبناء في تحصيلهم الدراسي، وللوصول لإيجابيات إستخدام الهاتف المحمول من طرف تلاميذ الثانويات من وجهة نظر الآباء.

كانت نسبة المبحوثين المرتبطة بالجنس نحو إسهام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات التي يحتاجها الأبناء في تحصيلهم الدراسة مرتفعة للإناث وذلك بنسبة 63 % لأن الأم هي الأكثر حرصاً على المرافقة الدراسية للأبناء

المبحوثين الأصغر سناً هم الأكثر وعياً لإستخدام أبنائهم للهواتف المحمولة من حيث البحث عن المعلومات والإستفادة منها في التحصيل الدراسي لأبنائهم.

أغلب المبحوثين الموافقين على إسهام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومة التي يحتاجها أبنائهم في تحصيلهم الدراسي كانوا موظفين وذلك لأن الموظف هو الأكثر وعياً بإسهام الهاتف المحمول في رفع مستوى أبنائهم.

أغلب المبحوثين لديهم مستوى جامعي وهذا يؤهل الأولياء كي يكون لديهم حكم فيما يتعلق بموضوع إستخدام أبنائهم للهواتف المحمولة من حيث التواصل مع أبنائهم وتوجيههم نحو مجموعة التطبيقات التي تفيدهم في دراستهم وترفع من مستوى تحصيلهم الدراسي.

أغلب المبحوثين لديهم مستوى جامعي وهذا يؤهل الأولياء كي يكون لديهم حكم فيما يتعلق بموضوع إستخدام أبنائهم للهواتف المحمولة من حيث التواصل مع أبنائهم وتوجيههم نحو مجموعة التطبيقات التي تفيدهم في دراستهم وترفع من مستوى تحصيلهم الدراسي.

المبحوثين الذين لا يزيد أبنائهم عن إثنان هم الأكثر موافقة على إسهام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومة التي يحتاجها أبنائهم في تحصيلهم الدراسي.

ملخص المحور الثاني :

من خلال تفريغ بيانات المحور الثاني لاحظنا أن نسب أغلبية العينة المبحوثة توافق على إسهام إستخدام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات التي يحتاجها الأبناء في تحصيلهم الدراسي والأمهات هن الأكثر وعياً بإسهام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات التي يحتاجها الأبناء في تحصيلهم الدراسي، والأصغر سناً من العينة المبحوثة هم الأكثر موافقة عن إسهام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات، وكان الموظفين وخريجي الجامعات هم الموافقين بشدة عن هذا الإسهام، أما الأولياء لأكثر من تلميذين هم الأقل وعياً بهذا الإسهام.

المحور الثالث : عرض الفرضية الجزئية الثانية (تتباين إتجاهات الوالدين نحو أهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل الأبناء).

الجدول رقم (12): يبين استجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات أهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل الأبناء:

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
σ	\bar{x}					

الترتيب			%	Fi										
10	1.32	3.78	36	50	36	51	08	11	09	13	11	15	ترك الهاتف المحمول في متناول إبنى دون مراقبة يؤدي الى نتائج دراسية سيئة	16
11	1.28	3.75	33	47	37	52	09	12	12	17	09	12	الإستخدام المفرط للهاتف المحمول يؤدي الى ضعف دافعية إبنى نحو الدراسة	17
07	1.12	3.94	35	50	43	60	08	11	08	11	06	08	الإستعمال المفرط للهاتف المحمول يؤدي الى اضعاف الروح الإبداعية لدى ابني	18
08	1.17	3.92	36	51	41	58	06	08	11	15	06	08	يفضل التحكم في وقت إستخدام	19

													الهاتف المحمول	
09	1.19	3.88	33	47	43	61	09	12	06	08	09	12	تنظيم الوقت لإستخدام ابني الهاتف المحمول يساعد في تحسين تحصيله الدراسي	20
06	1.12	4.09	46	64	35	49	06	09	09	12	04	06	تحديد وقت معين لإستخدام الهاتف المحمول يقلل من إيمانه على الهاتف	21
04	0.83	4.16	36	50	50	70	11	15	01	02	02	03	يفضل عدم إستعمال الهاتف المحمول أثناء فترة الإمتحانات داخل حجرات الدراسة	22
03	0.76	4.38	50	68	44	62	04	06	01	02	01	02	الإستخدام المفرط للهاتف	23

													المحمول يؤدي الى ضعف تركيز إلني في دراسته	
04	0.93	4.16	36	53	51	72	04	05	04	05	04	05	الإسراف في إستخدام الهاتف المحمول يؤثر سلبا على إستيعاب إلني للمقرر الدراسي	24
02	0.64	4.39	46	64	49	69	04	06	00	00	01	01	كثرة إستخدام الهاتف المحمول يؤدي إلى مشاكل صحية	25
01	0.70	4.41	49	69	45	63	04	05	01	02	01	01	كثرة إستخدام الهاتف المحمول يؤدي الى مشاكل نفسية	26
12	1.45	3.59	35	49	30	42	8	11	12	17	15	21	تؤدي كثرة إستخدام الهاتف المحمول إلى ضعف	27

													مهارات ابني في الكتابة
13	1.32	2.66	13	19	15	21	16	22	36	50	20	28	تؤثر كثرة إستخدام الهاتف المحمول الى ضعف مهارات ابني في المطالعة
-	1.115	3.91	المتوسط العام										

المصدر : من إعداد الطالبتين

الشكل رقم (10): يبين استجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات أهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل الأبناء:



المصدر : الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss 21

التعليق :

من خلال المعطيات الإحصائية المبينة في الجدول رقم (12)، والموضحة في الشكل رقم (10)، يتضح أن: عبارات أهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل الأبناء بمتوسط حسابي قدره (3.91)؛ وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي وهي الفئة التي تشير إلى المستوى المرتفع، مما يدل أهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل الأبناء، كما تشير نتائج نفس الجدول أن جميع عبارات محور أهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل الأبناء المتكون من ثلاثة عشر (13) عبارات، كانت كلها في المرتفع إلى المرتفع جداً إلا العبارة الأخيرة كانت في المستوى الثالث وهو المتوسط، وتم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة كما يلي:

- جاءت العبارة (26) " كثرة إستخدام الهاتف المحمول يؤدي الى مشاكل نفسية " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.41) وانحراف معياري (0.70).

- جاءت العبارة (25) " كثرة إستخدام الهاتف المحمول يؤدي إلى مشاكل صحية " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.39) وانحراف معياري (0.64).

- جاءت العبارة (23) " الإستخدام المفرط للهاتف المحمول يؤدي الى ضعف تركيز إلني في دراسته " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.38) وانحراف معياري (0.76).

- جاءت العبارة (24) " الإسراف في إستخدام الهاتف المحمول يؤثر سلبياً على إستيعاب إبنني للمقرر الدراسي " و العبارة (22) " يفضل عدم إستعمال الهاتف المحمول أثناء فترة الإمتحانات داخل حجرات الدراسة " في المرتبة الرابع بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (0.93) و (0.83) على التوالي.

- جاءت العبارة (21) " تحديد وقت معين لإستخدام الهاتف المحمول يقلل من إدمانه على الهاتف " في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (1.12).

- جاءت العبارة (18) " الإستعمال المفرط للهاتف المحمول يؤدي الى اضعاف الروح الإبداعية لدى ابني " في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (1.12).
- جاءت العبارة (19) " يفضل التحكم في وقت إستخدام الهاتف المحمول " في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (1.17).
- جاءت العبارة (20) " تنظيم الوقت لإستخدام ابني الهاتف المحمول يساعد في تحسين تحصيله الدراسي " في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (1.19).
- جاءت العبارة (16) " الهاتف المحمول في متناول ابني دون مراقبة يؤدي الى نتائج دراسية سيئة " في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (1.32).
- جاءت العبارة (17) " الإستخدام المفرط للهاتف المحمول يؤدي الى ضعف دافعية إلني نحو الدراسة " في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (1.28).
- جاءت العبارة (27) " تؤدي كثرة إستخدام الهاتف المحمول إلى ضعف مهارات ابني في الكتابة " في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (1.45).
- جاءت العبارة (28) " تؤثر كثرة إستخدام الهاتف المحمول الى ضعف مهارات ابني في المطالعة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.66) وانحراف معياري (1.45).
- بعد عرض النتائج السابقة تبين أن أهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل الأبناء قد تراوحت بين " كثرة إستخدام الهاتف المحمول يؤدي الى مشاكل نفسية "، وكذلك " كثرة إستخدام الهاتف المحمول يؤدي إلى مشاكل صحية "، مروراً " بالإستخدام المفرط للهاتف المحمول يؤدي الى ضعف تركيز إلني في دراسته "، حيث تبين أهمية رقابة من طرف الأولياء لإستخدام الأبناء للهاتف المحمول حتى في تحصيلهم الدراسي، للوصول لأهمية وجود هذه الضوابط الأسرية لحماية الأبناء من وجهة نظر الآباء.

كانت نسبة المبحوثين المرتبطة بالجنس نحو أهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل الأبناء مرتفعة للذكور وذلك بنسبة 59 % لأن الأب هو الأكثر وعي في المخاطر التي يمكن أن يسببها الهاتف المحمول.

المبحوثين الأصغر سناً هم الأكثر إلتراماً بالضوابط الأسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل أبنائهم لأنهم جيل معاصر للهاتف المحمول.

أغلب المبحوثين الموافقين بشدة على أهمية وجود هذه الضوابط كانوا موظفين وذلك لأن الموظف هو الأكثر إنخراطاً في المجتمع ولم بالمخاطر التي يسببها الهاتف المحمول.

أغلب المبحوثين لديهم مستوى جامعي وهذا يؤهلهم لتطبيق الضوابط الأسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل الأبناء بطريقة عقلانية.

المبحوثين الذين يزيد أبنائهم عن إثنان هم المعرضين لصعوبة تطبيق الضوابط الأسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل الأبناء.

ملخص المحور الثالث :

من خلال تفريغ بيانات المحور الثالث لاحظنا أن نسب الذكور من الأولياء والأقل سناً منهم هم الأكثر موافقة نحو أهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل الأبناء، بالإضافة للموظفين والجامعيين الذين يؤكدون وبشدة لأهمية هذه الضوابط، وفي الأخير الأولياء لطفل واحد هم أصحاب أعلى متوسط حسابي في الموافقة بشدة لأهمية هذه الضوابط.

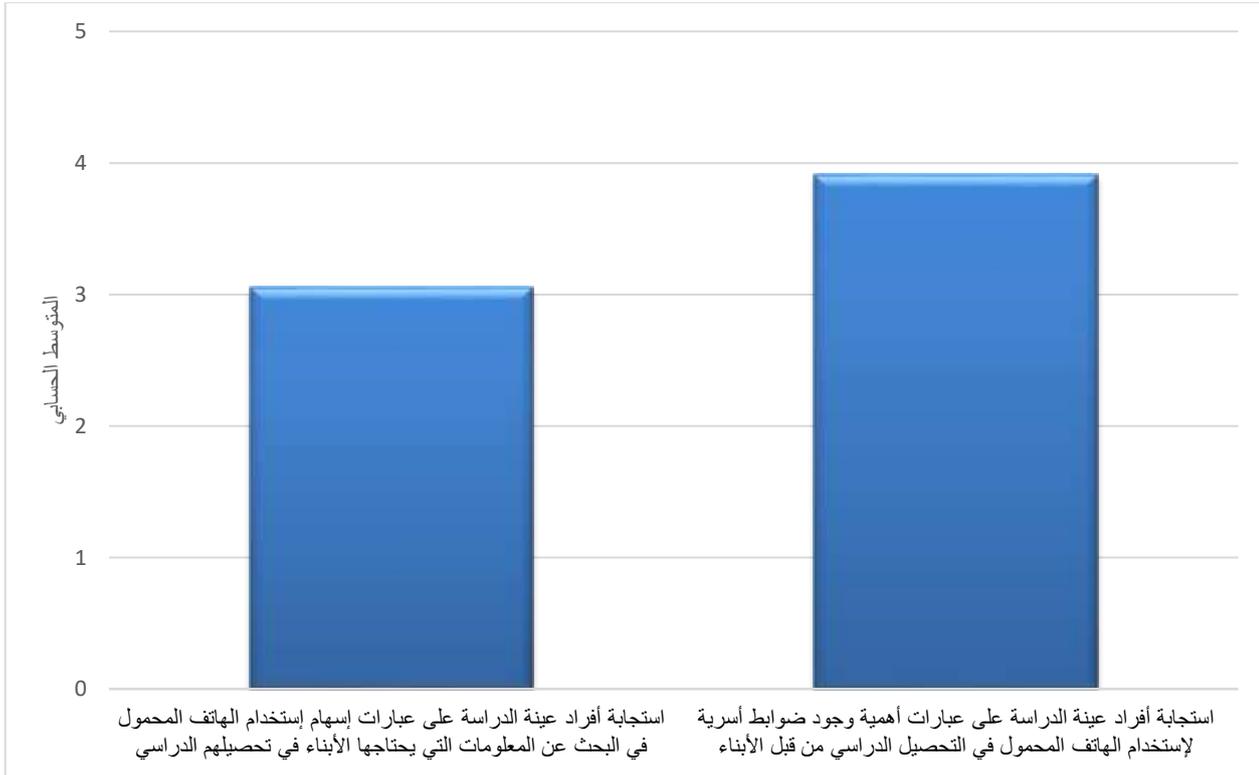
✓ عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية العامة: تتباين اتجاهات الوالدين نحو استخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي.

الجدول(13): يبين توزيع استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة ترتيب نحو استخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي .

رقم	الإستجابة	\bar{x}	Σ	الدرجة	الترتيب
01	استجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات إسهام استخدام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات التي يحتاجها الأبناء في تحصيلهم الدراسي	03.05	01.32	عالية	02
02	استجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات أهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل الأبناء	03.91	01.16	عالية	01
	المتوسط العام	03.48	1.24	عالية	//

المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل رقم (11) يوضح ترتيب إستجابة عينة الدراسة نحو إستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي:



المصدر : الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss 21

التعليق :

من خلال المعطيات الإحصائية المبينة في الجدول رقم (13) والموضحة في الشكل رقم (11) يتضح أن: أفراد العينة المبحوثة أكدوا أن إستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من طرف تلاميذ الثانويات جاءت بمتوسط حسابي قدره (03.82) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي وهي الفئة التي تشير إلى المستوى المرتفع، مما يدل على أن للهاتف المحمول دور هام في التحصيل الدراسي، كما تشير نتائج نفس الجدول أن إسهام إستخدام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات التي يحتاجها الأبناء في تحصيلهم الدراسي المتكونة من عشرة (10) عبارات، كان بمتوسط حسابي (03.05) وهو متوسط مرتفع نسبياً ويقع في الفئة الرابعة مما يدل على إجماع الأولياء لدور الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات التي يحتاجها الأبناء في تحصيلهم الدراسي، لكن الأولوية في إستجابة الأولياء كان للمحور الثاني

وهو إستجابتهم على عبارات أهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل الأبناء المتكونة من ثلاثة عشر (13) عبارة، وكانت بمتوسط حسابي (03.91) وهو متوسط يقترب من الفئة الخامسة الجد مرتفعة ما يؤكد على أهمية مرافقة الأبناء ورقابتهم على إستعمالهم للهاتف المحمول .

بعد تفريغ البيانات المتعلقة بالإستبيان وتحليلها وتفسيرها بما يتلاءم مع معطيات الدراسة، حاولنا مقارنتها مع الفرضيات المصاغة سابقاً لمعرفة الدور الذي تلعبه الهواتف المحمولة في التحصيل الدراسي للأبناء :

الفرضية الرئيسية :

تتباين إتجاهات الوالدين نحو دور إستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من خلال تفريغ البيانات المتعلقة بهذه الفرضية لاحظنا أنها تحققت وذلك من خلال المعلومات التي يوفرها الهاتف المحمول التي تسهم في رفع مستوى الأبناء وفق تخصصهم، ومساعدة تطبيقات الهاتف المحمول الأبناء على إنجاز واجباتهم المنزلية، ناهيك عن أهمية وجود الضوابط الأسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل الأبناء.

الفرضية الجزئية الأولى :

تتباين إتجاهات الوالدين نحو إسهام إستخدام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات التي يحتاجها الأبناء في تحصيلهم الدراسي.

يتوضح تبعاً للنتائج التي حصلنا عليها بعد طرح أسئلة المحور المتعلق بهذه الفرضية أمها تحققت بشكل كلي حيث لم يكن هناك إجماع من الأولياء ولكننا بشكل إيجابي حيث كانت الأغلبية توافق على إسهام إستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي

الفرضية الجزئية الثانية :

تتباين إتجاهات الوالدين نحو أهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل الأبناء .

تحققت الفرضية الجزئية الثانية حيث كان هناك إجماع بالموافقة أو الموافقة بشدة على كل عبارات الفرضية الثانية إلا العبارة الأخيرة

ثانياً - النتائج الجزئية للدراسة:

- يمتلك أولياء تلاميذ ثانويات بلدية تبسة وعياً بإسهام الهاتف المحمول في إنجاز البحوث التي يكلف بها في المدرسة وذلك بنسبة 79 %، وأنها تساعد الأبناء التواصل البيداغوجي بين الأبناء والمدرسة وذلك بنسبة 71 %، ناهيك على إسهام الهاتف المحمول في تعلم الأبناء بعض اللغات الأجنبية وذلك بنسبة موافقة وذلك بنسبة 64 % وكانت الموافقة لإسهام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات التي يحتاجها الأبناء في تحصيلهم الدراسي بنسبة وذلك بنسبة 61 % وهي نسبة مرتفعة وتقع في الفئة الرابعة الذي يمثل الموافقة على هذا الإسهام من الأولياء من المقياس الخماسي .

- يدرك أولياء تلاميذ ثانويات بلدية تبسة أن كثرة استخدام الهاتف المحمول يؤدي إلى مشاكل نفسية وذلك بنسبة 88 % وبإنحراف معياري منخفض نسبياً مما يؤكد التباين الطفيف في إجابات عينة الدراسة، ناهيك عن المشاكل الصحية التي يسببها الهاتف المحمول فالأولياء كانت موافقتهم وذلك بنسبة 87 % وبإنحراف معياري أقل ما يؤكد الإجماع من الأولياء لهذه المشاكل، أما فيما يخص علم الأولياء بالمشاكل الدراسية التي يسببها الهاتف المحمول للأبناء من ضعف في التركيز فكان هناك موافقة وذلك بنسبة 87 % ، ويتميز الأولياء بالوعي في مرافقة أبنائهم وتطبيق المرافقة لأبنائهم في استعمال الهاتف المحمول وذلك لتفادي هذه المشاكل وذلك بنسبة 78 %.

- أما مشكلة ضعف مهارات المطالعة التي يسببها الهاتف المحمول للأبناء فقد كانت الإجابة حيادية بين الأولياء حيث كانت درجة الموافقة منخفضة مقارنة بالإجابات الأخرى وذلك بنسبة 53 % وهي نسبة تقع في الفئة الثالثة من المقياس الخماسي والذي يمثل الحياد

ثالثاً - عرض النتائج العامة للدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على مستوى ثانويات بلدية تبسة "مالك بن نبي-حردى محمد-فاطمة الزهراء-هوارى بومدين" وذلك بهدف التعرف على اتجاهات الوالدين نحو استخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي للأبناء.

ومن خلال الإستمارات التي تم توزيعها تبين أن الإناث هن الأكثر وعياً بإسهام استخدام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات التي يبحث عنها الأبناء في تحصيلهم الدراسي ب 63% عكس الذكور الذين يتميزو بوعيهم بأهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل الأبناء ب 57%.

وبينت مخرجات الإستمارات التي تم توزيعها أن الأقل سنا والجامعين والموظفين هم الأكثر موافقة بإسهام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل الأبناء وأهمية وجود الضوابط الأسرية لإستخدام الهاتف المحمول من قبل الأبناء.

حيث بينت أن مساهمة الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات التي يحتاجها تلاميذ الثانوية في بلدية تبسة تراوحت بين متوسطة ومرتفعة وكانت وكانت بمتوسط حسابي يقع في الفئة الرابعة مما يدل على موافقة الأغلبية على مساهمة الهاتف المحمول للبحث عن المعلومات.

أما بالنسبة لأهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل الأبناء، أظهرت النتائج وجود إجماع لأهمية وجود الضوابط الأسرية وكانت (06) عبارات في الفئة المرتفعة و(06) في المرتفع جداً مما يدل على أهمية هذه الضوابط وكانت عبارة واحدة في الفئة المتوسطة وهي أن الهاتف المحمول لا يضعف من قدرات إبنى في المطالعة لأن الهاتف المحمول يحتوي على تطبيقات تنمي المطالعة.

أما بالنسبة إتجاهات الوالدين نحو إستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي وكان هناك تباين يؤكد الإنحراف المعياري الذي كان (1.16) أظهرت النتائج التباين مؤكداً لإرتفاع الإنحراف المعياري عن 01 ومنه نستنتج أنه لا يوجد إجماع .

رابعاً - مناقشة الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسات في تناولها لموضوع استخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي للأبناء وقد حاولنا في هذه الدراسة ربط استخدام الهاتف المحمول بعدة متغيرات ذات علاقة باتجاهات الوالدين من حيث استخدامه في البحث عن المعلومات التي يحتاجها الأبناء وحتى أهمية وجود الضوابط الأسرية لإستخدامه، وماهو ملاحظ أن هناك تقارب في أجزاء بين نتائج دراستنا ونتائج دراسات سابقة كما تختلف في أجزاء منها ويمكن إجماعها فيما يلي :

-وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج كل الدراسات السابقة إلا دراسة واحدة:

-دراسة بلحاج مروان ، رضوان جدي (2019) بعنوان إستخدامات الهواتف الذكية ودورها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ طور الثانوي والتي خلصت أن للهاتف المحمول إيجابيات على التحصيل الدراسي ، وأن تلاميذ الثانوية يستخدمون الهاتف المحمول دائماً وبشكل متواصل، وإستخدامات الهاتف المحمول له إيجابيات على التحصيل الدراسي، والإستخدام المفرط للهواتف الذكية له سلبيات على التحصيل الدراسي وهو نفس الشيء الذي أكدته دراستنا فرغم الإيجابيات التي يوفرها الهاتف المحمول من بحث عن المعلومات وتطوير مهارات إلا أن له سلبيات ولتفاديها يستلزم على الأسرة أن تفرض ضوابط لهذه التكنولوجيا .

-وقد اتفقت هذه النتائج أيضاً مع نتائج دراسة رحمة أولاد العيد ، حياة رزمة (2021) بعنوان أثر إستخدام الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر الأولياء والتي خلصت ان أغلب الاولياء يعرفون المخاطر التي سببها الهاتف للأبناء وأصحاب المستوى الجامعي هم الأكثر ادراكا و معرفة بتلك المخاطر، ويقر أغلب الأولياء على استفادة أبناءهم من تطبيقات الهاتف الذكي، وأن أغلبية الأولياء يوافقون على أن إستخدام الهاتف الذكي يجعل الابن قادر على الفهم والإستيعاب.

-وقد اتفقت هذه النتائج أيضاً مع نتائج دراسة عبد الوهاب جودة الجايس (2005) ما التأثيرات الإجتماعية لإستخدام الشباب للهاتف المحمول والتي خلصت الى وجود تأثيرات إيجابية للهاتف

النقل داخل النظام التعليمي وأخرى سلبية، وتوصلت الدراسة إلى إستخدام الشباب الجامعي للهاتف ومتابعة كل جديد

-وقد اتفقت هذه النتائج أيضاً مع نتائج دراسة عبير محمد سرور (2010) بعنوان الجوال وتأثيره في علاقة الشباب في دمشق والتي خلصت ان الجوال أوجد ثقافة جديدة بين الشباب تسمى ثقافة الجوال والتي أفروت مجموعة من المصطلحات لم تكن موجودة من قبل، ناهيك عن التفكك الذي حققه الجوال وكذا الخطورة التي يستلزم تدخل الأولياء في هذا الإستعمال.

-كام اتفقت هذه النتائج أيضاً مع نتائج دراسة نجاح ضافي شاوي الباير (2021) بعنوان أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة معلمهم والتي خلصت استخدام الهواتف الذكية لفترة طويلة يؤدي الى مشاكل صحية (ضعف البصر)، وإسهام الهاتف المحمول في دعم بعض الأنشطة التعليمية من خلال التطبيق الافتراضي.

-فيما اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة نبيهة بن عمر ، حليلة بتقى (2016) بعنوان ماهو أثر إستخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي والتي خلصت ان استخدام المكثف والمتواصل لهواتف الذكية له آثار سلبية على التحصيل الدراسي للتلاميذ وبصفة كبيرة مما ينتج عنه آثار وخيمة من خلال اهمال الدروس والواجبات والخمول والكسل .



خاتمة



إن انتشار استخدام الهاتف المحمول في حياة الأفراد وتغلغله في مختلف نواحي الحياة اليومية، أبرز الدور المتزايد لهذه التكنولوجيا في حياة التلاميذ وتحصيلهم الدراسي. وبناء على ذلك، استهدفت هذه الدراسة استكشاف اتجاهات الوالدين نحو دور استخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي للأبناء، حيث تبين أن هذه الاتجاهات متباينة وتتأثر بالعديد من العوامل المختلفة كالمستوى التعليمي للوالدين، إضافة إلى عامل العمر والجنس. فالوالدان ذوو التعليم المرتفع يميلون إلى رؤية الجوانب الإيجابية للهاتف المحمول أكثر من نظرائهم اللذين دون تعليم كما أن الآباء أكثر إيجابية من الأمهات في تقييم دور الهواتف في التحصيل الدراسي.

من خلال المعطيات الميدانية التي تم جمعها باستخدام الاستبيان كأداة للدراسة، تبين أن الوالدين يدركون أهمية الهاتف المحمول في حياة أبنائهم والدور الذي يمكن أن يلعبه في مسار تحصيلهم الدراسي.

فقد أكدت النتائج أن الوالدين ينظرون إلى الهاتف المحمول كوسيلة تساعد أبنائهم في البحث والاطلاع والتنظيم والتواصل مع المعلمين والزملاء، مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي. في المقابل أبدى الوالدين قلقاً من الآثار السلبية المحتملة لاستخدام الهاتف المحمول كتشتت الانتباه وإدمان الألعاب والتواصل الاجتماعي على حساب الدراسة وبناء عليه دعا الوالدين إلى ضرورة تنظيم استخدام الأبناء للهاتف المحمول وتوجيههم نحو الاستخدامات التعليمية وفي ضوء هذه النتائج، تبرز الحاجة إلى تعزيز الحوار والتعاون بين أولياء التلاميذ والمدرسة لوضع السياسات والبرامج التي تهدف إلى توجيه استخدام التقنيات الحديثة بما يخدم مصلحة التلاميذ كما تقترح الدراسة إجراء المزيد من البحوث المستقبلية لاستكشاف هذه الظاهرة من زوايا مختلفة، وتكمن أهمية هذه الدراسة في فهم اتجاهات الوالدين وأبعادها المختلفة كمدخل لتعزيز دور التكنولوجيا في دعم العملية التعليمية.

فالتحول الرقمي في التعليم يتطلب إشراك جميع أصحاب المصلحة وتنسيق جهودهم لضمان الاستفادة المثلى من الوسائل التقنية المتاحة؛ كما تجدر الإشارة إلى أن نتائج هذه الدراسة تنطبق على مجتمع البحث المحدد، ولا يمكن تعميمها على سياقات أخرى دون دراسات إضافية.

ومع ذلك، فإنها تقدم مؤشرات مهمة حول اتجاهات الوالدين نحو دور الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي للأبناء، والتي يمكن الاستفادة منها في وضع سياسات وبرامج تربوية تعزز الاستخدام الأمثل لهذه التقنية.

في الاخير توصلت هذه الدراسة الى جملة من التوصيات و الاقتراحات :

1- توعية التلاميذ بالآثار السلبية والإيجابية لاستخدام الهاتف المحمول على التحصيل الدراسي.

2- وضع قواعد وضوابط من قبل الاولياء عند استخدام ابناءهم للهواتف المحمولة

3- تعزيز مهارات الوالدين في إدارة استخدام الهاتف المحمول لدى الأبناء - تقديم برامج تدريبية للوالدين حول التوازن بين استخدام التكنولوجيا والأنشطة الأخرى.

4- إرشاد الوالدين إلى استراتيجيات فعالة لمراقبة واستخدام الهاتف المحمول.

5- دمج استخدام الهاتف المحمول في العملية التعليمية بشكل هادف من حيث توظيف تطبيقات الهاتف المحمول في التعلم والتدريس بطرق مدروسة و تدريب المعلمين على كيفية دمج التكنولوجيا بفعالية في المناهج الدراسية.

6- إجراء مزيد من البحوث حول هذا الموضوع بمعنى إجراء دراسات مستقبلية لمتابعة التطورات في هذا المجال و البحث في العوامل الأخرى المؤثرة على التحصيل الدراسي للأبناء.

7- تطوير تطبيق يعمل على تعليم وتطوير مهارات التلاميذ وتحسين سلوكهم عن طريق الألعاب لأنها مصدر إهتمام للتلاميذ في هذا المستوى.



المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع:

أولا المعاجم :

- 1- أبو خطب فؤاد ومحمد سيف الدين فهمي الخبيران: معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية مصر، 1984
- 2- ابن منظور: معجم لسان العرب، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت لبنان، المجلد 1 ط 1، 2005
- 3- أحمد زكي بدوي: معجم المصطلحات العامة وغيرها، مكتبة لبنان بيروت- لبنان، 1982.
- 4- قبيلة أحمد راتب: قاموس المتقن المعجم العربي، دار الراتب الجامعية ، لبنان ، ط1.
- 5- لورسي عبد القادر ومحمد زرفاوي: المعجم المقفل في علم النفس وعلوم التربية، المصطلحات الأساسية عربي فرنسي ، انجليزي، جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر 2015.
- 6- محمد علي أحمد و آخرون: قاموس المصطلحات علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية ، 2006.
- 7- معلوف لويس: المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكية بيروت ، 2009.

ثانيا الكتب :

- 1- أبو مغلي سميح: علم النفس الاجتماعي، دار اليازوري العلمية، عمان ، ط1 ، 2002.
- 2- أبو النيل، محمود السيد : علم النفس الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية عربيا و عالميا، القاهرة ، ط1، 2009.

- 3-اسماعيلي يامنة عبد القادر : أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان ،2011،
- 4-البشر، حمد بن سعود البشر: نظريات التأثير الإعلامي، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 2014.
- 5-الدمهوري رشاد صالح: التنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ب ط، 2009، .
- 6-الزعبي أحمد محمد : أسس علم النفس الاجتماعي، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان، ط1 ، ، 2013 .
- 7-العنوم عدنان يوسف : علم النفس الاجتماعي، دار إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1 ، 2009 .
- 8-المطرزي أبي الفتح ناصر الدين: المغرب في ترتيب المغرب، مكتبة أسامة بن زيد للنشر، سورية، ط،1، 1979 .
- 9-بوعلاق محمد :الموجه في الإحصاء الوصفي و الاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، دار للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009 .
- 10-دليو فضيل : تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط،4، الجزائر، 2013 .
- 11-سالم عبد الله سعيد أفاخري: التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط،1 2018 .

- 12- شحاتة محمد ربيع: علم النفس الاجتماعي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان ، ط 1، 2011.
- 13- عبوي زيد منير: السيكولوجية الحديثة في علم الاجتماع الأسري و العائلي، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ، 2019 .
- 14- عبيدات محمد محمد أبو ناصر، عقلة مبيضين: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل و النشر والتوزيع، ط، 2، 1999.
- 15- علي عبد الحميد أحمد: التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، مكتبة حسين العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط، 1، 2010 .
- 16- محمد أحمد وآخرون: التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، ط، 1، 2013.
- 17- محمد منال أبو الحسن فؤاد: دوافع استخدام الأطفال للحاسبات لآليات وعلاقتها بالجوانب المعرفية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط 1 ، 2003 .
- 18- محمود حسين إسماعيل: مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير، ،الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ط ، 1، 2004.
- 19- مجدي إبراهيم : قضايا تربوية وتعليمية معاصرة، دار النهضة شروق، القاهرة ، ط 1 ، 2004 .
- 20- مجدي عزيز: موسوعة المعارف التربوية، عالم الكتب، ط ، 1، القاهرة، 2006 .
- 21- مفلح رضوان العلي وآخرون: مدخل إلى وسائل الإعلام الإلكتروني و الفضائي، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط ، 1، 2016 .

22-مقدم عبد الحفيظ : الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط، 2، 2003 .

23-مكاوي حسن عماد و ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط، 1، 1998 .

24-نشوان بن سعيد الحميري اليماني: شمس العلوم ودواء كلام العرب من العلوم، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، ط، 1، 1999.

25-نهر هادي و أحمد محمود الخطيب: إدارة الاتصال والتواصل، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2009 .

الاطروحات و الرسائل الجامعية:

1-أسامة قدسي و سفيان تواتي: استخدامات الهواتف الذكية وأثرها على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة،، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، 2017/2018 .

2-بديع بوخبزة وعبير عبيد: تطبيقات الهواتف الذكية وأثرها على الأداء البحثي للطلاب الجامعي، مذكرة ماستر في علم المكتبات ، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 مايو 1945 قالمة، 2021 .

3-بوختوفة عبد الوهاب: المدرسة التلميذ والمعلم وتكنولوجيا الإعلام و الاتصال التمثيل و الاستخدام ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر 2007.



الملاحق



الرقم	إسم الملحق
01	إستمارة الإستبيان.
02	إذن بالدخول.
03	ملاحق خاصة بالمؤسسات.
04	ملاحق التحليل الإحصائي spss

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة-

كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية

سنة ثانية ماستر

قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

من إعداد :

- بوعلاق هنية

- هلة رفقة

إستبانة لإعداد مذكرة تخرج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تحية طيبة وبعد

لغرض إعداد دراسة علمية بهدف نيل شهادة ماستر

نأمل منكم لتكريم بالإجابة على الأسئلة بكل دقة وموضوعية، علما بان البيانات التي سيتم تعميمها
سوف تستخدم فقط لأغراض البحث العلمية.

المحور الأول : البيانات الشخصية

أنثى

ذكر

1- الجنس:

2- السن:

3- المهنة: موظف أعمال حرة متقاعد دون عمل

4- المستوى التعليمي: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

5- عدد الأبناء المتدرسين (سنة ثالثة ثانوي): واحد إثنان أكثر

المحور الثاني: تتباين اتجاهات الوالدين نحو اسهام استخدام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات التي يحتاجها الأبناء في تحصيلهم الدراسي

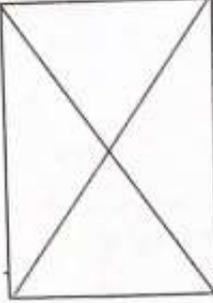
العبارة:	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
6-يساعد الهاتف المحمول إبنى على فهم دروسه					
7-تساعد تطبيقات الهاتف المحمول إبنى على إنجاز واجباته المنزلية					
8-يتيح الهاتف المحمول لإبنى كم كبير من المعلومات التي يحتاجها في دراسته					
9-يسهم إستخدام الهاتف المحمول في تبسيط وتسهيل إستيعاب المعلومات البيداغوجية					
10-إستخدام الهاتف المحمول يزيد من معدل إستفادة إبنى في مجال تخصصه العلمي					
11-إستخدام الهاتف المحمول يساعد إبنى في إنجاز بحوثه التي يكلف بها في المدرسة					
12-يسهل الهاتف المحمول عملية التواصل البيداغوجي بين إبنى والمدرسة					
13-يشجع إستعمال الهاتف المحمول إبنى على المشاركة داخل القسم					

					14-يحتوي الهاتف المحمول على العديد من المعلومات المغلوطة التي تؤثر سلباً على تحصيل إبنى
					15-يساعد الهاتف المحمول إبنى على تعلم بعض اللغات الأجنبية

المحور الثالث: تتباين اتجاهات الوالدين نحو أهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي من قبل الأبناء

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة:
					16-ترك الهاتف المحمول في متناول إبنى دون مراقبة يؤدي إلى نتائج دراسية سيئة
					17-الإستخدام المفرط للهاتف المحمول يؤدي إلى ضعف دافعية إبنى نحو الدراسة
					18-الإستعمال المفرط للهاتف المحمول يؤدي إلى اضعاف الروح الإبداعية لدى إبنى
					19- يفضل التحكم في وقت إستخدام الهاتف المحمول
					20- تنظيم وقت لإستخدام ابني الهاتف المحمول يساعد في تحسين تحصيله الدراسي
					21-تحديد وقت معين لإستخدام الهاتف المحمول يقلل من إدمانه على الهاتف
					22-يفضل عدم إستعمال الهاتف المحمول أثناء فترة الإمتحانات داخل حجرات الدراسة
					23-الإستخدام المفرط للهاتف المحمول يؤدي إلى ضعف تركيز إبنى في دراسته

					24-الإسراف في إستخدام الهاتف المحمول يؤثر سلباً على إستيعاب إبنى للمقرر الدراسي
					25-كثرة إستخدام الهاتف المحمول يؤدي إلى مشاكل صحية
					26-كثرة إستخدام الهاتف المحمول يؤدي إلى مشاكل نفسة
					27-تؤدي كثرة إستخدام الهاتف المحمول إلى ضعف مهارات ابني في الكتابة
					28-تؤثر كثرة إستخدام الهاتف المحمول الى ضعف مهارات ابني في المطالعة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
La République algérienne démocratique et populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
L'Université Larbi Tébessi - Tébessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculté des sciences humaines et sociales



دفتر التربص CARNET DE STAGE

اسم ولقب الطالب (ة): هندية بوسافت
NOM ET PRENOM DE L'ETUDIANT(e).....

اسم ولقب الطالب (ة): هلا رفقة
NOM ET PRENOM DE L'ETUDIANT(e).....

السنة الدراسية : 2023/2022
Année Universitaire..... 2023/2022

هوية الطالب

Identité de l'étudiant(e)

NOM لقب أبو طارق
Prénom الاسم: هبة هبة
Date et lieu de naissance تاريخ ومكان الميلاد: 2001/8/16 ريفعت قيسة
Promotion الدرجة: 2024
Filière الفرع: علوم الاجتماع التربوية
groupe الفوج: 01
n° d'inscription رقم التسجيل:

التأطير

SUIVI DE STAGE

Enseignant Chargé du Suivi الاستاذ المشرف على التربص: بلخيت مدحان
Correspondant المكلف بالتربص من طرف مؤسسة الاستقبال:

مؤسسة التربص

Etablissement d'Accueil

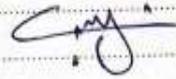
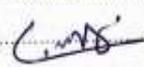
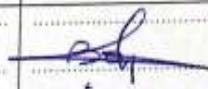
Dénominateur: اسم المؤسسة: فاطمة الزهراني
Adresse العنوان: فاطمة الزهراني
Téléphone الهاتف:
E-Mail البريد الالكتروني:
Fax: الفاكس:

التربص

STAGE

من du 2023/02/12 إلى: AU 2024/04/30

استمارة الحضور اليومي

التاريخ	التوقيت	امضاء المتربص	ختم المؤسسة
2024/02/13	10:00 - 11:00		
2024/02/20	10:00 - 11:00		
2024/03/13	10:00 - 11:00		
2024/04/30	12:00 - 1:00		

هوية الطالب

Identité de l'étudiant(e)

NOM اللقب: يوسف
Prénom الاسم: محمد
Date et lieu de naissance تاريخ ومكان الميلاد: 2001/07/15 تونس
Promotion الدورة: 2021
Filière الفرع: علوم الاجتماع التربوية
groupe الفوج: 1
n° d'inscription رقم التسجيل:

التأطير

SUIVI DE STAGE

Enseignant Chargé du Suivi الأستاذ المشرف على التربص: بلخيث سلطان
Correspondant المكلف بالتربص من طرف مؤسسة الأستقبال:

مؤسسة التربص

Etablissement d'Accueil

Dénominateur: اسم المؤسسة: ثانوية مالك بن نبي
Adresse العنوان: حي السيد بن سينا
Téléphone الهاتف: 03755 57 27
E-Mail البريد الإلكتروني: Lyc.malek@gmail.com
Fax: الفاكس: 03755 57 27

التربص

STAGE

من: 2024/02/12 إلى: 2024/04/30 AU

استمارة الحضور اليومي

التاريخ	التوقيت	امضاء المتربص	ختم المؤسسة
2024/02/12	9:00 الى 10:00		ثانوية مالك بن نبي تبسة
2024/03/12	1:00 الى 2:00		ثانوية مالك بن نبي تبسة
2024/03/17	10:00 الى 11:00		ثانوية مالك بن نبي تبسة
2024/03/21	11:00 الى 12:00		ثانوية مالك بن نبي تبسة
2024/03/27	10:00 الى 11:00		ثانوية مالك بن نبي تبسة
2024/04/14	11:00 الى 12:00		ثانوية مالك بن نبي تبسة
2024/04/30	11:00 الى 12:00		ثانوية مالك بن نبي تبسة

امضاء المكلف بالتربص من مؤسسة الاستقبال
SIGNATURE DU CORRESPONDANT

امضاء الأستاذ المؤطر
SIGNATURE DE L'ENSEIGNANT ENCADREUR



ولم ربي
مستشارة رئيسية للتوجيه

هوية الطالب

Identité de l'étudiant(e)

اللقب: بوعلاف / علة /
NOM
الاسم: هدية /
Prénom
تاريخ ومكان الميلاد: 2001/8/16 / تيسة 2001/7/15
Date et lieu de naissance
الدفعة: 24
Promotion
الفرع: علم اجتماع التربية
Filière
الفوج: 01
groupe
رقم التسجيل:
n° d'inscription

التأطير

SUIVI DE STAGE

الاستاذ المشرف على التربص: بلغيت سلطان
Enseignant Chargé du Suivi
المكلف بالتربص من طرف مؤسسة الاستقبال:
Correspondant

مؤسسة التربص

Etablissement d'Accueil

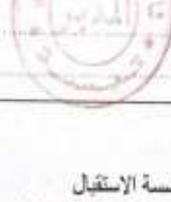
اسم المؤسسة: خضيره العماري - تيسة
Dénominateur:
العنوان: حي جبل الجرجاء - تيسة
Adresse
الهاتف: 0-37-18-00-62
Téléphone
البريد الالكتروني: /
E-Mail
الفاكس: /
Fax:

التربص

STAGE

من 24/10/19 du إلى 30/11/20 AU

استمارة الحضور اليومي

ختم المؤسسة	امضاء المتربص	التوقيت	التاريخ
		12 . 11	2024/02/12
		3:00 - 2:00	2024/03/12
		9:00 - 8:00	2024/03/13
		2:00 - 1:00	2024/03/17
		2:00 - 1:00	2024/03/21
		2:00 - 1:00	2024/04/22
		9:00 - 8:00	2024/04/30

امضاء المكلف بالتربص من مؤسسة الاستقبال
SIGNATURE DU CORRESPONDANT

امضاء الأستاذ المؤطر
SIGNATURE DE L'ENSEIGNANT ENCADREUR




هوية الطالب

Identité de l'étudiant(e)

NOM اللقب **بو علق** / **هلا**
Prénom الاسم: **هندة** / **رقية**
Date et lieu de naissance تاريخ ومكان الميلاد: **تبرسة 2008/16** / **تبرسة 2001/17/15**
Promotion الدرجة: **2024**
Filière الفرع: **علم الاخصاص التربوية**
groupe الفوج: **01**
n° d'inscription رقم التسجيل: **/**

التأطير

SUIVI DE STAGE

Enseignant Chargé du Suivi الاستاذ المشرف على التربص: **بلغيث سلطان**
Correspondant المكلف بالتربص من طرف مؤسسة الاستقبال:

مؤسسة التربص

Etablissement d'Accueil

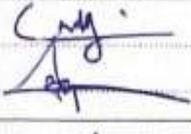
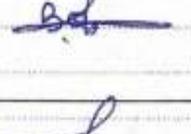
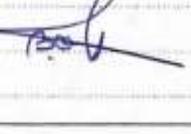
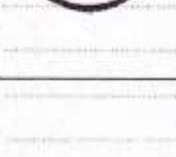
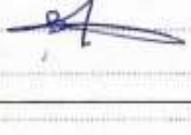
Dénominateur: اسم المؤسسة: **حواري بومدين**
Adresse العنوان: **حي 600 سكنة**
Téléphone الهاتف: **037511319**
E-Mail البريد الالكتروني: **lychouari@gmail.com**
Fax: الفاكس: **037511319**

التربص

STAGE

..... من **2024/02/19** الى: **2024/04/30** AU

استمارة الحضور اليومي

ختم المؤسسة	امضاء المتربص	التوقيت	التاريخ
		1:30 - 2:30	2024/02/14
		1:30 - 2:30	2024/02/21
		8:00 - 9:00	2024/02/14
		3:00 - 4:00	2024/02/30

امضاء المكلف بالتربص من مؤسسة الاستقبال
SIGNATURE DU CORRESPONDANT

امضاء الاستاذ المؤطر
SIGNATURE DE L'ENSEIGNANT ENCADREUR





السنة الثالثة ثانوي

الترقيم	المؤسسة	شعبة آداب وفلسفة	لغات أجنبية	رياضيات	علوم تجريبية	تسيير والاقتصاد	تقني رياضي			
							هندسة كهربائية	هندسة مدنية	هندسة ميكانيكية	هندسة الطرق
340	X	ثانوية مالك بن نبي - تبسة	71	59	21	273	88	14		14
230		ثانوية سعدى الصديق - تبسة	20	38		118	36	10	8	
120		ثانوية أبي عبيدة عامر بن الجراح - تبسة	18	22		28	28	5	9	10
262	X	ثانوية فاطمة الزهراء - تبسة	40	36	10	119	36	6		15
222		ثانوية الشيخ العربي التبسي - تبسة	33	22		111	43	7	4	
337	X	ثانوية المجاهد فخري الهادي - تبسة	68	39	16	153	38			23
185		ثانوية حردي محمد - تبسة	50	23		67	31	7		7
293	X	ثانوية هواري بومدين - تبسة	24	26		97	37	21		8
204		ثانوية مطروح العيد - تبسة	40	32		75	40	17		
191		ثانوية المجاهد ابراهيم مزغودي - تبسة	36	33		72	39			11
174		ثانوية المجاهد مساتي عجل بن محمد - تبسة	31	21		74	36	6		9
244		ثانوية المجاهد مسعودي (هي الوجد) - تبسة	42	28		77	43	8		16
143		ثانوية المجاهد بوكوية محمد بن احمد - تبسة	22	23		75	24			
52		ثانوية الشهيد بسكري محمد - تبسة	17			35				

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية
إلى السيد: - مدير ثانوية فاطمة الزهراء
تيسة *

مديرية التربية لولاية تيسة
مصلحة التكوين والتفتيش
الرقم 34.م.ت.ت / 2024

الرقم	24-6-15
التاريخ
الرقم	648

الموضوع: إستقبال طالب(ة) متربص(ة)

عملاً بما جاء في المرجع المذكور أعلاه،
يشرفني أن أطب منكم السماح للمتربصتين: هلة رفقة / بوغلاق هنية
بالتربص الميداني داخل مؤسستكم في الفترة الممتدة من 2024/04/18 إلى
غاية نهاية التربص مع احترام القوانين الداخلية للمؤسسة.

تيسة في : 2024/04/18

مدير التربية


مصلحة التكوين والتفتيش
بوقموش

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مدير التربية

إلى السيد: - مدير ثانوية الهادي خديري

* تبسة *

مديرية التربية لولاية تبسة

مصلحة التكوين والتفتيش

الرقم: 14.4.م.ت.ت / 2024

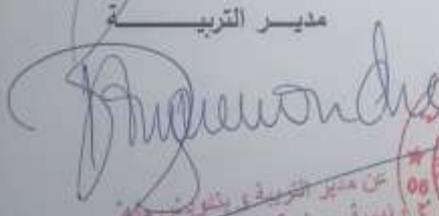
الموضوع: إستقبال طالب(ة) متربص(ة)

عملا بما جاء في المراجع المذكور أعلاه،

يشرفني أن أطبب منكم السماح للمتربصتين : هلة رفقة / بوعلام هنية
بالتربص الميداني داخل مؤسستكم في الفترة الممتدة من 2024/04/18 إلى
غاية نهاية التربص مع احترام القوانين الداخلية للمؤسسة.

تبسة في : 2024/04/18

مدير التربية



عن مدير التربية وبتفويض من
رئيسة مصلحة التكوين و التفتيش

ش. بوقروش.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مدير التربية

إلى السيد: - مدير ثانوية مالك بن نبي

* تبسة *

مديرية التربية لولاية تبسة

مصلحة التكوين والتفتيش

الرقم: 1473/م.ت.ت/2024

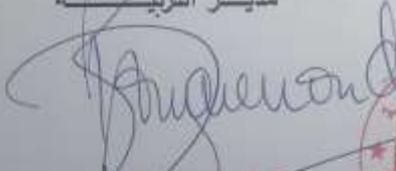
الموضوع: إستقبال طالب(ة) متربص(ة)

عملا بما جاء في المرجع المذكور أعلاه،

يشرفني أن أطب منكم السماح للمتربصتين : هلة رفقة / بوعلاق هنية
بالتربص الميداني داخل مؤسستكم في الفترة الممتدة من 2024/04/18 إلى
غاية نهاية التربص مع احترام القوانين الداخلية للمؤسسة.

تبسة في : 2024/04/18

مدير التربية




مدير التربية والتكوين بولاية تبسة

ش. بوقر وشن.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية
إلى السيد: - مدير ثانوية هواري بومدين
تيسة *

مديرية التربية لولاية تيسة
مصلحة التكوين والتفتيش
الرقم: 430 / م.ت.ت / 2024

الموضوع: إستقبال طالب(ة) متربص(ة)

عملا بما جاء في المرجع المذكور أعلاه،
يشرفني أن أطبب منكم السماح للمتربصتين : هنة رفقة / بوعلاق هنية
بالتربص الميداني داخل مؤسستكم في الفترة الممتدة من 2024/04/18 إلى
غاية نهاية التربص مع احترام القوانين الداخلية للمؤسسة.

تيسة في : 2024/04/18

مدير التربية


وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية تيسة
مصلحة التكوين والتفتيش
بوقوروش



إذن بإيداع مذكرة ماستر

أنا المعضي أسفله الأستاذة(ة): سلطانة بوحيت الرتبة: استاذة متراجم على
المشرف على مذكرة ماستر بعنوان: التجاهات الوجودية نحو دور استخدام
الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي للأبناء
والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم الاجتماع التربوية
بمسوّان السنة الجامعية: 2023/2024

من إعداد: الطالب(ة) 1- بوعلاق هادية رقم التسجيل: 34013931

الطالب(ة) 2- حالة رفاة رقم التسجيل: 34014508

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي، وأنها تتوفر على الشروط
المنهجية والعلمية، الشكلية والموضوعية، وبناءا عليه أسمح بإيداع المذكرة لدى أمانة القسم
للمناقشة.

تيسة في: 24 / 05 / 2024

توقيع الأستاذة(ة) المشرفة:

الملحق رقم (03)
ملحقات برنامج التحليل الإحصائي (22.0SPSS).
معامل ألفا كرونباخ

		N	%
Observations	Valide	140	100,0
	Exclue ^a	0	0,0
	Total	140	100,0

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,947	33

جداول التكرارات والنسب المئوية

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	69	30,0	49,0	49,0
	أنثى	71	70,0	51,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الفئة 1	21	15,0	15,0	15,0
	الفئة 2	30	21,0	21,0	36,0
	الفئة 3	41	30,0	30,0	66,0
	الفئة 4	35	25,0	25,0	91,0
	الفئة 5	13	09,0	09,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	إبتدائي	08	6,0	6,0	6,0
	متوسط	31	22,0	22,0	28,0
	ثانوي	41	29,0	29,0	57,0
	جامعي	60	43,0	43,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

المهنة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موظف	63	45,0	45,0	45,0
	أعمال حرة	31	22,0	22,0	67,0
	متقاعد	31	22,0	22,0	89,0
	دون عمل	15	11,0	11,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

Description Statistics

جنس الأولياء		Fréquence	Mean	Std.Devuation
ذكر	إسهام إستخدام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات في التحصيل الدراسي	69	3,60	1,112
	أهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي	69	3,62	1,390
	Valide N	69		
أنثى	إسهام إستخدام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات في التحصيل الدراسي	71	2,50	1,520
	أهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي	71	4,20	0,840
	Valide N	71		

معامل الارتباط بيرسون

	إسهام إستخدام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات في التحصيل الدراسي	الجنس
إسهام إستخدام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات في التحصيل الدراسي	Corrélation de Pearson	,956**
	Sigg. (bilatérale)	,000
	N	140
الجنس	Corrélation de Pearson	,956**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	140

	أهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي	الجنس
أهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي	Corrélacion de Pearson Sigg. (bilatérale) N	1,190** ,000 140
الجنس	Corrélacion de Pearson Sigg. (bilatérale) N	1 ,000 140

	إسهام إستخدام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات في التحصيل الدراسي	المستوى التعليمي
إسهام إستخدام الهاتف المحمول في البحث عن المعلومات في التحصيل الدراسي	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N	1,282** ,000 140
المستوى التعليمي	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 ,000 140

	أهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي	المستوى التعليمي
أهمية وجود ضوابط أسرية لإستخدام الهاتف المحمول في التحصيل الدراسي	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N	1,079** ,000 140
المستوى التعليمي	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 ,000 140